الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
المدرسة الإماراتية
2021-2022
التطبيقات اللغوية
الصف
10

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتابُ التّطبيقاتِ اللّغويّةِ

الصَّفُّ العاشِرُ

المجلد الثّاني

الطبعة السادسة 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

رسالةٌ إلى الطّالبِ

"كُلُّ عِزٍّ لم يُؤَيَّدْ بعِلْمٍ فإلى ذُلٍّ يصير" (المنفلوطي)

عزيزي الطّالبَ،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلِك، وهو ينتظِرُ منْكَ أن تنتَفِعَ به، وتستَفيدَ منه، وتستَمتِعَ بقراءته، وتجعلَه مُنطلَقًا لك لُتفكّرَ وتُناقِشَ وتكتُبَ وتعبّر.

مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ ، وتكتشِفُ فضاءاتِه وعوالِمَه وحدَك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنَحَكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءة ممارَسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئِلتك بحريّةٍ، ولتشاركَ زملاءكَ أفكارَك بثقةٍ ومحبّة. وكلّما قرأتَ أكثر انكشَفَ لك عالَمُ اللّغةِ والأدب أكثرَ فأكثر، وهوَ عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطِبُ عقلَك فقط، وإنما يحاوِرُ روحَك وقلبَك، ويُضاعِف إحساسَكَ بإنسانيّتِكَ، ويُوسِّعُ أفقَك، ويعمِّقُ رؤيتَك للحياةِ والنّاسِ.

عزيزي الطّالبَ،

صُمّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدَك على تطويرِ مهاراتكِ اللّغويّةِ، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارِها، وقد قُسِّم إل ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنةِ الدّراسيّةِ، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة.

أمّا نصوصُ القراءة فقد قُسّمت إلى أربعةِ أقسامٍ هي: القرآنُ الكريمُ والحديثُ الشّريفُ،والنصوصُ الأدبيّةُ، ونصوصُ الرأيِ، والنصوصُ المعلوماتيّةُ.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتَها، وبنيتَها، ولكنّها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيَّةً لضمانِ أنْ تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبةِ، ومخطّطاتٌ توضيحيّةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتِك على فهمِ النّصِّ، والاستمتاعِ بهِ في الوقتِ نفسِه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ المحدّدةِ على جانبيْ بعضِ النّصوصِ لتدريبِك على أنْ تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النّصِّ.

إنّ هذا الكتابَ صُمّمَ ليجعلَك شريكًا فاعلًا في عمليّةِ التّعليمِ والتّعلمِ، ولا يقتصرُ دورُك على التلقّي

السّـلبيِّ ؛ ولذلـكَ نحـنُ نتوقّـعُ منك أن تحضُـرَ إلى الحصّةِ وقدْ قـرأتَ ما جاءَ تحتَ محـوريْ «ما قبلَ القـراءةِ» و«في أثناءِ القراءةِ»، وأجبتَ عنِ الأسـئلةِ الواردةِ فيهمـا، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ سـتعيشُ لذّةَ العلمِ، وستكتشـفُ كمْ هيَ الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسـكِ في جُزءٍ منْ تعلّمِكَ المدرسيِّ.

عزيزي الطّالبَ،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولًا عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلّ الآخرينَ منَ البَشـرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسـانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافِذَ مُشـرَعةً على الحياةِ بحُلوِها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسـامُحًا وعطفًا. ولأنكَ جزءٌ منَ النّصوصِ الّتي تقرؤها، فإنّنا نشـجّعُكَ لتُسـجّلَ أسـئلتكَ وخواطركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأُ، فَكُنْ قارئًا عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

ونـودُّ أن نلفتَ نظرَك -عزيزي الطالـب- إلى أنّنا نضعُ بينَ يديكَ أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابَ النّصـوصِ» الّـذي يحتـوي على كلِّ النّصـوصِ المقرّرةِ في كتـابِ التّطبيقاتِ اللغويّـةِ بالإضافةِ إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيكَ فكرةً مركّزة عنْ كلِّ نوعٍ منَ النّصوصِ، وكلّ فنٍّ مـن فنـونِ القـولِ، ونحن نحثُّك على أن تُخصِّص جزءًا من وقتِك للقـراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقرّرة التي نرى أنّها ستُتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمِك وزملائِك في صالون أدبـيٍّ حقيقـيٍّ مفتـوحٍ على نهرِ الأفـكارِ الإنسـانيّةِ الكبـرى، وعلى الحيـاةِ بتجلياتِهـا ومفارقاتِها ومنعطفاتِهـا الّتي تشـبهُ المرايا، نرى فيها أنفُسَـنا وآلامَنـا وأحلامنا وأقدارَنـا وحقيقتَنا، فنعرِفُ يقينًا أن الخيرَ هو الباقي، وأنَ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السـعادةِ الصافيةِ التي لا يشـوبُها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لكَ رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغةِ العربيّةِ

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

04-2176855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرّة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنسانًا أفضل.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• في أيّ مكان.
كتاب التّطبيقات اللغوية	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنسانًا أفضل.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنسانًا أفضل.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطوّر

التعليم والتعلّم الذي يغيّر الحيّاة

التحضير والإعداد المسبق للدرس	1. في دروس القراءة: • في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ": يتوقّع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظُه. • في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، و يأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس. • في النصوص المعلوماتية: يُتوقع أن يقرأ الطالب النص، و يأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس. • في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجّل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته. 2. في دروس المحادثة: • يتوقّع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلّف بها إعدادًا جيّدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض. • يتوقّع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة. • يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلًا في النضج والتعاون والرغبة في التعلّم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل. 3. في دروس النحو والبلاغة: • يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "نتدارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.
المشاركة الفاعلة والمناقشة الجادة	• يتوّقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، و يشارك بفاعلية، و يجيب عن الأسئلة، و يبدي رأيه، و يسأل، و يشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.
أداء التكليفات واستكمالها	• يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص. • كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، و يسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

النصوص التي نقرؤها، كيف نقرؤها؟

القراءة التي تصنع الفرق

	النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
ما غاياتها؟ لماذا تُكتَب؟	• أهمّ ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحيانًا. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيّتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه. • وبذلك تتّسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهّم؛ تفهّم الاختلاف، تفهّم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إنّ الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معًا، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة. • إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يُرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقَلْ.	• أهمّ ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكنّ المشاركة التي يطلبها ليست كتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر. • الكاتب هنا يكتب للناس ليقنعهم، أو ينبّههم، أو يستثير هممهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات ليدعم وجهة نظره. • إنّ نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر.	• أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكثر كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.

	النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
ماذا نسأل حين نقرأ؟	• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثّر فيّ النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثّر فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غيّر النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئًا جديدًا؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟	• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوّة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقيّ؟ • هل يبدو متحيّزًا؟ أو متعصّبًا؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟	• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟
كيف نقرأ النص؟	• إذا كان شعرًا فاقرأ النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها. • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيرًا. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكّر فيها مليًّا. • فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص؛ لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممّن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناسًا مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكّر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك.؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحًا ودقيقًا، أم أن كلامه جاء عائمًا ومضطربًا؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتّبها؟ • هل يبدو الكاتب متمكنًا من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعيّة ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكًا منطقيًّا قويًّا؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمسًا ومؤيّدًا بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكمن الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقًا فماذا سأكتب بالضبط؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمّة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخّص الموضوع، أو أرسم له مخططًا توضيحيًّا؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالًا واحدًا بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقًا؟ • هل دعّم النص ما كنت أعرفه سابقًا أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟

الفِهْرِسُ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

الفصلُ الثّاني

القراءةُ	الفنُّ		عنوانُ الدّرسِ	الصّفحةُ
			النُّصوصُ حَوْلَنا (2)	13
قرآنٌ كريمٌ		1	سورةُ القَلَمِ	32
نصوصٌ أدبيّةٌ	شعرٌ	2	حُلَلُ الرَّبيعِ - ابنِ وكيعٍ التِّنِّيسيِّ	37
	شعرٌ	3	أنا منْ بَدَّلَ بالصِّحْبِ الكتابا - أحمدُ شوقي	42
	قصّةٌ قصيرةٌ	4	زَعْتَرٌ وزَنجَبيلٌ - د. سعاد زايد العريمي	48
	قصّةٌ قصيرةٌ	5	الكَرْتونَةُ - نايف النَّوايْسَة	58
	قصّةٌ قصيرةٌ	6	الشّاعرُ النَّمِرُ - (تاكا شيما تون)	67
	سيرةٌ ذاتيّةٌ	7	الأيّامُ - طه حُسين	80
	مقالٌ	8	الدُّولُ بينَ الابتكارِ أوِ الاندثارِ - صاحبُ السّموِّ الشّيخُ محمدُ بنُ راشدِ آلِ مكتوم	90
نصوصٌ معلوماتيّةٌ		9	كيفيّةُ تقديرِ الذّاتِ - عائشةُ نوفل	98

الاستماعُ		عنوانُ الدّرسِ	الصّفحةُ
	1	كيفَ تكونُ مبدعًا؟	109
	2	لا تَنْتَمِ إلّا لنفسِكَ	112

المحادثةُ		عنوانُ الدّرسِ	الصّفحةُ
	1	قصيدةُ ابنِ وكيعٍ التِّنِّيسيِّ	119
	2	بعدَ 10 سنواتٍ، منْ أنا؟	124
	3	مناظرةٌ حَوْلَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ	127

الكتابةُ		عنوانُ الدّرسِ	الصّفحةُ
	1	لماذا يجبُ أنْ أكونَ مبتكِرًا؟	135
	2	الصّغيرانِ	138
	3	اعترافاتٌ حَوْلَ القراءةِ والكتابِ	147

النّحوُ		عنوانُ الدّرسِ	الصّفحةُ
	1	الاستثناءُ	153
	2	أُسلوبُ الاختِصاصِ	163

البلاغةُ		عنوانُ الدّرسِ	الصّفحةُ
	1	الطِّباقُ والمُقابلةُ	171

القراءة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أهدافُ الدَّرْسِ

1. أنْ يتعرَّفَ تصنيفاتِ النُّصوصِ القرائيةِ المختلفةِ.
2. أن يميزَ النصوصَ وَفقًا لأنواعِها وأغراضِها وتنسيقِها وقالبِها.
3. أن يحوِّلَ بعض النصوصِ من تصنيفٍ إلى تصنيفٍ آخرَ.
4. أن يُنشئَ نصوصًا جديدةًمستثمرًا معرفَتَهُ في أنواعِها وأغراضِها وتنسيقِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَعلَّمْتَ في الفَصْلِ الأَوَّلِ أَنَّ لِلنُّصوصِ تَصْنيفاتٍ كَثيرةً وَفْقَ ضَوابِطَ مُعَيَّنَةٍ كَالآتي:

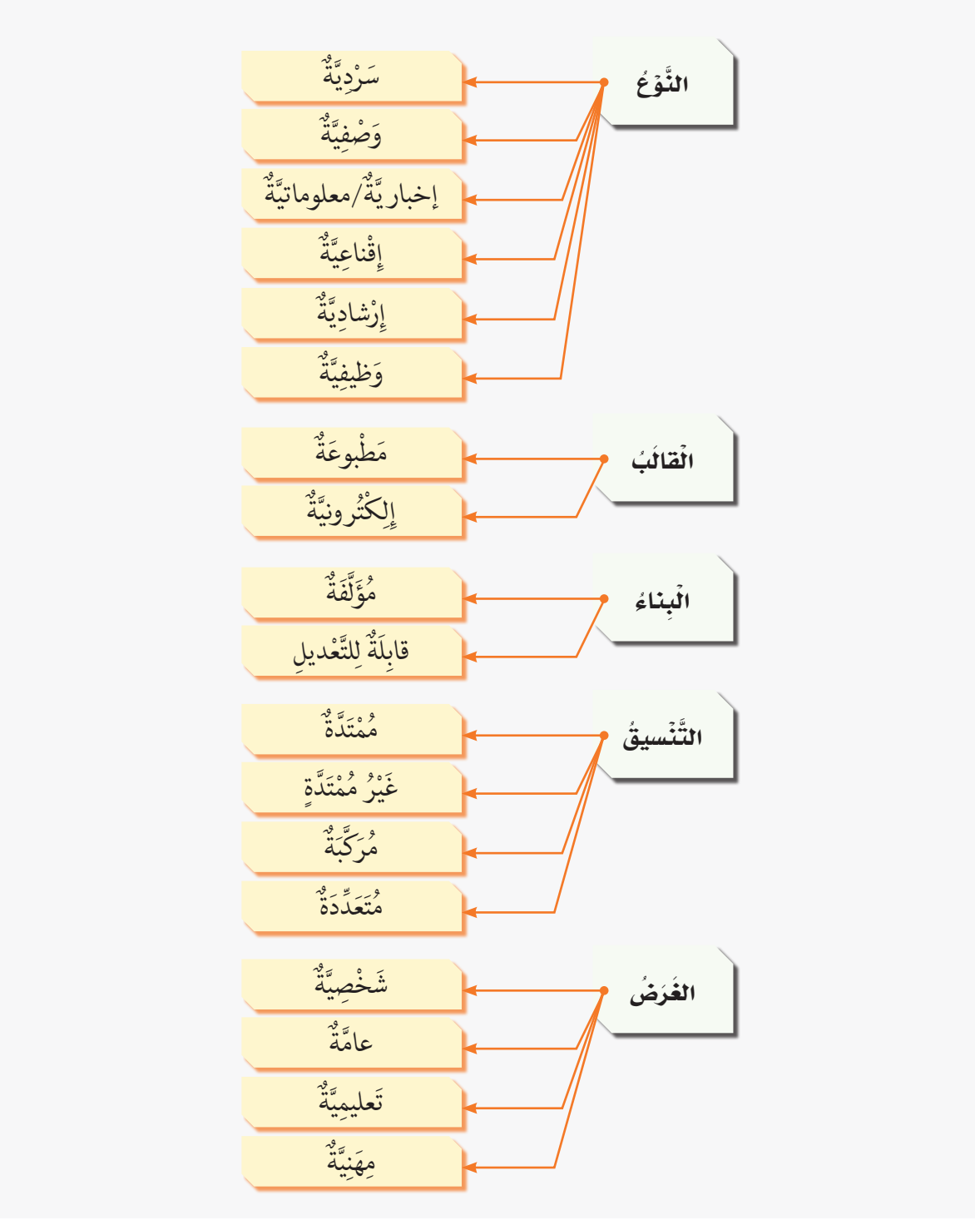

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَكُنتَ قَدْ دَرَسْتَ تصنيفَها وَفْقَ النَّوعِ، وَأَصْبَحْتَ- لا شَكَّ - ماهِرًا في التَّمْييزِ بَيْنَ أَنْواعِها وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ. وَحانَ الوَقْتُ الآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنيفَ الآخَرَ الّذي سَيكونُ وَفْقَ الغَرَضِ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصوصِ أَغْراضًا تَتَنَوَّعُ وَتَخْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلى آخَرَ، وَلكِنَّها لا تَخْرُجُ عَنِ الأَغْراضِ الآتِيَةِ:

الأَغْراضُ العامَّةُ	الأَغْراضُ الشَّخْصِيَّةُ	الأَغْراضُ التَّعْليمِيَّةُ	الأَغْراضُ المِهَنِيَّةُ

لِكُلِّ كاتِبٍ غَرَضٌ:

فَعِنْدما يُمْسِكُ أَيُّ كاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصابِعَهُ عَلى لَوْحَةِ المَفاتيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأْكيدِ ما يَقولُهُ، وَثَمَّةَ دافِعٌ يَدْفَعُهُ لِلْكِتابَةِ، بِمَعْنى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُمْلي عَلَيْهِ الكِتابَةَ وَيَدْعوهُ إِلَيْها، وَيُوَجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُناسِبٍ لِغايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَغايَتُهُ مِنْ كِتابَةِ قِصَّةٍ قَصيرَةٍ تَخْتَلِفُ عَنْ غايَتِهِ مِنْ كِتابَةِ تَغْريدَةٍ أَوْ كِتابَةِ رِسالَةٍ إِلى مُديرِهِ في العَمَلِ.

وَلِكُلِّ قارِئٍ غَرَضٌ:

وَلابُدَّ أَنَّ لِلْقارِئِ أَيْضًا هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ القِراءَةِ يَرْغَبُ في تَحْقيقِهِ، فالقِراءَةُ مِثْلُ الكِتابَةِ نَشاطٌ يُحَرِّكُهُ الغَرَضُ؛ فَهُناكَ قِراءَةٌ عامَّةٌ، وَقِراءَةٌ خاصَّةٌ، وَقِراءَةٌ تَعْليمِيَّةٌ، وَقِراءَةٌ مِهَنِيَّةٌ. تَعْتَمِدُ عَلى السَّبَبِ الّذي يُوَجِّهُ القارِئَ نَحْوَ النُّصوصِ.

وَلِأَنَّكَ في فَضاءاتِ النُّصوصِ إِمّا أَنْ تَكونَ كاتِبًا أَوْ قارِئًا فَلا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ:

- إِذا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصيرَةً فَغَرَضُكَ شَخْصِيٌّ؛ لِأَنَّ القِصَّةَ سَتُخاطِبُكَ وَحْدَكَ وَتُؤَثِّرُ فيكَ، وَلِأَنَّكَ تَقْرَؤُها بِدافِعٍ مِنْ مُيولِكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ في الاسْتِمْتاعِ بِالنَّصِّ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كاتِبِ القِصَّةِ الّذي يَسْعى إِلى إِشْراكِكَ مَعَهُ وَالتَّأْثيرِ فيكَ مِنْ خِلالِ تَقْديمِ عَناصِرَ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشابِكَةٍ.

- لكِنْ عِنْدَما تَقْرَأُ نَصًّا في كِتابِكَ المَدْرَسِيِّ عَنْ "ظاهِرَةِ الاحْتِباسِ الحَرارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذلِكَ تَقْرَأُ نَصًّا ذا غَرَضٍ تَعْليمِيٍّ، يُقَدِّمُ لَكَ المَعْلوماتِ وَالمَعارِفَ. وَهُوَ ذاتُ الهَدَفِ الّذي سَعى إِلَيْهِ الكاتِبُ مِنْ كِتابَةِ نَصٍّ كَهذا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ على هذِهِ الظّاهِرَةِ فَيُضيفَ إِلى مَعْلوماتِكَ شَيْئًا جَديدًا.

- بَيْنَما حينَ تَرْغَبُ في الحُصولِ على وَظيفَةٍ في إِحْدى جِهاتِ العَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتُقَدِّمُ سيرَتَكَ الذّاتِيَّةَ الّتي كَتَبْتَها لِغَرَضٍ مِهَنِيٍّ، وَسَيَقْرَؤُها المُوَظَّفُ المَسْؤولُ لِلْغَرَضِ نَفْسِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أَمّــا إذا طالَعَكَ مُلْصَقٌ إعْلانِيٌّ في مَــكانٍ ما عَنْ "عُروضٍ وَخُصوماتٍ عَلى بَضائِــعِ أَحَدِ المَتاجِرِ"، فَلِذلِكَ الإعْلانِ غَرَضٌ عامٌّ؛ لِأَنَّهُ تَناوَلَ مَوضوعًا يَهْتَمُّ بِهِ أَفْرادُ المُجْتَمَعِ كافَّةً، أَيْ أَنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ لِفِئَةٍ مُحَدَّدَةٍ.

بِذلِكَ، صارَ مَعْلومًا لَدَيكَ أَنَّ لِلنُّصوصِ مِنْ حَوْلِكَ أَغْراضًا أَرْبَعَةً، نُلَخِّصُها كَالآتي:

1 الأَغْراضُ العامَّةُ:

تَتَعَلَّقُ بِأَنْشِــطَةِ وَاهْتِماماتِ المُجْتَمَــعِ كَكُلٍّ، وَتَكونُ مُوجَّهَةً إِلى النّاسِ كافَّةً، ومِنْ أَمْثِلَتِها: الوَثائِقُ الرَّسْــمِيَّةُ، وَالمَعْلوماتُ عَنِ المُناسَباتِ العامَّةِ، وَالإعْلاناتُ العامَّةُ بِنَوْعَيْها: المَطْبوعَةِ وَالإلكترونِيَّةِ.

2 الأَغْراضُ الشَّخْصِيَّةُ:

تَهْــدِفُ إِلى إِرْضاءِ اهْتِماماتِ الفَرْدِ الشَّــخْصِيَّةِ، وتُلَبّي حاجاتِهِ لِلتَّرْفيهِ وَالمُتْعَةِ، كمــا تُرْضي ذَوْقَهُ مِنَ النَّواحي العَمَلِيَّةِ وَالفِكْرِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ، بِالْإِضافَةِ إِلى تَنْمِيَةِ إِمْكاناتِهِ الذّاتِيَّةِ وَمُتَطَلَّباتِهِ لِتَحْسينِ وَتَطْويرِ عَلاقاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مَعَ الآخَرينَ.

وَمِنْ أَمْثِلَتِها: الرَّســائِلُ الشَّــخْصِيَّةُ، وَالقِصَصُ والرِّواياتُ، وَالسّــيرَةُ الذّاتِيَّةُ، وَالأَنْشِــطَةُ التَّرْفيهِيَّــةُ، وَالبَريدُ الإِلِكْتُرونِيُّ، وَمُنْتَدَياتُ تَدْوينِ المُذَكِّراتِ.

3 الأَغْراضُ التَّعْليمِيَّةُ:

تَعْني الحُصولَ عَلى المَعْلوماتِ عادَةً كَجُزْءٍ مِنْ مَهَمَّةِ تَعَلُّمٍ أَوْسَــعَ، وَغالِبًا لا يَخْتارُ القارِئُ هذِهِ المَوادَّ، بَلْ يُعَيِّنُها لَــهُ المُخْتَصّونَ الَّذينَ يَقومونَ بِتَصْميمِ مُحْتَوى النُّصوصِ التَّعْليمِيَّةِ بِشَــكْلٍ خاصٍّ لِغَــرَضِ التَّعْليمِ، ومِنْ أَمْثِلَتِها: الكُتُبُ الدِّراسِيَّةُ ، وَبَرْمَجِيّاتُ التَّعَلُّمِ التَّفاعُلِيَّةُ.

4 الأَغْراضُ المِهَنِيَّةُ:

تَرْتَبِطُ بِبيئَةِ العَمَلِ، وَالمِهَنِ المُخْتَلِفَةِ، وتَنْطَوي عَلى إِنْجازِ بَعْضِ المَهامِّ الفَوْرِيَّةِ، مِنْ أَمْثِلَتِها: البَحْثُ عَنْ وَظيفَةٍ، سَــواءٌ في قِسْمِ الإِعْلاناتِ في الصُّحُفِ المَطْبوعَةِ أَوْ عَلى شَــبَكَةِ الإِنْتَرْنِت، وَالتَّعْميماتِ المُرْتَبِطَةِ بِجِهَةِ العَمَلِ، وَالإِرْشاداتِ الصّادِرَةِ مِنْ إِداراتِ المِهَنِ المُخْتَلِفَةِ لِلْمُوَظَّفينَ.

فَضاءُ النَّصِّ

مِثْــلَ الفَضاءِ الَّذي لا تَحُدُّهُ حُــدودٌ، وَلا تُؤَطِّرُهُ أَبْعادٌ، يَكــونُ النَّصُّ. فَالْأَغْراضُ الأَرْبَعَةُ قَــدْ تَتَداخَلُ في بَعْضِ النُّصوصِ، فَتَرى أَنَّ لِلنَّصِّ غَرَضَيْنِ أَحْيانًا، وَلا عَجَبَ في ذلِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما غَرَضُ القارِئِ والكاتِبِ؟

هذا هُوَ السُّؤالُ الجَوْهَرِيُّ الَّذي سَيَقودُكَ مُباشَرَةً إلى تَمْييزِ النُّصوصِ وَفْقَ أَغْراضِها السّابِقَةِ، وَلَيْسَ ذلِكَ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ المِفْتاحُ الَّذي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضوعَ النَّصِّ وَأَفْكارَهُ الَّتي يُريدُ الكاتِبُ أَنْ يوصِلَها لَكَ، فَإِذا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

- ما هَدَفي مِنَ القِراءَةِ؟
- ماذا سَيُحَقِّقُ لِيَ النَّصُّ؟

وَإِنْ قَرَّرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ في هذِهِ الأَسْئِلَةِ:

- ما غَرَضي مِنَ الكِتابَةِ؟ وَماذا أُريدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أُحَدِّدُ غَرَضَ النَّصِّ؟ **نَشاطٌ تَدْريبِيٌّ**

لا شَكَّ أَنَّكَ تَعَرَّضْتَ لِنُصوصٍ كَثيرَةٍ عنِ القَهْوَةِ، وَالنُّصوصُ الآتِيَةُ نَماذِجُ مِنْها، سَتَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ نَصٍّ مِنْها غَرَضًا مُخْتَلِفًا، سَتَصِلُ إِلَيْهِ بِسُهولَةٍ بَعْدَ أَنْ تُجيبَ عَنْ بَعْضِ الأَسْئِلَةِ.

أَوَّلًا:

فوائدُ تجعَلُكَ تشربُ القهوةَ بِاعتدالٍ

القهوةُ مِنْ أشهرِ المشروباتِ السّاخنةِ المفَضَّلةِ عندَ الكثيرينَ، خاصَّةً في الصَّباحِ، فهي ذاتُ رائحةٍ ونكهةٍ مميَّزَةٍ، وتشتهرُ القهوةُ في العالمِ بشكلٍ عامٍّ، وفي البلدانِ الآسيويةِ بشكلٍ خاصٍّ.
ورَغمَ أنَّ أغلبَ النّاسِ يعتقدُ بأنَّ شربَها مُضِرٌّ بِالصِّحَّةِ إلّا أنَّ لها فوائدَ كثيرةً سَتجعلُكَ تُقبِلُ عليها:

1. تُحسِّنُ صِحَّةَ الأوعيةِ الدَّمَويَّةِ:
أثْبَتَتِ الدِّراساتُ المختلفةُ أنَّ 8 أسابيعَ من شُرْبِ القهوةِ يقلِّلُ من القراءاتِ المرتفعةِ لِضغطِ الدَّمِ بشكلٍ ملحوظٍ.
2. تَضْبِطُ مستوى الكوليسترول في الدَّمِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تحتوي القهوةُ -مثلَ الشّـاي- على الكثيرِ من الموادِّ المضادَّةِ للأكسـدةِ التي تسـاعدُ على تحسـينِ مسـتوى الكوليسترول في الدم، وبالتّالي تساعدُ على الحمايةِ من أمراضِ القلبِ.

3. تُحسِّنُ من ردودِ الأفعالِ:

أفادَ عددٌ كبيرٌ منَ المدرِّبينَ الرِّياضِيّينَ بِأنَّ اسـتخدامَ الكافيين في القهوةِ يسـاعدُ على تحسينِ المهاراتِ في ممارسـةِ الرياضةِ، خاصَّةً عندما يكونُ اللّاعبونَ محرومين من النَّومِ. كما أنَّ استهلاكَ القهوةِ التي تحتوي على الكافيين قبلَ ساعةٍ من التَّمارينِ الرِّياضِيَّةِ القاسيةِ قدْ يُساعِدُ على منْعِ الشُّعورِ بِالتَّعَبِ.

4. تمْنَعُ تَسَوُّسَ الأسنانِ:

في القهوةِ مادَّةٌ تُسَـمّى «العَفْصَ» تُقلِّلُ من تشكيلِ الرَّواسبِ، وبِالتَّأكيدِ تمنعُ وجودَ تجاويفَ في الأسنانِ، كما أنَّ شربَ القهوةِ يُقَلِّلُ أيضًا من نموِّ البكتيريا حولَ الأسنانِ.

5. تَمْنَعُ الصُّداعَ:

تؤثِّـرُ القهوةُ في أعصابِ الدِّماغِ، إذْ تُسـاعِدُ على تقليلِ حجمِ الأوعيةِ الدَّمويَّةِ، وبِالتّالي فإنَّ شـربَ القهوةِ في المراحلِ المبَكِّرَةِ من الصُّداعِ يُقَلِّلُ من فُرَصِ حدوثِ الصُّداعِ الشَّديدِ.

https://www.fahr.gov.ae/Portal/ar/e-participation/blog/9/2015

بَعْدَ تَأَمُّلِ النَّصِّ السّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ لِتُحَدِّدَ غَرَضَهُ.

1. هَلِ النَّصُّ مُوَجَّهٌ لِعُمومِ القُرّاءِ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ مَوْضوعُ النَّصِّ مُتَعَلِّقٌ بِاهْتِماماتِ المُجْتَمَعِ ككُلٍّ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلِ النَّصُّ مُتَداوَلٌ في المَواقِعِ الإِخْبارِيَّةِ العامَّةِ؟ ☐ نعم ☐ لا
4. هَلْ لُغَةُ النَّصِّ واضِحَةٌ يَفْهَمُها عامَّةُ النّاسِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانَتْ كُلُّ إِجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هذا النَّصِّ عامٌّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانِيًا:

طَريقةُ عَمَلِ آلَةِ إعدادِ القهوةِ:

ظهرَتْ آلةُ إعدادِ القهوةِ المنزليةُ لِأَولِ مرَّةٍ تحتَ اسـمِ (Mr. Coffee) عـامَ 1972م، بفضلِ المبتكرِ الأمريكيِّ صاموئيل غليزر وزميلِه فنسنت ماروتا.

1. تعملُ آلةُ القهوةِ المنزليةُ الشائعةُ بالتقطيرِ. ويتمُّ ذلك بطبيعةِ الحالِ عبرَ وصلِها بمصدرِ طاقةٍ كهربائيةٍ، ثمَّ تشغيلُها إمّا آنيًّا أو بواسطةِ عدّادٍ زمنيٍّ، تَضبطُهُ لِيُوافِقَ وقتَ كوبِكَ الصَّباحيِّ.
2. تُسخِّنُ الآلةُ المياهَ الموجودةَ في مستودعٍ خاصٍّ إلى ما دونَ درجةِ الغليانِ (حوالَيْ 92 درجةً مئويةً)، تعتمدُ آليةُ التسخينِ على ملفٍّ حراريٍّ شبيهٍ بذلك الموجودِ في المصباحِ الكهربائيِّ.
3. يتمُّ ضخُّ الماءِ السّـاخنِ بواسطةِ أنبوبٍ نحوَ قطّارةٍ ذاتِ ثقوبٍ شبيهةٍ بِحَنفيَّةِ الاستحمامِ، تؤدّي إلى مَخزنِ البُنِّ المطحونِ، فيتمُّ توزيعُ المياهِ السـاخنةِ بِالتَّسـاوي على البُنِّ. وغالبًا ما يُزوَّدُ مخزَنُ البنِّ بِورقِ ترشيحٍ للحفاظِ على نقاوةِ القهوةِ.
4. سـائلُ القهوةِ الناتجُ عنِ المزيجِ يُسكبُ في وعاءٍ موضوعٍ على سطحِ تسخينٍ يُبْقيها ساخِنَةً لِحينِ حاجتِنا لِجُرْعةِ قهوةٍ تاليةٍ.

/https://qafilah.com/ar

اِقْرَأِ النَّصَّ السّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلْ صُمِّمَ هذا النَّصُّ لتقديمِ معلوماتٍ محدَّدَةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلِ النَّصُّ مُوَجَّهٌ لِفِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ القُرّاءِ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلْ نستطيعُ استخدامَ هذا النَّصِّ لِتَعْليمِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ في بيئَةٍ تَعْليميَّةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانَتْ كُلُّ إجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هذا النَّصِّ تَعْليمِيٌّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالِثًا:

بيتِ القهوةِ

تعليماتٌ ضروريَّةٌ لِلتَّعاملِ مع مرتادي المقهى

على جميعِ الموظفينَ والعاملينَ في "بيتِ القهوةِ" الالتزامُ بالتعليماتِ الآتيةِ:

- الاهتمامُ بِالنَّظافةِ الشَّخصيةِ والمظهرِ اللائقِ.
- التَّعاملُ مع الزبائنِ بلطفٍ واحترامٍ.
- القدرةُ على التواصلِ وأخذِ الطلبِ بوضوحٍ من الزبائنِ.
- القدرةُ على اتباعِ الأوامرِ والتعليماتِ بشكلٍ جيدٍ.
- العملُ بشكلٍ جيِّدٍ مع الضغطِ.
- السرعةُ والدقةُ في العملِ.
- عدمُ الانشغالِ عنِ الزبائنِ وطلباتِهم.
- الالتزامُ بأوقاتِ الراحةِ المخصَّصَةِ لكلِّ عاملٍ.

إدارة بيت القهوة

اِقْرَأِ النَّصَّ السّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلِ النَّصُّ مُرْتَبِطٌ ببيئَةِ العَمَلِ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ يَتَناوَلُ النَّصُّ إِنْجازَ مَهَمَّةٍ ما، أَوِ القِيامَ بِشَيْءٍ ما في مَجالِ المِهْنَةِ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلِ النَّصُّ صادِرٌ عَنْ جِهَةِ عَمَلٍ لِمُوَظَّفيها عَلى وَجْهِ الخُصوصِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانَتْ كُلُّ إِجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هذا النَّصِّ مِهَنِيٌّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابِعًا:

بعدَ أنْ يروحَ بابا في النَّومِ على الكرسيِّ المتمدِّدِ، تقفلُ عمَّتي بِرِقَّةٍ سَحّابَ سُتْرتِهِ، وتسحبُ الشّالَ لتُغَطِّيَ جذعَه. تدسُّ خُصْلةً شــاردةً منْ شَعرِهِ خلفَ أذنِه وتقفُ إلى جانبِه، تراقبُه وهو نائمٌ لِبُرْهَةٍ. أنا أحِبُّ مراقبَتَه وهو نائمٌ؛ يبدو أكثرَ أُلفةً. في نومِه، يبدو أكثرَ انتباهًا وحضورًا كما لو أنَّ شيئًا مِن ذاتِه القديمةِ قد تسَرَّبَ عائدًا إليه.

ننتقلُ من غرفةِ المعيشةِ إلى المطبخِ. أُخرِجُ قِدرًا منَ الخزانةِ وأملؤُه في المغسلةِ.

تقولُ عمتي، وفي صوتِها شحنةٌ من الحماسِ:

- أريدُ أن أُريَكِ بعضًا مِنْ هذه.

تجلسُ إلى الطّاولةِ، وتنشغلُ في تقليبِ صفحاتِ ألبومِ صُوَرٍ أخْرَجَتْهُ من حقيبةِ سفرِها قبلَ قليلٍ.

أُديرُ رأسي إليها وأنا أَصُبُّ الماءَ من القِدرِ في آلةِ القهوةِ، وأقولُ:

- أخشى ألا ترقى القهوةُ للمعاييرِ الباريسيّةِ.

- اطمَئِنّي، فَأَنا لَستُ مِنْ مَهاويسِ القهوةِ.

كانَت قدْ خلعَتِ الوشاحَ الأصفرَ ووضعَتْ نظّارةَ القراءةِ، وراحت تُحَدِّقُ في الصُّوَرِ من ورائِها.

عندما تبدأُ آلةُ القهوةِ في القرقرةِ، أتَّخِذُ مقعدي إلى طاولةِ المطبخِ بجوارِ عمَّتي.

مقتطف من رواية (وردَّدَتِ الجبالُ الصَّدى) لِخالد حسيني. بتصرف

1. هَلْ يَهْدِفُ النَّصُّ إلى اهْتِمامٍ فَرْدِيٍّ خاصٍّ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ يُقَدِّمُ لَكَ النَّصُّ مُتْعَةً لُغَوِيَّةً؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلِ النَّصُّ مُذَيَّلٌ بِاسْمِ الكاتِبِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانَتْ كُلُّ إجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هذا النَّصِّ شَخْصِيٌّ.

النَّوْعُ وَالغَرَضُ

وَلِتَرْبُطَ بَيْنَ التَّصْنيفَيْنِ (التَّصْنيفِ حَسْبَ النَّوْعِ، وَالتَّصْنيفِ حَسْبَ الغَرَضِ)، يُمْكِنُ القَوْلُ إِنَّ النُّصوصَ السَّرْدِيَّةَ وَالوَصْفِيَّةَ غالِبًا ما يَكونُ غَرَضُها شَــخْصِيًّا؛ فَالْكاتِبُ يَكْتُبُها لِيُقَدِّمَ لَكَ تَجْرِبَةً خاصَّةً بِهِ، ولِيُشْرِكَكَ في تَفاصيلِها وَأَحْداثِهــا، أَمّا النُّصوصُ المَعْلوماتِيَّةُ فَيَكونُ غَرَضُها تَعْليميًّا، وَمِنْها النُّصوصُ الَّتي تَقْرَؤُها في كُتُبِكَ المَدْرَســيَّةِ المُخْتَلِفَةِ؛ لِأَنَّهــا تُقَدِّمُ لِلْقارِئِ المَعْلوماتِ وَتُــزَوِّدُهُ بِالمَعارِفِ. وَإِذا أَتَيْتَ إِلى النُّصوصِ الوَظيفِيَّةِ فَسَتَكْتَشِــفُ بِسُــهولَةٍ أَنَّ غَرَضَها مِهَنِيٌّ؛ فَهِــيَ مُتَداوَلَةٌ في الوَظائِفِ وَالمِهَنِ بِكَثْرَةٍ. بَيْنَما النُّصــوصُ الإِقْناعِيَّةُ فَغالِبًا ما تَكونُ لِغَرَضٍ عامٍّ؛ إِذْ تُوَجَّهُ لِلنّاسِ كافَّةً، يَتَوَقَّفُ ذلِكَ عَلى قَصْدِ الكاتِبِ، والفِئَةِ الَّتي يَتَوَجَّهُ إِلَيْها بِالكِتابَةِ، أَمّا النُّصوصُ الإِجْرائِيَّةُ الإِرْشادِيَّةُ فَهِيَ إِمّا أَنْ تَكونَ عامَّةً يَسْتَفيدُ مِنْ قِراءَتِها عُمومُ النّاسِ، وَإِمّا أَنْ تَكونَ تَعْليمِيَّةً كَإِرْشاداتٍ لِلْقِيامِ بِعَمَلٍ مُعَيَّنٍ، وَقَدْ تَكونُ مِهَنِيَّةً أَيْضًا إِذا احْتَوَتْ عَلى إِجْراءاتٍ تَخُصُّ القِيامَ بِالْعَمَلِ في وَظيفَةٍ ما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الأنشطةُ:

النَّشاطُ الأوَّلُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تَليهِ:

... حملتُ في نفسي دائمًا طموحًا لأكونَ رجلَ أعمالٍ، لم أرِثْ تجارةً عن والدي، لم يكُنْ هناك أيضًا طريقٌ بسيطٌ لي لِأُنشِـئَ تجارةً. ومع ذلك ظللْتُ أحلُمُ بِالتِّجارةِ. بِرَغمِ أَنَّهُ في تلكَ الأيامِ، كنتُ أعرِفُ جيِّدًا أَنَّ احتمالَ تحقيقي لهذا الحُلْمِ بعيدٌ، إِنَّني حلُمْتُ بِالتِّجارةِ لِأَنَّها كانت تسري في دمي، نشأْتُ أَتَنَفَّسُ التِّجارةَ. فأبي الرّاحِلُ "جيفاترام بوكسـاني" كان رجلَ أعمالٍ كما كانَ أعضاءُ العائلةِ الآخَرينَ مِنَ الذُّكورِ يشـتغِلونَ بِالتِّجارةِ. عملَ أبي في جبلِ طارق والمغربِ عدَّةَ سنواتٍ لدى شركةِ "أم ديالداس" التي كان يملِكُها الرَّجُلُ الأُسْطورِيُّ "بهائي براتاب" الذي قامَ بتطويرِ مدينةِ غاندهيدام في ولايةِ جوجرات الهنديةِ.

طالما أحسسْـتُ أَنَّ دبي سـوقٌ تحمِلُ إمكاناتٍ هائلةً لِرِجالِ الأعمالِ، وكما ذكرتُ آنفًا أَنَّ السوقَ كان يحكُمُها الوُسَطاءُ حيثُ لعِبوا دورًا كبيرًا فيها، كانوا يحجِزونَ الطَّلَباتِ، و يساعدونَ في بيعِ المنتَجاتِ، أمّا رجالُ الأعمالِ فقدْ كانَ لهُمْ دورٌ محدودٌ في تسويقِ منتَجاتِهِم، كانَ موظَّفوهُم يَقومونَ أساسًا بِالأعمالِ الكتابيةِ والإداريةِ.

ولأنني أحدُ الموظَّفينَ لم أكُنْ مقتنعًا أبدًا أو مرتاحًا بهذا العملِ المحدودِ الذي كنتُ مكلَّفًا به، وشـعرْتُ بأَنَّ ثَمَّةَ مجالًا لِعملِ المزيدِ في شركَتِنا. كلُّ ما هُوَ مطلوبٌ هوَ المبادَرَةُ.

مقتطف من كتاب (السير في الطريق السريع). للدكتور رام بوكساني. بِتَصَرُّفٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 لماذا كانَ يشعرُ الكاتبُ بأنَ حُلْمَهُ صعبُ التحقُّقِ؟

.....

2 ما دَلالةُ قولِه: " نشأْتُ أتنفَّسُ التِّجارةَ "؟

.....

3 "قامَ الرَّجلُ الأسطوريُّ"بهائي براتاب" بتطويرِ مدينةِ غاندهيدام في ولايةِ جوجرات الهنديةِ. " ما القيمةُ المجتمعِيَّةُ التي يُلَمِّحُ لها الكاتبُ؟

.....

4 ما أهمُّ الصفاتِ التي يتحلّى بها الكاتبُ؟

.....

5 ما غَرَضُ النَّصِّ السّابِقِ؟

عامٌّ	شَخْصِيٌّ	تَعْلِيمِيٌّ	مِهَنِيٌّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ الثّاني

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تَليهِ:

مَطلوبٌ باحِثٌ قانونِيٌّ

- خبرة لا تقل عن ثلاث إلى خمس سنوات في الدولة
- إلمام تام بإجراءات التقاضي كافة
- لديه سيارة

- يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى Hrlawyer@amanaco.net

1. ما الفِئَةُ الّتي سَتَهْتَمُّ بِقِراءَةِ النَّصِّ السّابِقِ؟

طلّابُ الجامعةِ	الباحثون عن الوَظيفةِ	عامَّةُ النّاسِ	سائِقو السياراتِ

2. ما غَرَضُ النَّصِّ السّابِقِ؟

عامٌّ	شَخْصِيٌّ	تَعْليمِيٌّ	مِهَنِيٌّ

3. ما أَهَمِّيَّةُ إرفاقِ السيرةِ الذّاتيَّةِ في التَّقْديمِ للوظائفِ؟

.....

4. لو كنتَ عضوًا في لجنةِ مقابَلاتِ التَّوظيفِ، أَيُّهُما سَينجحُ؟

أ. أحمد: عملَ في مكتبِ محاماةٍ من (2015-2020)م

ب. راشد: خرّيجٌ جديدٌ من كليةِ القانونِ.

علِّلِ اختيارَكَ .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ الثّالِثُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تليهِ:

لِتَبقى آمنًا خلالَ استخدامِ الإنترنت

مَعَ التَّواجدِ المتزايدِ والتعقيدِ المستمرِ للمخاطرِ عبرَ الإنترنت مثلَ الفيروساتِ والبرامجِ الضارةِ ورسائلِ التصيدِ الاحتياليِّ، فَمنَ الضَّروريِّ التمتعُ بالحمايةِ المناسبةِ، وتوفيرُ أدواتِ الأمانِ المتقدمةِ لمساعدَتِكَ على الحفاظِ على أمانِ معلوماتِكَ وخصوصِيَّتِها.

تَجَنَّبِ الفيروساتِ ورسائلَ التَّصَيُّدِ الاحتياليِّ

%35

تهاجِمُ البرامجُ الضارةُ والفيروساتُ جهازَ الكمبيوترِ لديكَ عندَ زيارةِ المواقعِ الضارةِ وتنزيلِ الملفاتِ المتضرِّرَةِ. خمسةٌ وثلاثونَ بالمئةِ مِنْ جميعِ أجهزةِ الكمبيوترِ في العالَمِ تُعاني منَ البرامجِ الضّارةِ.

%23

يستخدمُ المخترقونَ رسائلَ التَّصَيُّدِ الاحتيالِيِّ لمحاولةِ سرقةِ هُوِيَّتِكَ أو أموالِك من خلالِ إرسالِ رسالةِ بريدٍ إلكترونيٍّ تبدو رسميةً تطالِبُكَ بتقديمِ معلوماتِ تعريفٍ شخصيةٍ حساسةٍ. 23% من الأشخاصِ يفتحونَ رسائلَ التَّصَيُّدِ الاحتيالِيِّ الإلكترونيةَ.

لإرسالِ رسائلِ البريدِ الإلكترونيِّ وتَلَقّيها، عليكَ أنْ تستخدِمَ برنامجًا آمنًا. يمكِّنُكَ مِنْ كشفِ متقدمٍ للتَّحقُّقِ من وجودِ فيروساتٍ في المرْفَقات، و يحذِّرُكَ في حالةِ قيامِكَ بالنَّقْرِ فوقَ ارتباطٍ مُريبٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 أُكْتُبْ ثَلاثَ مَعْلوماتٍ جَديدَةٍ قَدَّمَها لَكَ النَّصُّ السّابِقُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُها عَنِ استخدام الإنترنت

- .....
- .....
- .....

2 من يهتمُّ بقراءةِ هذا النوعِ من النصوصِ؟

أ. رجالُ الشُّرطةِ.

ب. مستخدمو الإنترنت.

ت. قارئو الصحفِ اليوميةِ.

ث. العاملون في محلاتِ بيعِ الحاسبِ الآليِّ.

3 ما غَرَضُ النَّصِّ السّابِقِ؟

عامٌّ	شَخْصِيٌّ	تَعْليمِيٌّ	مِهَنِيٌّ

4 أُكْتُبْ نَصًّا توضِّحُ فيهِ تجربَتَكَ الأولى في اســتخدامِ الإنترنت، تَهْدِفُ مِنْهُ إلى نَقْلِ تَجْرِبَتِكَ لِلْقُرّاءِ، مُرَكِّزًا عَلى أَنَّ غَرَضَكَ مِنَ الكِتابَةِ غَرَضٌ شَخْصِيٌّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ الرّابِعُ

اِقْرَأ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تَليهِ:

دعوةٌ لِحضورِ حفلِ تخرُّجِ
ابنَتي الغاليةِ
سناء

في كليّةِ العُلومِ الإنسانيَّةِ والاجتِماعِيَّةِ- قسمِ اللُّغةِ العَربيَّةِ

مكان الحفل: منطقة المدار، شارع 28، منزل 37

25/أغسطس/2021

يبدأُ استقبالُ المدعُوّينَ الكرامِ عندَ الساعةِ 7:00 مساءً

1. إلى أَيِّ نَوْعٍ مِنَ النُّصوصِ يَنْتَمي النَّصُّ السّابِقُ؟

النُّصوصِ الإجرائيَّةِ	النُّصوصِ الوَصْفِيَّةِ	النُّصوصِ الوَظيفيَّةِ	النُّصوصِ الإقْناعِيَّةِ

2. ما الغَرَضُ مِنْ كِتابَةِ النَّصِّ السّابِقِ؟

غَرَضٌ عامٌّ	غَرَضٌ شَخْصِيٌّ	غَرَضٌ تَعْليمِيٌّ	غَرَضٌ مِهَنِيٌّ

3. تخيَّلْ أَنَّكَ أحدُ المدعوّين إلى حفلِ التخرج. أكتبْ بطاقةَ تهنئةٍ -في خمسةِ أسطرٍ- تقدمُها للخرّيجةِ مُظهِرًا فرحتَكَ من أجلِها، مُرَكِّزًا عَلى أَنَّ غَرَضَكَ مِنَ الكِتابَةِ غَرَضٌ شَخْصِيٌّ.

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ الخامِسُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تَليهِ:

طريقةُ استخراجِ الرخامِ من الأرضِ:

1. تبدأُ عمليةُ استخراجِ الرخامِ بالتَّنقيبِ والبحثِ عن الجبالِ التي تحتوي صخورًا ذاتَ صفاتٍ محدَّدَةٍ من ناحيةِ الصَّلابةِ والكثافةِ واللونِ، ثم تقطعُ كتلٌ كبيرةٌ منتظمةٌ منَ الصخورِ بواسطةِ آلياتٍ مصنَّعةٍ خصيصًا لهذِهِ الغايةِ، ثمَّ تُنقلُ لمصانعِ الرخامِ التي تقطعُ وتعالجُ الكتلَ الصخريةَ الكبيرةَ وتُحَوِّلُها إلى ألواحٍ أو بلاطاتٍ صغيرةٍ حسبَ حجمِ الكتلِ وصفاتِها، ثمَّ تتمُّ عمليةُ الصَّقلِ والتلميعِ حسبَ حاجةِ السّوقِ.

2. آلاتُ التقطيعِ في مقالعِ الرخامِ تعملُ عن طريقِ حفرِ ثقوبٍ في الجبالِ حيثُ تتقاطعُ هذهِ الثقوبُ، ويُدخَلُ كابولٌ من هذه الثقوبِ، ويوصلُ إلى حزّازةٍ تقومُ بشدٍّ وحَزِّ الكابولِ حتّى تستخرجَ قطعةُ الصخرِ الكبيرةُ وتسمّى "بلوك".
3. بعد استخراجِ الكتلِ الصخريةِ تخزَّنُ في المصانعِ، ضمنَ تشكيلةٍ منَ الألوانِ والمقاساتِ، يتمُّ تسويقُها وبيعُها ككُتْلَةٍ واحِدَةٍ.

4. يوضعُ البلوكُ على حزّازةٍ كبيرةٍ تقطعُ الكتلَ الرخاميةَ، وتُحَوِّلُها إلى ألواحٍ أصغرَ.
5. أهمُّ عمليةٍ هي فرزُ الرخامِ حسبَ اللّونِ أو النَّمطِ (اتجاهُ العرقِ أوالخلفيةُ).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 إلى أيّ نوعٍ من النُّصوصِ يَنْتَمي النَّصُّ السّابقُ؟

النصوصِ الوصفيّةِ	النصوصِ المعلوماتيّةِ	النُّصوصِ الإرشاديةِ	النصوصِ الإقناعيّةِ

2 اُذْكُرْ ثلاثَ معلوماتٍ مهمّةٍ قدّمَها لك النصِّ لم تَكُنْ تعرفُها عنِ الرُّخامِ.

- .....
- .....
- .....

3 ما الغَرَضُ الَّذي كُتِبَ لِأَجْلِهِ النَّصُّ السّابِقُ؟

غَرَضٌ تَعْليمِيٌّ	غَرَضٌ عامٌّ	غَرَضٌ مِهَنِيٌّ	غَرَضٌ شَخْصِيٌّ

4 ابحث في الشبكةِ المعلوماتيةِ عن المزيدِ من المعلوماتِ حولَ أنواعِ الرُّخامِ في العالَمِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّشاطُ السّادِسُ

اِقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تَليهِ:

الوَقْتُ مُؤَثِّرٌ خَفِيٌّ لا يَكادُ يَسْتَوعِبُ كُنْهَهُ إلّا قَليلٌ مِنَ النّاسِ، فَكَثيرٌ مِنْهُم يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يُسايرُ الوَقتَ بِدَعوى أَنَّهُ يَفْهَمُهُ، لكنْ مَعَ تَطَوُّرِ عُمْرِهِ يَكْتَشِفُ أَنَّهُ لَم يُسايِرِ الوَقْتَ، بَلْ كانَ يَسيرُ مَعَهُ، فَمُسايَرَةُ الوَقْتِ لا تَعْني أَنْ تَسيرَ مَعَهُ فَقط، بَلْ أَنْ تَسيرَ مَعَهُ وَ يَسيرَ مَعَكَ، فَتَغْلِبُهُ تارَةً وَ يَغْلِبُكَ تارَةً أُخْرى، عَلى أَنْ تَكونَ الرّابِحَ في نِهايَةِ العُمْرِ.
الوقْتُ خَطيرٌ وَمُؤْذٍ إذا لَمْ نَتَنَبَّهْ لَهُ، وَقَدْ قيلَ في الأَمْثالِ: الوَقْتُ كالسَّيْفِ إنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ، وَهُوَ تَعْبيرٌ عَنْ أَهَمِّيَّةِ اسْتِغْلالِهِ وَعَدَمِ التَّفريطِ فيهِ، لِأَنَّهُ قاتِلُكَ إنْ فَرَّطْتَ فيهِ، وَهُناكَ كَثيرٌ مِنَ الأَمْثِلَةِ أَمامَنا في الحَياةِ، حَوْلَ أولئِكَ الّذينَ فَرَّطوا في الوَقْتِ فَضاعَتْ حَياتُهُم.
وَلَو بَحَثْنا في المَعاجِمِ عَنْ مَعْنى الوَقْتِ سَنَنْدَهِشُ مِنْ تِلْكَ المَعاني، فَفي مُعْجَمِ الوَسيطِ، الوَقْتُ هُوَ مِقْدارٌ مِنَ الزَّمانِ قُدِّرَ لِأَمْرٍ ما، والجَمْعُ أَوْقاتٌ، وَهذا هُوَ المَعْنى المُباشِرُ، لكِنْ نَجِدُ في مُعْجَمِ «الغَنِيِّ» مَعانيَ أُخْرى، مُوَقَّتٌ مَفْعولٌ مِنْ وَقَّتَ، وَقْتٌ مُوَقَّتٌ أَيْ: مَوقوتٌ، وَقْتٌ مَضْبوطٌ أَيْ مُحَدَّدٌ، وَعَمَلٌ مُوَقَّتٌ أَو مُؤَقَّت أَيْ عَمَلٌ غَيْرُ دائِمٍ، عابِرٌ، وَأَيْضًا مُوَقِّتٌ فاعِلٌ مِنْ وَقَّتَ، كَقَولِهِم مُوَقِّتُ الصَّلاةِ (مُؤَقِّتٌ) مَن يُحَدِّدُ وقتَها، وَفي الغَنِيِّ وَرَدَ أَيْضًا في مَعاني الوَقْتِ، بَقِيَ وَقتًا عِنْدَهُ أَيْ مِقدارًا مِنَ الزَّمَنِ، جاءَ في الوَقْتِ المُناسِبِ أَيْ في اللَّحْظَةِ المُناسِبَةِ، وَقْتُ الغَداءِ أَيْ ساعَتُهُ وَزَمَنُهُ المُحَدَّدُ، في الوَقْتِ الحاضِرِ أَيْ في الأَيّامِ الحاضِرَةِ الّتي نَعيشُها، أَوْقاتُ السَّنَةِ أَيْ فُصولُها، جاءَ في وَقْتِهِ أَيْ جاءَ مُلائِمًا وَمُناسِبًا، سَيَنْسى مَعَ الوَقْتِ أَيْ تَدْريجيًّا، لِوَقْتِهِ لِساعَتِهِ أَو فَورًا، فاتَ وَقْتُهُ أَيْ أَنَّهُ في غَيرِ زَمانِهِ، قَتَلَ الوَقْتِ أَيْ إنْفاقُ الزَّمَنِ الّذي أَنْتَ فيهِ فيما لا فائِدَةَ فيه، وَقْتُ الفَراغِ أَيْ فَتْرَةُ التَّسْلِيَةِ، هُوَ ابنُ وَقْتِهِ أَيْ مَنْ يَعيشُ زَمَنَهُ وَلا يَحْسِبُ حِسابًا لِلْمُسْتَقْبَلِ.
لكِنْ في الأَخيرِ كَما نَرى، يَجِبُ ألّا يَكونَ الإِنْسانُ ابْنَ وَقْتِهِ فَقَطْ فيعيشَ زَمَنَهُ دونَ أَنْ يَحْسِبَ حِسابًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، فيضيعَ عُمْرُهُ بِلا فائِدَةٍ وَلا أَثَرٍ.

د. عبد العزيز المسلم. مجلة الرؤية

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 ضَعْ عنوانًا مناسِبًا للنَّصِّ السّابقِ؟

2 ما الفكرةُ التي أنهى بها الكاتبُ مقالَهُ؟

3 ما الغَرَضُ الَّذي كُتِبَ لِأَجْلِهِ النَّصُّ السّابِقُ؟

غَرَضٌ تَعْليمِيٌّ	غَرَضٌ عامٌّ	غَرَضٌ مِهَنِيٌّ	غَرَضٌ شَخْصِيٌّ

4 اكتُبْ نصًّا إجرائيًّا بعنوانِ: (أفضلُ الطرقِ لِاستثمارِ الوقتِ خلالَ إجازةِ نهايةِ الأسبوعِ)، انتبِهْ إلى أنَّ غرَضَكَ من هذا النصِّ سيكونُ تعليميًّا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. يحفظُ الطّالبُ الآياتِ.
2. يحلّلُ معانيها ضمنَ سياقاتِها ملتفتًا إلى خصائصِ النّصِّ القُرآنيِّ فيها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

القَصُّ في القُرآنِ الكريمِ:

1. غاياتُه:

جعلَ القُرآنُ الكريمُ القِصّةَ إحدى وَسائِلِه في تحقيقِ غاياتِهِ المُقَدّسَةِ مِنْ إثباتِ الوحي، وَتأكيدِ الرِّسالةِ، وَتأصيلِ الدّعوةِ المُحَمّديّةِ، وَإظهارِ القُدرةِ الإلهيّةِ، وَعواقبِ الخيرِ والشّرِّ، فقالَ اللّهُ تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾﴾ (يوسف)، وقالَ: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾. (هود)

فالقَصُّ القُرآنيُّ غايتُهُ أنْ يحرِّكَ العقولَ والقلوبَ نحوَ الحقِّ والخيرِ والعدلِ الّتي بِها تستقيمُ الحياةُ على هذهِ الأرضِ، وتتحقَّقُ سعادةُ الإنسانِ في الدّنيا.

2. طرائقُه:

- تَرِدُ القصّةُ الواحِدَةُ في مُعظَمِ الحالاتِ مُكَرَّرَةً في مواضِعَ شَتّى، وتكونُ إشاراتٍ سَريعةً، أَوْ حَلقاتٍ كبيرةً، تُكَوِّنُ في مَجموعِها جِسْمَ القِصّةِ، وَمِنْ أكثرِ القصصِ تَكرارًا في القُرآنِ الكريمِ قِصّةُ موسى عليه السلام الّتي وَرَدَتْ في أكثرَ مِنْ ثلاثينَ مَوْضِعًا.
- تُعْرَضُ بالقَدْرِ الكافي مِنْ أوّلِها إلى آخرِها، وقد تُعرَضُ كامِلَةً، أَوْ يُكتَفى ببعضِ حلقاتِها حسبما تقتضي الغايةُ في هذا الجُزءِ أَوْ ذاكَ.
- تُخالِطُ القِصّةَ القُرآنيّةَ توجيهاتٌ دينيّةٌ؛ لأنَّ هدفَها ليسَ تاريخيًّا، ولا فنيًّا، وَمِنَ التّوجيهاتِ الّتي تعترِضُ قِصّةَ (مَنْ حاجَّ إبراهيمَ في رَبِّه)، أَوْ قِصّةَ (مَنْ مَرَّ على قريةٍ) في سورةِ (البَقرةِ) قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، وقولُهُ: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾.

3. أنواعُه:

- قصصُ الأنبياءِ: وَتضمّنَتْ دعوتَهُمْ إلى قومِهم، والمُعجزاتِ الّتي أيّدَهُم اللّهُ بها، وَموقفَ المُعاندينَ لِرسالتِهم، وَمراحِلَ الدّعوةِ وَتطوّرَها، وَعاقبةَ المؤمنينَ والمُكَذِّبينَ، كقصّةِ نوحٍ وَ إبراهيمَ عليهما السلام.
- قصصُ الحوادثِ الغابِرَةِ، كقصّةِ الّذينَ أُخرِجوا مِنْ ديارِهِم حَذَرَ الموتِ، وَ طالوتَ وجالوتَ، وأهلِ الكَهْفِ، وأصحابِ الأُخدودِ، ....
- قصصٌ تتعلّقُ بالحوادثِ الحاضِرَةِ الّتي وَقعَتْ في زَمَنِ الرّسولِ ﷺ كَغزوةِ بَدْرٍ، وَأُحُدٍ، وَحُنَينٍ، وَالأحزابِ، ...

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. **مِنْ فوائدِ القصصِ القُرآنيّة:**

- إيضاحُ أُسُسِ الدّعوةِ إلى اللّهِ، وَبيانُ أصولِ الشّرائعِ الّتي بَعثَ اللّهُ بها كُلَّ نَبيٍّ.
- تثبيتُ قَلْبِ رَسولِ اللّهِ ﷺ وَقُلوبِ أُمَّتِهِ على دينِ اللّهِ، وَتقويةُ ثِقَةِ المؤمنينَ بِانتصارِ الحقِّ وَأهلِهِ، وَخذلانِ الباطِلِ وَأعوانِهِ.
- تَصديقُ الأنبياءِ السّابقينَ، وَإحياءُ ذِكراهُم، وَتخليدُ آثارِهِم.
- إظهارُ صِدْقِ رَسولِ اللّهِ ﷺ في دَعْوَتِهِ بِما أخبرَ بِهِ عَنْ أحوالِ الأُمَمِ السّابِقَةِ.
- إقامَةُ الحُجّةِ، وَحصولُ الاعتبارِ والافتكارِ.

المفرداتُ والمعجمُ:

اخْتَرْ المعنى المناسبَ للمُفرداتِ الآتيةِ مِنْ خلالِ البحثِ في المُعجَمِ الوَرقيِّ أوِ الرّقْميِّ:

بَلَوْنَاهُمْ	.....
لَيَصْرِمُنَّهَا	.....
حَرْدٍ	.....
يَتَلَاوَمُونَ	.....

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ الآياتِ، واحفظْها، واستعدَّ لتسميعِها في الحصَّةِ (امسكْ قلمًا، وضعْ خطًّا تحتَ كلِّ كلمةٍ لا تعرفُ معناها):

قالَ اللّهُ تَعالى في سورةِ (القَلَم):

﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حَولَ النَّصِّ:

1. ما فكرةُ الآياتِ القُرآنيَّةِ؟ لخّصْها بجملةٍ واحدةٍ.

2. تسردُ الآياتُ القُرآنيّةُ السّابقةُ قصّةَ "أصحابِ الحديقةِ"، معَ الجمعِ بينَ أسلوبِ الحوارِ والسّردِ. بيّنِ المواضعَ الّتي جاءَ فيها الحوارُ، وتلكَ الّتي استُخدمَ فيها أسلوبُ السّردِ.
   - في رأيِكَ، ما سببُ قرارِ "أصحابِ الحديقةِ" منعَ الثّمارِ عنِ الفقراءِ؟
   - ما موقفُ الأخِ الأوسطِ منْ قرارِ إخوتِهِ حرمانَ الفقراءِ منْ خيراتِ الحديقةِ؟

3. بيّنتِ الآياتُ نتيجةَ كلِّ منّاعٍ للخيرِ. ظلّلِ الآياتِ الّتي وردَ فيها هذا المَعنى.

4. هناكَ رسالةٌ إنسانيّةٌ تدعو إليها هذهِ الآياتُ. استخرجْها، ثمَّ ناقشْها معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

حَوْلَ لغةِ النَّصِّ:

1. في الجدولِ التّالي، سجّلِ الكلماتِ الّتي وضعْتَ تحتَها خطًّا في أثناءِ قراءتِكَ النّصَّ القُرآنيَّ، ثمَّ ابحثْ عنْ معناها في المعجمِ، واكتبْهُ في الخانةِ الثّانيةِ، ثمَّ استخدمْ بعضَها في جملةٍ من إنشائِكَ في الخانةِ الثّالثةِ.

الكلمةُ	معناها	الجملةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 وردَ الفعلُ (يَخَفَفُونَ) في الآيةِ (23). ما دلالتُهُ؟ وهلْ أَسهَمَ -في رأيِكَ- في توضيحِ صفةٍ منَ الصِّفاتِ النَّفسيَّةِ لـ"أصحابِ الحديقةِ"؟

3 هلْ ساعدَ أسلوبُ القصِّ في توضيحِ فكرةِ النَّصِّ؟

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

1. هلْ تستحضرُ نصًّا أَوْ موقفًا شخصيًّا حدثَتْ فيهِ أحداثٌ مماثلةٌ لِما تصفُهُ الآياتُ القُرآنيَّةُ في قصةِ "أصحابِ الحديقةِ"؟ وهلْ كانتِ النَّتيجةُ متشابهةً معَها؟ تحدَّثْ عنْ هذا النَّصِّ أوِ الموقفِ معَ زميلِكَ في الصَّفِّ.
2. ما أكثرُ ما أثّرَ فيكَ في قصَّةِ "أصحابِ الحديقةِ"؟ وما الَّذي تعلمْتَهُ منْها؟
3. هناكَ مَلمحٌ أَخلاقيٌّ في قولِهِ تعالى: {قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ}، كيفَ يمكنُكَ الاستفادةُ من هذهِ الآيةِ في تذكيرِ زملائكَ بضرورةِ الاستماعِ إلى النّاصحِ، والأخذِ بمشورةِ العُقلاءِ، والمخلصينَ ، والاستفادةِ منْ وعْظِهِمْ و إرشادِهم، وعدمِ الإصغاءِ إلى تحريفاتِ المبطلينَ، وأصحابِ المَصالحِ التّخريبيّةِ والهدّامةِ؟

الكتابةُ حَوْلَ القراءةِ:

اكْتُبْ قِصّةً قصيرةً تُعيدُ فيها بِناءَ أحداثِ القِصَّةِ المَذكورةِ في الآياتِ الكَريمةِ السّابقةِ، بأسلوبِكَ الخاصِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.2.1.01.021** يبيّن المعنى الإجماليّ للنّصوص الشّعرية موضحًا علاقة الفكر بعضها ببعض مفسرًا مفرداتها من خلال السّياق و القرائن باستخدام مصادر ورقيّة و رقميّة متعددة مستنتجًا الدلالات التّعبيريّة الإيحائيّة.
2. **ARB.2.2.01.043** يحلّل النّصّ الشّعريّ تحليلًا فكريًّا ونقديًّا، موضحًا فكره الرّئيسة والفرعيّة، والصّور البيانيّة ودور الخيال والمحسنات اللّفظيّة، وعناصره الموسيقيّة في إيجاد التّأثير .
3. **ARB.2.1.01.022** يحلّل النّصوص في سياقها التّاريخيّ و الاجتماعيّ مستخلصًا السّمات الفنّيّة لها.
4. **ARB.6.1.02.004** يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني، مستخدمًا السّياق.
5. **ARB.2.3.01.030** يحفظ أربعة نصوص من عيون الشّعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهليّ، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتًا أو سطرًا من الشّعر العموديّ وشعر التّفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

الصّورُ الفنيَّةُ:

لا يخلو نَصٌّ أدبيٌّ منْ صورةٍ فنيّةٍ؛ فالصّورةُ قديمةٌ في الأدبِ العربيِّ قِدمَ الشِّعرِ، منذُ العصرِ الجاهليِّ حتّى يومِنا هذا، وتعملُ الصّورُ الفنيَّةُ -بالإضافةِ لدورِها الجَماليِّ- على تجسيدِ المعاني المجرَّدةِ، وتشخيصِها؛ لتقريبِها لِذهنِ القارئِ، عَلى نحوٍ أبلغَ منْ مجرَّدِ النَّقلِ الواقعيِّ، و يجعلُ تقبُّلَ النَّفسِ للمعنى أقوى وأسرعَ؛ لأنَّهُ يدخلُ إليها منْ بابِ الجمالِ. وحينَ يكونُ الغرضُ هوَ الوصفُ - كما في هذهِ القصيدةِ الَّتي بينَ أيدينا- يكونُ حضورُ الصّورةِ الفنيَّةِ قويًّا ومؤثّرًا جدًّا.

المُعجمُ والمفرداتُ:

تَطبيقٌ على المُفرداتِ والمُعجمِ:

- سَبَقَ لَكَ أنْ عَرَفْتَ معانيَ مفرداتِ القصيدةِ في درسِ محادثةٍ سابقٍ، وظّفِ الكلماتِ التّاليةَ في جملٍ مفيدةٍ:
  - يَرنو: .....
  - ضُمّخَت: .....
  - مُتَحيِّر: .....
  - يَختال: .....
- ما معنى "خلَعَ فلانٌ عِذارَه"؟ .....

حَوْلَ الشّاعرِ:

- ابنُ وكيعٍ التّنّيسيُّ، هوَ الحسنُ بنُ عليٍّ الضّبيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ أصلُهُ منْ بغدادَ، وهوَ شاعرٌ مُجيدٌ.
- هاجرتْ أسرتُه إلى جزيرةِ (تنّيس) بمصرَ قُربَ دمياط، وولدَ، وعاشَ فيها.
- قالَ عنهُ الثّعالبيُّ[1]: "شاعرٌ بارعٌ، وعالِمٌ جامعٌ، قدْ برعَ في إبّانِه على أهلِ زمانِه، فلمْ يتقدَّمْه أحدٌ في أوانِه".
- نشأَ في أسرةٍ غنيّةٍ محبّةٍ للعلمِ، وقدْ آثرَ الانصرافَ إلى حياةِ التّرفِ.
- اشتُهر شعرُه بخفّةِ الرّوحِ والوصفِ والغزلِ؛ فوصفَ الأزهارَ، وتغنّى بجمالِ الطّبيعةِ منْ حولِه.
- لهُ كتابٌ في النّقدِ اسمُه (المصنّفُ) في نقدِ شعرِ المتنبّي.
- توفيَّ سنةَ 393 هجريّةٍ.[2]

1) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1983، ج1، ص434.
2) عمر فرّوخ، تاريخ الأدب العربي: الأعصر العباسية، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1981، ج2، ص581.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ النَّصِّ:

يحملُ هذا النَّصُّ العباسيُّ وصفًا لمظاهرِ الرَّبيعِ، مزجَ الشّاعرُ فيهِ بينَ الحسِّ المُرهفِ بأثرِ الرَّبيعِ على الأرضِ، وتجاوُبِ الزّهورِ معَ الطَّبيعةِ منْ خلالِ صورٍ بلاغيَّةٍ محسوسةٍ تجعلُ القارئَ يقفُ أمامَ مشهدٍ حقيقيٍّ لفصلِ الرَّبيعِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ القصيدةَ قراءةً صامتةً، مُدقّقًا في المعنى، ثمَّ احفظْها استعدادًا للمناقشةِ معَ مُعلّمِكَ وزُملائِكَ.

حُلَلُ الرَّبيعِ *

ابنُ وكيعٍ التِّنّيسيّ

فُرِشَ الفَضاءُ بِأَحمَرٍ وَبِأَصفَرٍ ... وَبَدَت لَنا حُلَلُ الرَّبيعِ المُزهِرِ

حُلَلٌ تُعَدُّ إِذا اجتَهَدْتَ مُقَصِّرًا ... في وصفِها وَتَكونُ غَيرَ مُقَصِّرِ

هذي الرِّياضُ كَأَنَّهُنَّ عَرائِسٌ ... يَختَلْنَ بَينَ تَمايُلٍ وَتَبَخْتُرِ

سِرٌّ أَسَرَّ بِهِ السَّحائِبُ في الثَّرى ... فَأَذاعَهُ فَأَذاعَ أَحسَنَ مَنظَرِ

وَالسَّروُ تَثنيهِ الرِّياحُ لَواعِبًا ... مِن فَوقِ جَدوَلِ مائِهِ المُتَفَجِّرِ

كَالجُندِ في خُضرِ المَلابِسِ حاوَلوا ... أَمرًا فَبَينَ مُقَلِّصٍ وَمُشَمِّرِ

زَمَنٌ مَتى أَبصَرتَهُ وَكَفَفتَ عَن ... خَلعِ العِذارِ بِحُسنِهِ لَم تُعذَرِ

وافى عَلى أَثَرِ الشِّتاءِ كَأَنَّهُ ... إِقبالُ حَظٍّ بَعدَ حَظٍّ مُدبِرِ

فَكَأَنَّ ذلِكَ كانَ وَجهَ مُهَدِّدٍ ... وَكَأَنَّ هذا جاءَ وَجهَ مُبَشِّرِ

وَرِدٌ كَوَجنَةِ كاعِبٍ قَد موزِحَت ... فَتَراجَعَت خَجَلى بِفَرطِ تَحَيُّرِ

فَكَأَنَّما النّارَنجُ في أَغصانِهِ ... أُكَرٌ خُرِطنَ مِنَ العَقيقِ الأَحمَرِ

---

*) ديوان ابن وكيع التنيسي، جمع وتحقيق: حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ص63-64.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَكَأَنَّ زَهرَ البَاقِلاءِ دَراهِمٌ قَد ضُمِّخَتْ أَوساطُها بِالعَنبَرِ
وَكَأَنَّهُ مِن فَوقِ خُضرِ غُصونِهِ يَرنو بِمُقلَةِ أَقبَلٍ أَو أَحوَرِ
وَكَأَنَّما الأُترُنجُ أَكؤُسُ عَسجَدٍ وَلَها مَقابِضُ مِن حَريرٍ أَخضَرِ
وَالنَّرجِسُ الرَّيّانُ بَينَ رِياضِهِ يَرنو بِعَينِ الباهِتِ المُتَحَيِّرِ
وَالجُلَّنارُ يُريكَ في أَثوابِهِ نَوعَينِ بَينَ مُزَعفَرٍ وَمُعَصفَرِ

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حَولَ النَّصِّ:

- حَدِّدْ أرقامَ الأبياتِ الّتي تُعبّرُ عنْ كلِّ فكرةٍ فيما يأتي:
  - الأثَرُ العامُّ للرّبيعِ على الأرضِ.
  - الأزهارُ بأنواعِها وألوانِها في فصْلِ الربيعِ.
  - أثَرُ الرّبيعِ في الأشْجارِ.
  - الرّبيعُ يخْلُفُ الشّتاءَ، ومقارنةٌ بينَ الفصليْنِ.

- هناكَ دعوَةٌ مُطلَقةٌ للفرَحِ والابتهاجِ بقُدومِ الرّبيعِ في القصيدةِ، في أيِّ بيْتٍ تجدُها؟ وما التّعبيرُ الّذي استخدَمَهُ الشّاعرُ لإطلاقِ دعوتِهِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- النّصُّ وصْفِيٌّ بامتِيازٍ، حاولْ أنْ تُسجِّلَ بعضَ خصائِصِ النّصِّ الوصْفيِّ كما تراها في القصيدةِ:

.....

.....

.....

حَوْلَ لغةِ النَّصّ:

1. القَصيدةُ حافِلةٌ بالتّشـبيهاتِ، اعملْ معَ مجموعَتِك على تَحليلِ أَحدِ هذِهِ التّشبيهاتِ، وبَيانِ دورِه في إبرازِ أَثَرِ الرّبيعِ في تَغييرِ وجْهِ الأرضِ.

.....

.....

2. في البيتيْنِ الخامسَ عشرَ والسّادسَ عشرَ استعارتان؛ تناقشْ معَ زميلِك في تأثيرِ هذهِ الصّورةِ البيانيّةِ في بثِّ الحياةِ في "النّرجسِ" و"الجُلّنارِ" اللّذيْن يصفُهما الشّاعرُ.

.....

.....

3. كثّفَ الشّاعرُ أيضًا منَ استخدامِ "الطِّباقِ" في قصيدتِهِ، عُدْ إلى الأبياتِ، وحاولْ أنْ تستخرجَ الألفاظَ الّتي وقعَ بينها طِباقٌ، وبيّنْ دورَها في تعميقِ الوصْفِ وإبرازِهِ.

.....

.....

.....

حول قارِئِ النَّصّ:

أيُّ الفصولِ أحبُّ إلى نفسِـكَ؟ اذكرْ أسبابَ ذلكَ، سـواءٌ أكانَ ذلكَ في صفاتِ الفصلِ نفسِه أمْ فيما تفعلُهُ أنتَ في أثنائِهِ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.2.1.01.021** يبيّن المعنى الإجماليّ للنّصوص الشّعرية موضحًا علاقة الفكر بعضها ببعض مفسرًا مفرداتها من خلال السّياق و القرائن باستخدام مصادر ورقيّة و رقميّة متعددة مستنتجًا الدلالات التّعبيريّة الإيحائيّة.
2. **ARB.2.2.01.043** يحلّل النّصّ الشّعريّ تحليلًا فكريًّا ونقديًّا، موضحًا فكره الرّئيسة والفرعيّة، والصّور البيانيّة ودور الخيال والمحسنات اللّفظيّة، وعناصره الموسيقيّة في إيجاد التّأثير .
3. **ARB.2.1.01.022** يحلّل النّصوص في سياقها التّاريخيّ و الاجتماعيّ مستخلصًا السّمات الفنّيّة لها .
4. **ARB.6.1.02.004** يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني، مستخدمًا السّياق .
5. **ARB.2.3.01.030** يحفظ أربعة نصوص من عيون الشّعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهليّ، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتًا أو سطرًا من الشّعر العموديّ وشعر التّفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصِّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

اللّغةُ:

ونقصدُ بها الألفاظَ الَّتي استخدمَها الشّاعرُ لبناءِ نصِّهِ، وهيَ تحملُ في ثَناياها دلالاتٍ نفسيَّةً ووجدانيَّةً ناطقةً تُصوّرُ إحساسَ المبدعِ الَّذي يلتقِطُها بمهارةٍ فائقةٍ، ويقدّمُها في نصٍّ متفرِّدٍ، كَما يفعلُ الصّائغُ حينَ يجمعُ قطعَ الذَّهبِ والمجوهراتِ ليصنعَ منها عِقدًا متميّزًا، وكلٌّ منهُما يحاولُ انتقاءَ أفضلِ العناصرِ ليحصُلَ على نتيجةٍ أجملَ.

وليسَتْ للألفاظِ قيمةٌ عندَما تكونُ مُبعثرةً، إنّما تكتسبُ الألفاظُ قيمتَها بمجردِ انتظامِها في تراكيبَ وسياقاتٍ خاصّةٍ، فتعبّرُ عن أفكارٍ محدّدةٍ، وتعكسُ عاطفةً وحِسًّا.

واللّغةُ كذلكَ، تنتظِمُ الصّورَ والمجازاتِ الّتي يتجاوزُ بها الشّاعرُ حدودَ الحقيقةِ إلى أُفقِ الخيالِ الواسعِ.

المُعجمُ والمفرداتُ:

تطويرُ المفرداتِ:

(الأفعالُ)

أخْلقتُهُ:	أبليتُهُ فأصبحَ قديمًا (أبليتُ الثَّوبَ).
كَساني:	ألبَسني.
يَطوي (طوى):	يختصِرُ.
عِبتَهُ (عاب):	ذكرتَ عيوبَهُ ونواقصَهُ.

(الأسماءُ)

حُلَى:	جمعُ حِليةٍ، وهيَ الزّينةُ.
ريبةً:	شَكًّا.
وداد:	حبٌّ.
اللُّباب:	لُبابُ الأمرِ: لُبُّهُ.

تَطبيقٌ على المُفرداتِ والمُعجمِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ضعِ الكلماتِ الآتيةَ في جملٍ منْ إنشائِكَ:

- عاب: .....
- ريبة: .....
- ادّخر: .....

حَوْلَ الشّاعرِ:

- وُلِد أحمد شوقي سنة 1868م في قصرِ الخديوي إسماعيلَ، منْ أصلٍ مختلطٍ يجمعُ بينَ الدّمِ التُّركيِّ واليونانيِّ والشّركسيِّ، عنْ أبيهِ وأمّهِ. تلقّى دروسَهُ الأولى في مكتبِ الشّيخِ صالحٍ بالقاهرةِ، ثمَّ بمدرسةِ المبتديانِ التّجهيزيّةِ، وبعدَ الفراغِ منْ هذا التّعليمِ العامِّ التحقَ بمدرسةِ الحقوقِ، حيثُ انضمَّ إلى قسمٍ جديدٍ للتّرجمةِ أُنشئ فيها.
- بايعهُ كلُّ الشّعراءِ من أقطارِ الوطنِ العربيِّ على إمارةِ الشّعرِ، لذلكَ لُقِّبَ بـ"أميرِ الشّعراءِ".
- توفّيَ في 14-10-1932، في قصرِهِ المعروفِ بـ"كرمة بن هانئ"، على ضفافِ النيلِ بالجيزةِ.
- طُبِعَ شعرُهُ بعدَ وفاتِهِ باسمِ "الشّوقياتِ" في أربعةِ أجزاءٍ، كما طُبعتْ مسرحيّاتُهُ وقصصُهُ النّثريّةُ المقاميّةُ الأسلوبِ، ومقالاتُهُ أَوْ فصولُهُ المعروفةُ باسمِ "أسواقُ الذّهبِ"، كما طُبعتْ منفصلةً أرجوزتُهُ المُطوّلةُ عن تاريخِ العربِ والإسلامِ.[1]

1) محمد مندور، فصل من: أعلام الشّعر العربي الحديث: أحمد شوقي وأحمد زكي أبو شادي وبشارة الخوري، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1970، ص35-36، بتصرف.

حَوْلَ النَّصّ:

يقولُ الجاحظُ[1] في الكتابِ: "ولا أعلَمُ جارًا أبرَّ، ولا خَليطًا أنصفَ، ولا رفيقًا أطوعَ، ولا معلِّمًا أخضعَ، ولا صاحبًا أظهرَ كفايةً ولا أَقَلَّ جِنايةً، ولا أقلَّ إمْلالًا و إبرامًا، ولا أحْفَلَ أَخْلاقًا، ولا أقَلَّ خِلافًا و إجْرامًا، ولا أَقَلَّ غِيبةً،.. ولا أزهَدَ في جِدالٍ،.. منْ كتابٍ".

وقدْ تمثَّلَ الشّاعرُ هذا القولَ؛ فاتَّخذَ الكتابَ صديقًا، وفضَّلهُ على الأصحابِ يخلقُهُ بالقراءةِ؛ فيجدّدُهُ بالعلمِ والمعرفةِ.

وتوضِّحُ الأبياتُ طبيعةَ هذهِ العَلاقةِ.

1) الجاحظ، أبو بحر عمرو بن عثمان، كتاب الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، شركة مطبعة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية، 1965، ج1، ص41-42.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ القصيدةَ قراءةً صامتةً، مُدقّقًا في المعنى، ثمَّ احفظْها استعدادًا للمناقشةِ معَ مُعلّمِكَ وزُملائِكَ.

أنا منْ بدّلَ بالصَّحبِ الكتابا *

أحمدُ شوقي

أَنا مَن بَدَّلَ بِالكُتْبِ الصِّحابا ... لَم أَجِدْ لي وافِيًا إِلا الكِتابا

صاحِبٌ إِنْ عِبْتَهُ أَوْ لَم تَعِبْ ... لَيسَ بِالواجِدِ لِلصّاحِبِ عابا

كُلَّما أَخلَقْتُهُ جَدَّدَني ... وَكَساني مِن حُلى الفَضْلِ ثِيابا

صُحبَةٌ لَمْ أَشْكُ مِنها ريبَةً ... وَوِدادٌ لَمْ يُكَلِّفْني عِتابا

رُبَّ لَيلٍ لَمْ نُقَصِّرْ فيهِ عَنْ ... سَمَرٍ طالَ عَلى الصَّمتِ وَطابا

إِنْ يَجِدْني يَتَحَدَّثْ أَوْ يَجِدْ ... مَلَلاً يَطوي الأَحاديثَ اقتِضابا

تَجِدُ الكُتْبَ عَلى النَّقدِ كَما ... تَجِدُ الإِخوانَ صِدقًا وَكِذابا

فَتَخَيَّرْها كَما تَختارُهُ ... وَادَّخِرْ في الصَّحبِ وَالكُتْبِ اللُّبابا

صالِحُ الإِخوانِ يَبغيكَ التُّقى ... وَرَشيدُ الكُتْبِ يَبغيكَ الصَّوابا

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حَولَ النَّصِّ:

- ما الفكرةُ الرّئيسةُ في القصيدةِ؟ استخرِجْ منَ القصيدةِ البيتَ الّذي يعبّرُ عنها.

.....

.....

*) أحمد شوقي أمير الشّعراء، الشّوقيات، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ج2، ص407.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- استخدمَ الشّاعرُ أسماءً بصيغةِ النَّكِرَةِ للإكثارِ والتَّعظيمِ ، ظلّلْ هذهِ الأسماءَ في أوَّلِ أربعةِ أبياتٍ منَ القصيدةِ؟

- عدّدَ الشّـاعرُ صفاتٍ للكتابِ جعلَتْهُ يتّخِذُه صديقًا، اذكرْ هذهِ الصّفاتِ، واربِطْ كُلَّ صفةٍ بالبيتَ الّذي يعبِّرُ عنْها.

.....

.....

.....

- في البيتِ الثّاني بيّنَ الشّاعرُ أنّ الكتابَ يخلو منَ العيوبِ، وفي البيتِ السّابعِ ذكرَ أنّ الكتُبَ كالأصدِقاءِ، فيها الجيّدُ وفيها الرّديءُ. هل تجدُ تناقُضًا في ذلكَ؟ وَضِّحْ.

.....

.....

- مَنِ الّذي يدُلّكَ على الصّوابِ في رأيِ الشّاعرِ؟ ما موقفُكَ منْ ذلكَ؟

.....

.....

- يدعو الشّاعرُ إلى التّمسُّكِ بالجوهَرِ واختيارِ النّفيسِ منْهُ، وعدمِ الاغترارِ بالقشورِ، أينَ تجدُ ذلكَ في القصيدةِ؟

.....

- قالَ المُتنبّي: (وخيرُ جَليسٍ في الزَّمانِ كتابُ). في أيِّ أبياتِ القصيدةِ تجدُ هذا المعنى؟

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لغةِ النَّصِّ:

1. هناكَ علاقةٌ تبادليّةٌ بينَ الشّاعِرِ والكتابِ في البيتِ الثّاني. وَضِّحْها، واشرَحْ كيفَ وظَّفَ الشّاعِرُ اللُّغةَ بألفاظِها، وتراكيبِها، وصُورِها للتّعبيرِ عَنْ هذهِ العلاقةِ.

.....

.....

2. قالَ الشّاعرُ (لمْ أجِدْ لي وافيًا إلّا الكِتابا)، ما نوعُ الأسلوبِ؟ وما غرضُهُ؟

.....

3. حدّدِ الصّورةَ البلاغيَّةَ، وغرضَها في البيتِ الآتي:

قالَ الشّاعرُ: إنِ يَجِدْني يَتَحَدَّثْ أَوْ يَجِدْ مَلَلًا يَطوي الأَحاديثَ اقتِضابا

.....

.....

حول قارِئِ النَّصِّ:

كيفَ تصِفُ علاقتَكَ بالكتابِ؟ وكيفَ تصِفُ نفسَكَ قارئًا ؟

.....

.....

.....

القراءةُ حَوْلَ القراءةِ:

تحدَّثَ الأدباءُ والشُّعراءُ عنْ فَضْلِ الكتابِ ودورِهِ في رُقِيِّ الشّعوبِ.

عُدْ إلى الشَّبكةِ المعلوماتيَّةِ، وتَخيَّرْ بعضَ هذهِ الأقوالِ، وانشُرْها في حسابِكَ على وسائِلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.2.2.01.045** يحلّل علاقة الزّمان والمكان بفكرة القصّة القصيرة، وتأثيرهما في تطوير الحبكة فيها.
2. **ARB.2.2.01.044** يحلّل تطوير الكاتب للزّمن من خلال تقنية الاسترجاع

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

الاسترجاعُ في القِصَّةِ القصيرةِ:

معنى الاسترجاعِ:

الاسترجاعُ (Flashback) تقنيّةٌ فنيَّةٌ يستخدمُها الكاتِبُ في عملِهِ الأدبيِّ (القصَّةُ، أوِ الرِّوايةُ، أوِ المسرحيَّةُ)، وتعني: أيَّ حَدثٍ أَوْ مشهدٍ يقعُ في زمنٍ سابقٍ على الزَّمنِ الَّذي يَصِفُهُ العملُ الأدَبيُّ.

يسيرُ الخطُّ الزَّمنيُّ في شَكْلِهِ المألوفِ في اتِّجاهٍ واحدٍ مِنَ الماضي إلى الحاضرِ فالمستقبلِ، أمَّا خطُّ الزَّمنِ الَّذي يستخدمُ الاسترجاعَ فإنَّهُ يسيرُ في اتِّجاهٍ عكسيٍّ منَ النُّقطةِ الزَّمنيَّةِ الَّتي يَصِفُها العملُ إلى ما قبلَها، بمعنى أنَّهُ يعودُ إلى الوراءِ.

تُستخدمُ تقنيّةُ الاسترجاعِ في السّينما أيضًا والأعمالِ الدِّراميَّةِ في التِّلفازِ.

ليسَ شَرطًا أن يستخدمَ الكاتِبُ تقنيّةَ الاسترجاعِ في كتاباتِهِ، فقدْ يختارُ أن يسيرَ خَطُّ الزَّمنِ سيرًا طبيعيًّا من دونِ العودةِ للوراءِ، وهذا يعودُ إلى قرارِ الكاتِبِ وطبيعةِ النَّصِّ.

أسبابُ استخدامِ الكاتِبِ الاسترجاعَ في عملِهِ الأدبيِّ:

يكونُ ذلكَ أحيانًا لتوضيحِ بعضِ الأحداثِ المهمَّةِ الَّتي لها أثرٌ كبيرٌ في سيرِ أحداثِ القصَّةِ، أَوْ لتعميقِ إحساسٍ معيَّنٍ يعيشُهُ بطلُ القصَّةِ في تلكَ اللَّحظةِ من مثلِ: الشُّعورِ بالنَّدمِ، أوِ الحزنِ، أوِ الخوفِ، أوِ الشَّوقِ... إلخ، أَوْ لبيانِ مفارقةٍ صارخةٍ بين الزَّمنينِ في تأثيرِهِما على الشَّخصيَّاتِ في القصَّةِ.

المفرداتُ والمعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

(الأفعالُ)

اندفَقَ:	اندفَقَ الماءُ ونَحوُهُ: سالَ في شِدَّةٍ.
انْدَلَقَ:	اندلقَ الشَّيْءُ: انْسَكَبَ من مَكانِهِ.
بَغْتَةً:	يُقالُ: بَغَتَهُ بَغْتًا وَبَغْتَةً: فَجَأَهُ وبَهَتَهُ.
تَتَهَدَّجُ:	يُقالُ: تَهَدَّجَ الصّوتُ: تَقطّعَ في ارتعاشٍ.
تَلَجْلَجَ:	تردَّدَ في كلامِهِ ولم يُبِنْ.
زمَّ الشَّيءَ زمًّا:	شدَّهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(الأسماءُ)

الرَّكوةُ: إناءٌ صغيرٌ مِنْ مَعْدِنٍ تُصْنَعُ فِيهِ القَهْوَةُ. و(الجمع): رِكاءٌ.

الدَّكَّةُ: ما اســتوى منَ الرَّملِ، وبناءٌ يُســطَّحُ أَعلاهُ للجلوسِ عَليهِ، ومقعدٌ مستطيلٌ من خشبٍ غالبًا يُجلَس عليهِ، و(الجمع): دِكاكٌ.

خَلَجاتٌ: (جمعُ) خَلْجَةٍ: وهي ما يَتَنَازَعُ في الصَّدرِ، ويَتوارَدُ.

(الأصواتُ)

الخَشْخَشَةُ: صوتُ الشَّيْءِ إذا حُرِّكَ.

تطبيقٌ على المفرداتِ والمعجمِ:

املأِ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ: (خَلَجاتِ - خَشخَشةِ - تَلَجْلَجَ - اندلَقَ - دَكَّةٍ).

- تَعَوَّدْتُ أنْ أرى جَدِّي جالسًا على ..... أمامَ منزلِهِ كلَّ مساءٍ.
- اللّهُ وحدَهُ يعلمُ ..... النَّفسِ ورغباتِها.
- يَسعَدُ أَخي الصَّغيرُ بسماعِ ..... المفاتيحِ.
- وُوجِهَ المتَّهمُ بالأدلةِ فـ..... في كَلامِهِ.
- لَمْ أَكُنْ مُنْتَبِهًا وأنا أَضَعُ العصيرَ على الطّاولةِ فـ.....

حَولَ الكاتِبةِ:

- الدكتورة سعاد زايد العريمي، أديبةٌ إماراتيّةٌ، وأستاذةُ علمِ اجتماعِ التنميةِ والنوعِ الاجتماعيِّ بكليّةِ العلومِ الإنسانيّةِ والاجتماعيّةِ، بجامعةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.
- عملتْ في مجالاتٍ تربويّةٍ متعدّدةٍ، وتتولّى منذُ عام 2014 منصبَ الملحقِ الثّقافيِّ بسفارةِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ بواشنطن.
- لها الكثيرُ منَ الدّراساتِ والبحوثِ العلميّةِ في المجالِ الاجتماعيِّ والوطنيِّ، إضافةً إلى إنتاجِها الأدبيِّ الغزيرِ الّذي نالَ معظمُهُ على جوائزَ، ومنْ ذلكَ: "دريب الغاويات" (2015)، "رأس ذي يزن" (2008)، "حقل غمران" (1997)، "طفول" (1990)، "آخر شوكة في مزرد الملك" (رواية تحت الطبع).

تذكَّرْ أنَّ:

الحُبكةَ (Plot): هي سلسلةٌ من الأحْداثِ الّتي تتشابكُ صِلاتُها، وتتقدَّمُ عبرَ صراعٍ قويٍّ بين رَغْبَاتٍ مُتَضادّةٍ غالبًا، تَصِلُ إلى ذُرْوةٍ، ثُمّ انفراجٍ، ويكون ذلك إمَّا مرتَّبًا على الصِّراعِ الوجدانيِّ بين الشَّخصيّاتِ، أَوْ تأثيرِ الأحداثِ الخارجةِ عن إرادَتِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ القِصَّةَ قراءةً صامتةً، مُدقّقًا في المعنى، مُجيبًا عنِ الأسئلةِ الّتي على هامشِ النَّصِّ، واستعدَّ لِمُناقشتِها معَ مُعلّمِكَ وزُملائِكَ.

زعترٌ وزنجبيلٌ *

د. سعادُ العريمي

(1) اندفَقتْ ثلوجُ (واشنطنَ) بغزارةٍ في ذلكَ المساءِ، وخِلتُها تَنْدَلقُ في جَوفي فَشَربْتُها، ولم تَرْوِ ظَمَأَ الصّحراءِ المتجذِّرِ في داخلي. ثلوجٌ بيضاءُ تلوحُ كضَوءٍ خَفوقٍ، كالبَرَدِ، كالماءِ، تَفصِلُني عنْ سوادِ اللَّيلِ المتربِّعِ على عَتباتِ الأفُقِ. ثُلوجٌ تُجذِّرُ القَحْطَ المُختَزَنَ في الذاكرةِ، وتُغيِّمُ بينَ الإدراكِ واللّاشعورِ؛ فَأُسْدِلُ دثارَ الثَّلجِ كخيمةٍ يظلِّلُها الغُبارُ، وأَدْخُلُ بين الكهوفِ، وأُعْلِنُ عَجْزي عن استيقافِ تلكَ اللّيلةِ الذاهبةِ كَخشخشةِ ريحٍ.[1]

1) في القصةِ إشاراتٌ إلى فصلِ الشّتاءِ كونَهُ الزَّمَنَ الّذي بدأتْ به القصَّةُ، اذكرْ بعضَ هذهِ الإشاراتِ.

عرباتٌ تخفقُ خلفَ نافذَتي.. خلفَ أسوارِ الحديقةِ، ثم تتيهُ في أزقَّةِ الصّحراءِ ولم أرَ سوى أشباحٍ بعيدةٍ لضبابٍ يتكوَّمُ بفِعلِ الغليانِ، احترقَتْ وريقاتُ الزَّعترِ المتناثرةُ منْ قبضةِ يدي ولمْ آبَهْ لها، ولم آبهْ لتسلّلِ الضَّوءِ وانعكاساتِهِ على الرَّكوةِ المرتجفةِ بين أصابعي. ضياءٌ يشقُّ غُبارَ الثَّلجِ المتراكِمَ على ذاكرةِ الشِّتاءِ؛ ليعلنَ عن شروقِ الشَّمسِ. شعاعٌ يتكسَّرُ على ظَهْرِ نافذَتي، ويَغْمُرُ الممرّاتِ، ويَترُكُني أُفتّشُ عن نومٍ هانئٍ... نومٍ مكتَنِزٍ بالأحلامِ، فأغْفو على أبخرةِ الزَّعترِ، واختناقاتِ الزّكامِ، وصوتُ سلامةَ بنتِ فرجٍ يُهَدْهِدُني:[2]

2) قطعَتِ الرَّاويةُ اللَّحظةَ الآنيَّةَ مسترجعةً الماضيَ وذلكَ بإدخالِ شخصيَّةٍ جديدةٍ هيَ سلامةُ بنتُ فرجٍ. ابحثْ عنْ أمثلةٍ أخرى في القِصَّةِ للاسترجاعِ بهدفِ إدخالِ شخصيّاتٍ جديدةٍ مؤثِّرةٍ في سيرِ الأحداثِ وتناميها.

«اشْرَبي الزّعْتَرَ والزَّنجبيلَ، زين عن الزّكام» ثمَّ تَمضي، وأُحِسُّ بأنَّ خَلفي مجرّاتٍ مُهَشَّمَةً تدفَعُني إلى مياهٍ مضطربةٍ؛ فأمشي وأتركُها تَرعُدُ تحتَ قَدميَّ.

(2) في سِكّةِ خَيْلِ دُبيٍّ كُنتُ أَخْطُرُ كالغَريبةِ، أَزِنُ خُطواتي وزنًا غيرَ مُتعادلٍ، حينَها أدركتُ بأنَّ للميزانِ كفّةً ثالثةً، أزِنُ خُطواتي باحثةً عن امتدادٍ للمكانِ، ولم أجِدْهُ،

* رأس ذي يزن (قصص)، وزارة الثقافة والشّباب وتنمية المتجتمع، واتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، الشّارقة، الطبعة الأولى، 1997.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

عن ذاكرةٍ للزّمان، ولمْ أهْتَدِ إليها. هَجَرَ المكانُ شــارعَ ســكّةِ الخيلِ[3]، ورَحَلَ الزّمانُ مَعَ الغابرينَ، وبقيتُ أنا مغيَّبَــةً دونَ هُويَّةٍ نَبتَةً عالقةً في هوامشِ المكانِ. على غفلةٍ بُغتةٌ بزمنٍ آخرَ خارجَ مدارِ الذّاكرةِ، الذّاكرةِ الّتي بدأتْ تَتَهَدَّجُ رُوَيدًا رُوَيدًا، وعصرٍ مغيَّبٍ وراءَ الأضواءِ المشتعلةِ الضاربةِ على وجوهِ المارَّةِ والمرتَكِزَةِ على ثُغورِ النِّساءِ المنبَهراتِ بما تَعْرِضُهُ المتاجرُ من أمتعةٍ.[4]

3) ما التغيُّرُ الّذي طرأَ على المكانِ (شارعُ سكّةِ الخيلِ) كما فهمتَ؟

4) تشعرُ الكاتبةُ بحدوثِ نقلةٍ لا تستطيعُ تحمُّلَها أو استيعابَها في الزّمانِ والمكانِ. ضعْ خطًّا تحتَ العباراتِ الدّالةِ على ذلكَ.

وقفتُ أتأمَّلُ تلكَ النّســوَةَ السّــافِراتِ «لا يُشبِهْنَ أمّي ســلامةَ» أتأمّلُهُنَّ وهُنَّ في حالَةِ حَركَةٍ دائبةٍ... مُهرولاتٍ، غادياتٍ ومُدبِراتٍ.على مَقرُبَةٍ منَ المشــهدِ جَلَسَ رجلٌ كَهلٌ شــاخِصًا ببصرِهِ ناحيةَ المجهولِ، تتقاطرُ الحبّاتُ المرجانيّــةُ بين أصابِعِهِ متناغمةً معَ تمتَمَةٍ غيرِ مسموعةٍ يلهجُ بها وهُو زائغُ البَصَرِ.

(3) التفَتَتْ إليهِ متعمّدةً: «مسّــاكَ اللّهُ بالخيرِ يا أبا حمدانَ».ابتســمَ وتلَجْلَجَتْ عَيناهُ بالدّموعِ منَ الفرَحِ لسماعِ صَوْتِها أوْ بفِعْلِ السِّنِّ رُبّما. تخلَّلَ صَوتُهُ الدافِئُ مسامَ سلامةَ بنتِ فرجٍ، وانتَعَشَتْ، فَسَبَرَتْ وجنتاها متّخذةً لونَ الأرجوانِ، مالَ طرفُ بُرْقُعِها برِفْقٍ كاشِفًا عن شَفَتينِ قُرْمُزِيَّتينِ، وبسرعةٍ أعادَتْهُ إلى وَضعِهِ، زَمَّ النّوخَذا[1] شَفَتَيْهِ النّاشِفَتَينِ، وفَرَكَ شــارِبَيْهِ اللَّذَيْنِ خَفَّتْ غَزارَتُهُما، ولم يَتَبَقَّ مِنْهُما سوى نُقْطَةٍ بيضاءَ في مُنتَصَفِ الشَّــفَةِ العُليا. لم تَلْحَظْ ســلامةُ ذلكَ التّوَتُّرَ البادِيَ على مُحيّا النّوخَذا، وإنّما اكتَفَتْ بِصَوتِهِ الّذي أَخَذَ يَسْتَعيدُ طَراوَتَهُ بعدما أَيقَنَ بأَنَّهُ ليسَ وحدَهُ في شارعِ سكّةِ الخيلِ.[5]

5) تُظهرُ القصّةُ ارتباطَ الكاتبةِ بالجدّةِ سلامةَ، حدِّدْ بعضَ مظاهرِ هذا الارتباطِ.

«خُذي زعتر وزنجبيل هذا زين عــن البرد». قُلْتُ لها: «أريدُ لُبانًا». مَدَّتْ يَدَها ناحِيَةَ الكيسِ بسرعةٍ، وأَخْرجَتْ حَبّاتٍ كَهْرمانِيَّةً، ونَثَرتْها على رُقعةٍ منِ القِرطاسِ:

«هذا لُبانٌ عمانيٌّ - ظَفاريٌّ...هذا خُصوصيٌّ ما نُعطيهِ إلّا للغاليين». تقولُ ذلكَ وعيناها تَرقُبانِ خَلَجاتِ النّوخَذا الّذي أَخَذَ يَسْتَرِقُ النَّظَرَ إلى نَحْرِها.

لُؤلؤةٌ حَصباءُ[2] بَرَقَتْ فَجْأَةً مِن وَراءِ الأَرْهافِ الّتي تُرَفْرِفُ على صَدرِ سلامَةَ. كان راشدُ بنُ ناصرٍ قدْ أَهداها لَها، «هكذا تَخَيَّلْتُها»، أوْ كانَتْ ضِمْنَ (زِهْبَتِها)[3] عند زَواجِها من ســعيدِ بنِ مردفٍ الّذي فُقِدَ في البحرِ في أثناءِ مواسِمِ السَّفَرِ. رَحَلَ سَعيدٌ دونَ أنْ يَهَبَ

1) . النوخذا أو النوخذة : ربان السفينة.
2) . اللؤلؤة الحصباءُ: هي لؤلؤة كبيرة الحجم.
3) الزهبة : الهدايا الّتي تقدّم للعروس من قِبَل عائلة العريس.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

سلامةَ الضَّنى المنتَظَرَ، ذهبَ دونَ أنْ يهبَها ولدًا، وهَكذا بقِيَتْ وحيدةً[6] تُناظِرُ النّوخذا راشدًا من خَلفِ البُرقُعِ لأكثرَ منْ أربعينَ عامًّا.

6) لِمَ كانتِ الجدَّةُ سلامةُ وحيدةً؟

(4) كانَ يومًا حارًا قائظًا من صَيْفِ تمّوزَ عامَ 2002 عِندما زُرْتُ شــارعَ سِكَّةِ الخيْلِ، أَتَفَقَّدُ مُرْتاديها كالعادةِ، وأَتَبَضَّعُ مِنْ عِندِ أُمّي سلامةَ، فَرِحلتي أَوْشَكَتْ قريبةً. تَعَوَّدَتْ أنْ تَسأَلَني عندَ كُلِّ زِيارَةٍ «ها متى الشّــومة[4]؟» ثمَّ تُهَمْهِمُ بأدعيةٍ يَصِلُني مِنها المقطعُ الأخيــرُ «اللّهمَّ بالحِفظانِ والجبرانِ». وأُغادِرُ السّــوقَ محمَّلَــةً بالدَّعَواتِ وبأكياسِ الأعشــابِ والأدويةِ، أُكَدِّسُــها سَــنَةً بَعدَ أُخرى، إذْ لا يزالُ بعضٌ مِنْها يَسكُنُ أَرْفُفَ مَطْبَخي في واشنطنَ.

في ذَلكَ النَّهارِ من سِــبتَمْبَرَ عامَ 2004، كانتِ الفرحةُ تُعَــرِّشُ على ذِهْني، فَقَطْ لأَنني أَرَدْتُ أن أُخْبِرَهــا بأَنَّني عُــدْتُ «عندما تَعودينَ إلى البلادِ لازم أعرف علشــان أفرح بنجاحك». ولمْ أَجِدْها.

في ذلكَ النَّهارِ لم يَكُنْ راشدُ بنُ ناصرٍ قابِعًا على دِكَّتِهِ كالمعْتادِ، ولمْ تَجْلِسْ سلامةُ بنتُ فــرجٍ في الرُّكْنِ المقابِلِ لَهُ[7]، كانَ مَكانُهُما فارِغًا مُهْمَــلًا، تَنْبَعِثُ مِنْهُ رائحَةُ الرُّطوبَةِ، كانَ مَكانُهُما نَتِنًا مَليئًا بِبُصاقِ المارَّةِ. فراغٌ دامِسٌ يَلُفُّ شــارعَ سِكَّةِ الخيلِ، فانْكَفَأَتْ كُلُّ الرُّؤى.

7) ما الّذي يُمكِنُ أنْ يكونَ قدْ حَدَثَ لكلٍّ من راشدِ بنِ ناصرٍ وسلامةَ بنتِ فرجٍ؟ وما السَّببُ الرَّئيسُ برأيكَ؟

في ذَلِكَ النَّهارِ الغامقِ لم تَكْتَحِلْ عيني بِرُؤيَتِهما، ولم تَصِلْني رائحةُ دِهنِ العودِ المنْبَعِثَةُ مِــنْ ثنايا وُجودِهما الممتَدِّ عَبْرَ الذاكِرَةِ، ذاكرةِ الوَصــلِ، قَبْلَ أن تتقَطَّعَ أوْصالُ الوَصْلِ وقَبلَ أَنْ تُجرَحَ سِكَّةُ الخيلِ بزَعيقِ (المواتِر[5]) وصَخَبِ السُّيّاحِ[8]. قَبلَ أَنْ تَخْطُرَ (ناتالْيا) في الشّارِعِ الممتَدِّ مِنَ المكتَبَةِ العامَّةِ شمالًا حتى العبرةِ جَنوبًا[6].

8) في رأيكَ هلْ كانَ ارتباطُ الكاتِبةِ بـ (سِكَّةِ الخيلِ) نابعًا منَ المكانِ نفسِهِ، أمْ أنَّ الارتباطَ كانَ بسُكّانِ ذلكَ المكانِ ومُرتاديهِ؟ وضِّحْ ذلكَ.

4) . الشّومة : (في اللّهجة المحلية) : السفر
5) .المواتر :العربات
6) . أماكن في دبي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اختارتِ الكاتِبةُ شخصيَّةً مغتربةً عن أرضِ الوطنِ؛ لتكونَ الشَّخصيَّةَ الرّئيسةَ في القِصَّةِ، تحدَّثْ عن قصَّةِ هذهِ الشَّخصيَّةِ بإيجازٍ.

2. ما الشَّخصيّاتُ الأخرى الَّتي وردَتْ في القصَّةِ؟

3. أيُّ هذهِ الشَّخصيَّاتِ لا تنتمي إلى الزَّمنِ الحقيقيِّ للقصَّةِ؟

4. رسَمَت الكاتِبةُ في النَّصِّ مواضعَ محدَّدةً للخطِّ الزَّمنيِّ مِنْ مَبدئِهِ إلى نهايتِهِ. تتبَّعْ هذهِ المواضعَ من خلالِ ترسيمةٍ زمنيَّةٍ مناسبةٍ.

5. في أيِّ اتِّجاهٍ يتحرَّكُ الزَّمنُ في القصَّةِ؟

6. تحاولُ الكاتِبةُ أَنْ تبيِّنَ عمقَ الشُّعورِ بالغربةِ الَّتي تعاني منها بطلةُ القصَّةِ، ووطأةَ الحنينِ والفقدِ في فؤادِها. بيِّنْ كيفَ كانَ لتقنيّةِ الاسترجاعِ دورٌ في إبرازِ ذلكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7. «اندفقَتْ ثلوجُ (واشنطنَ) بغزارةٍ في ذلكَ المساءِ، وَخِلْتُها تندلقُ في جوفي، ولَمْ تَروِ ظمأَ الصّحراءِ المتجذِّرَ في داخلي...»
ما الشّعورُ المسيطرُ على بطلةِ القِصّةِ كما تفهمُ مِن هذهِ العبارَةِ؟

8. كيفَ عبَّرتِ الكاتِبةُ عَنِ التّغيُّراتِ الّتي حصلَتْ في سِكَّةِ خَيلِ دبيٍّ خلالَ القِصّةِ؟

9. ربطَتِ الكاتِبةُ بينَ شخصيتَيْ (سلامةَ بنتِ فرجٍ) و(راشدِ بنِ ناصرٍ)، وَبيَّنَتْ عُنصرَيْ الزَّمانِ والمكانِ ببراعَةٍ، وَضِّحْ ذلِكَ.

حَوْلَ لغةِ النَّصّ:

حَوْلَ الكلماتِ (إبرازُ المعاني):

1. هاتِ مرادفَ:
   - سَبَرَتْ:
   - انكفأَتْ:

2. ضَعْ كلَّ كلمةٍ ممّا يأتي في جُملةٍ من إنشائِكَ:
   - شاخصًا:
   - تتَهَدَّجُ:

حَوْلَ الجُمَلِ (تعميقُ الدِّلالاتِ):

اقرأِ الجملَ التاليةَ، ثُمَّ أجبْ:

- ولَمْ تَرْوِ ظمأَ الصّحراءِ المتجذِّرَ في داخلِي.
- احترقَتْ وريقاتُ الزَّعترِ المتناثِرَةُ منْ قبضَةِ يدي، ولمْ آبَهْ لَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- يَشُقُّ غُبارَ الثَّلجِ المتراكمَ على ذاكرةِ الشِّتاءِ.
- أُفتِّشُ عَنْ نَوْمٍ هانِئٍ .. نَومٍ مُكتنزٍ بالأحلامِ.

- ما اسمُ الصّيغةِ الصّرفيَّةِ للكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ؟

- ما الوظيفةُ النَّحويَّةُ لهذهِ الكلماتِ؟

- ما الَّذي أضافتْهُ هذهِ الكلماتُ إلى الجُمَلِ؟

حَوْلَ الصُّورِ (تلوينُ الصُّورِ وتوسيعُ المعاني):

تأمّلِ الصّورَ البيانيَّةَ في الجُملِ التّاليةِ، ثُمَّ وضِّحْ كيفَ شكَّلَ تغيُّرُ الزّمانِ والمكانِ هاجسًا نفسيًّا واضِحًا لدى بطلةِ القصَّةِ:

هجرَ المكانُ شارعَ سكَّةِ الخيلِ ورحلَ الزَّمانُ مع الغابرينَ، وبقيْتُ أنا مُغيَّبةً دونَ هُويَّةٍ - نبتةً عالقةً في هوامشِ المكانِ، على غفلةٍ بُغتةً بزمنٍ آخرَ خارجَ مدارِ الذّاكرةِ ، الذّاكرةِ الّتي بدأتْ تتهدَّجُ رُويدًا رُويدًا.

حَولَ قارِئِ النَّصِّ:

- هلْ سبقَ لكَ ومررْتَ بتجربَةٍ مشابهَةٍ لتجربةِ بطلةِ القصَّةِ؟ فكِّرْ، اذكرْها.

- حلّلِ الأسبابَ الّتي تدعو بعضَ الأشخاصِ إلى الارتباطِ الشَّديدِ بالمكانِ وتفاصيلِهِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- في رأيِكَ: كيفَ يصبحُ الإنسانُ رهينَ زَمنٍ معيَّنٍ، بحيثُ يحنُّ إليهِ دائمًا متجاهلًا واقعَهُ الحاليَّ؟

- اختَرْ رَقْمًا مِنَ المِسطَرَةِ أدناهُ تُقيّمْ فيهِ القِصَّةَ مِنْ وِجهَةِ نَظَرِكَ.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- اذكرْ سببًا أَوْ سببينِ لتقديرِكَ.

رسالةٌ منَ الكاتبة

أبنائي الطلبة سلام مني إليكم حيث
أنتم على مقاعد الدراسة ، هي
أعوام لا تُثمّنُ فلا تفرطوا بها أو
تهاونوا ولا تستسهلوا ولا تستسلموا
ولا تسأموا واصبروا فالصبر قرين
النجاح والإصرار قرين الثوفيق والمعرفة
تسكن بين دفتي كتاب . فاقرأوا
فالقراءة رديفة للحرية وبحرية الفكر
يكون الإبداع وأنتم أهل له .

الدكتورة سعاد زايد العريمي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.2.1.01.024** يحلّل تطور الفكرة الرّئيسة أو وجهة النظر في النّص، وكيف نتجت وتشكلت وتطورت من خلال تفاصيل محدّدة .
2. **ARB.2.2.01.041** يحدد المعاني المجازية والدلالية والإشارات الضمنية، مبينا كيفية تأثير اختيار الكلمات على المعنى مثل إجراء مقارنات محددة، وصراعات محتملة، أو توضيح المشاعر أو وجهات النّظر

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصِّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

الفكرةُ، ووِجهةُ النَّظَرِ:

الفكرةُ أساسُ العملِ الأَدَبِيِّ ومادَّتُهُ البانِيَةُ لِهَيْكَلِهِ اللَّفْظِيِّ والمعنويِّ، وبِنَوْعِها وجَودَتِها يَتَمَيَّزُ العملُ الأَدَبِيُّ، فإنَّ هُناكَ أفكارًا سامِيَةً تَخدِمُ الإنْسانِيَّةَ أَو الذّاتَ عُمومًا، وحِينَما يَبْني الأديبُ عَمَلَهُ على فِكْرَةٍ ما فإنَّما هُو يَأْخُذُها منَ الواقِعِ، ويَمْزِجُها بِوِجْهَةِ نَظَرِهِ، ثُمَّ يَقومُ بإبْدائِها مُخْتَلِجَةً بِخَيالِهِ السّابِحِ، مُمْتَزِجَةً بِعَواطِفِهِ وَمَشاعِرِهِ، ثمَّ يُخْرِجُها في صورَةِ عملٍ أَدَبِيٍّ يُبْصِرُهُ القارئُ أكثرَ جَمالًا وقُوَّةً عَمّا كانَتْ عَلَيْهِ في الواقِعِ.

المفرداتُ والمعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

(الأفعالُ)

أصاخَ:	استمعَ.
حمْلَقَ:	فتحَ عينَيه، ونظرَ نظرًا شديدًا.
طَأْطَأَتْ:	خفضَتْ وحَطَّتْ.
تنثالُ:	انثالَ انثيالًا، فهو مُنثالٌ، والمفعولُ مُنثالٌ عليهِ، وانْثالَ عَلَيْهِ التُّرابُ: اِنْهالَ، تَساقَطَ، اِنْصَبَّ. ويقالُ انْثالَ عَلَيْهِ النَّاسُ: اجْتَمَعوا، وأَتَوْهُ مِنْ كُلِّ ناحيَةٍ، وانْثالَتْ عَلَيْهِ الأفكارُ: تتابعَتْ فلَمْ يدرِ بأيِّها يبدأُ، وانثالَتْ عليهِ العباراتُ: تتابعَتْ وكَثُرَتْ فلمْ يَدْرِ بأيِّها ينطقُ.

(الصّفاتُ)

الرَّتيبَةُ:	المتكرِّرَة على وتيرةٍ واحدةٍ.
المُتَرَبِّصةُ:	(بالشّيءِ) المنتظِرةُ خيرًا أَوْ شرًّا يحلُّ بِهِ.
هَلِعَةً:	جزِعةً جزعًا شديدًا.
مُواربًا:	مفتوحًا قليلًا.
طافحٌ:	ممتلئٌ.
السّاحَّة:	السائلةُ على خدَّيها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تطبيقٌ على المفرداتِ والمعجمِ:

اختر المعنى المناسبَ لكلمةِ (تنْثالُ) في كلِّ جملةٍ ممّا يأتي، واكتبِ الرّقمَ الدّالَّ عليها أمامَهُ:

- ( ) تنثالُ أسرابُ الطُّيورِ على مَوارِدِ المياهِ.
- ( ) أخذتِ الأفكارُ تنثالُ على رأسيَ المُثقلِ بالهُمومِ.
- ( ) ما أجملَ قطراتِ المطرِ وهي تنْثالُ على الأرضِ العطشى!

(1): تَنْهالُ ، تَتساقَطُ ، تَنْصَبُّ.

(2): تَتَجَمَّعُ.

(3): تَتَتابَعُ.

حَولَ الكاتِبِ:

- وُلِدَ نايفُ عبدِاللّهِ فارسِ النَّوايْسَةُ في المَزارِ الجَنوبِيِّ/ الكَرَكِ عامَ 1947، حَصَلَ على بَكالُوريوس في اللُّغَةِ العربيَّةِ وآدابِها منْ جامِعَةِ مُؤتَةَ عامَ 1994.
- شارَكَ في العَديدِ منَ المُؤْتَمَراتِ والنَّدَواتِ الثَّقافِيَّةِ في الأُرْدُنِّ والوطنِ العربيِّ.
- منْ مُؤَلَّفاتِهِ: أبو المَكارِمِ (قصصٌ للأطفالِ)، 1980. المسافاتُ الظّامِئَةُ (قصصٌ قصيرةٌ)، 1993 - خُرمانُ (قِصصٌ قصيرةٌ)، 1994 - الأولادُ والغرباءُ (قصصٌ للفتيانِ)، 1996 - الطِّفْلُ في الحَياةِ الشَّعْبِيَّةِ الأُردنيَّةِ (تُراثٌ شعبِيٌّ)، 1996 - الرَّياحينُ (مسرحيةٌ)، 2000 - حكايةُ الكلبِ وِردانَ (روايةٌ للأطفالِ)، 2000 - وغيرها.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ القِصَّةَ قراءةً صامتةً، مُدقِّقًا في المعنى، مُجيبًا عنِ الأسئلةِ الّتي على هامشِ النَّصِّ، واستعدَّ لِمُناقشتِها معَ مُعلّمِكَ وزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكَرْتونَةُ

نايف النَّوايْسَة

بعدَ انتظارٍ طويلٍ طويلٍ، استقرَّتْ أمامَ بابِ الشِّقَّةِ السُّفْلِيَّةِ في العِمارةِ.

قَرَعَ الرَّجلُ الجَرَسَ مرّةً ومرّتينِ وثلاثًا، وأَصاخَ السَّمْعَ مُنْتَظِرًا، وحينَ لمْ يَرُدَّ أَحَدٌ عَلَيْهِ غادَرَ مُنْصَرِفًا، كلمةُ (مُبارَكٌ) على سَطْحِ الكَرْتونَةِ تثيرُ التَّساؤُلَ والشَّهِيَّةَ والفُضولَ، سُكّانُ العِمارَةِ قَلَّما يَتَزاوَرونَ، وإذا ما الْتَقَوا عِندَ البابِ الرَّئيسِ يتفاجَؤونَ، وكأنَّهمْ لا يَسْكُنونَ عِمارةً واحِدَةً[1]، يَتَسايَلونَ على الدَّرَجِ مِثْلَ سوائِلَ فَقَدَتْ وَظائِفَها الحَقيقِيَّةَ في الحياةِ؛ بارَحَتْهُمْ حَميمِيَّةُ الجيرانِ المَعهودَةُ، الابتساماتُ العفويَّةُ، التَّحِيَّةُ البريئَةُ، المجامَلَةُ السَّريعَةُ.. عِمارةٌ لها بابٌ واحدٌ، ولكِنَّ مَشاعِرَ سُكّانِها مُوَزَّعَةٌ على سُقوفٍ مُنْفَصِلَةٍ.

1) ما الّذي يُمكنُ أنْ تستَنتِجَهُ منَ العِبارةِ الّتي تَحتَها خَطٌّ؟

الكَرْتونَةُ عالَمٌ وَرَقِيٌّ غامِضٌ داهَمَهُمْ، شَوْكَةُ الأَسْئِلَةِ الحادَّةُ وَخَزَتْ جِسْمَ العِمارةِ، الكَرْتونَةُ هَبَّةُ ريحٍ مُتَسَلِّلَةٌ إلى فَضاءاتٍ تخلو من الاسْتِثْناءِ، هيَ صَرخَةٌ مُباغِتَةٌ في زاوِيَةٍ صامِتَةٍ، مَضَتْ سنواتٌ رَتيبَةٌ عَلا فيها صَدَأُ (العاديَّةِ) على النُّفوسِ، وتَحَوَّلَتِ العِمارةُ إلى صندوقٍ خالٍ من الدَّهْشَةِ وارْتِعاشاتِ الحَياةِ.

مرَّ أولُ ساكِنٍ منْ سُكّانِ العِمارةِ بالكَرْتونَةِ المُتَرَبِّصَةِ، عاينَها، لم يَعتدْ على رُؤيَةِ مِثْلِ هذا الشَّيْءِ، مَسَحَ نَظّارَتَهُ السَّميكَةَ، وَحَمْلَقَ بالكَرْتونَةِ، عَلِقَتْ عَيْناهُ بِكَلِمَةِ (بَرْدٌ) على أحدِ جوانِبِها، بَدَتِ الحيرَةُ على وَجْهِهِ حَوْلَ مَعْنى هَذِهِ الحُروفِ، ارْتَقَتْ نَظَراتُهُ إلى كَلِمَةِ (مُبارَكٌ) تَساءَلَ: ماذا يَعني هَذا؟ باوَصَ بِعَيْنَيْهِ وهُوَ يُميلُ بِرَأْسِهِ يَمينًا وشِمالًا، ثُمَّ أَخَذَ يُقَلِّبُ شَفَتَهُ السُّفْلى دِلالَةَ عَدَمِ الفَهْمِ، وفي الأثناءِ اقتربَ مِنْهُ جارٌ آخرُ شَدَّهُ الفُضولُ إلى وِقْفَةِ جارِهِ، لمْ يُسَلِّمْ أَوْ يَتَكَلَّمْ[2]، راحَ يتَأَمَّلُ الكَرْتونَةَ وَيُرَجِّلُ بَصَرَهُ بَيْنَها وبَيْنَ جارِهِ الَّذي لا يَعْرِفُ اسْمَهُ، الْتَقَطَ كَلِمَةً على الكَرتونَةِ، وَصارَ يُقَلِّبُها بَيْنَ شَفَتَيْها (كَسْتَناءٌ)، تبادَلَ الرَّجلانِ نظراتٍ باردةً، وخَرَجا مُتَتابِعَيْنِ، الْتَفَتا مَرّاتٍ عَديدَةً إلى الخَلْفِ، الكَرتونَةُ تَرْسُمُ أَسْئِلَتَها عَلى وَجْهَيهِما، لَمْ يَبْتَعِدا كَثيرًا، وإنَّما وَقَفَ كُلٌّ مِنْهُما على طَرَفِ الشّارِعِ، عُيونُهُما مُسَلَّطَةٌ عَلى العِمارَةِ، والكَرْتونَةُ وِسْواسٌ في رَأْسَيْهِما[3].

2) ما الّذي تستنتِجُهُ من هذهِ العبارةِ؟

3) في رأيكَ لماذا أثارتِ الكرتونةُ الفضولَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اقتربتْ سيِّدةٌ وابْنَتُها الصَّبِيَّةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، عَرَفَتْ أَنَّهُما مِنْ سُكّانِ العِمارَةِ، طَأْطَأَتْ رَأْسَها، وَمَرَّتْ دونَ كَلامٍ، قَلَّبَتْ كَفَّيْها مُتَسائِلَةً عَمّا أَصابَهُما؟ ما الَّذي أَوْقَفَهُما هذِهِ السّاعَةَ في هذا المَكانِ؟ هَلْ يَنْتَظِرانِها؟ دَخَلَتِ العِمارَةَ وَشَيْطانُ الاسْتِغْرابِ يَلْعَبُ بِها شَرْقًا وغَرْبًا، و يَسوطُها بِأَسْئِلَةٍ لا تَنْتَهي، عَيْناها تَصْطَدِمانِ بالكَرْتونَةِ إِيّاها، أَلْوانُها لافِتَةٌ، والكِتابَةُ عَلَيْها بِخُطوطٍ مُلَوَّنَةٍ، عايَنَتْها بِدِقَّةٍ وَحاوَلَتْ لَمْسَها، لَكِنَّها خافَتْ، ساوَرَها شُعورٌ غَريبٌ، فَهَرْوَلَتْ صاعِدَةً الدَّرَجَ، وَقَدْ عَلِقَتْ كَلِمَةُ (مَطَرٌ) بَيْنَ شَفَتَيْها وَأَسْنانِها وَلِسانِها، صارَتْ تُحَسِّبُ وتُخَمِّنُ: هَديَّةٌ لِجارَتِنا، كلِمَةُ (مُبارَكٌ) ماذا تَعْني؟ قَدْ تَكونُ شَيْئًا آخَرَ، رُبّما قُنْبُلَةٌ.. «أعوذُ باللّهِ، أعوذُ باللّهِ»، خافَتْ مِنْ هذِهِ الخواطِرِ وابتعدَتْ صاعِدَةً وهيَ تَرْشُقُها بنَظَراتٍ هَلِعَةٍ[4]، في ذاتِ الحينِ اقتربَ ساكِنٌ آخرُ مِنَ الكَرْتونَةِ، وحَنى ظَهْرَهُ لِيَقِفَ على سِرِّها، الجارَةُ فتحَتِ البابَ، ثُمَّ انْطَبَقَ بِقُوَّةٍ، التَزَمَ الرَّجُلُ الهُدوءَ واللّامُبالاةَ، وراحَ يَصْعَدُ الدَّرَجَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ شَقَّتَهُ، وَإِنَّما دَلّى رأسَهُ مِنْ فَتَحاتِ الدَّرابْزينِ؛ لِيُراقِبَ الكَرْتونَةَ..

4) حدِّدْ مَوقِفَ السيِّدَةِ منَ الكرتونةِ الموضوعَةِ على بابِ جارَتِها.

جَلَبَةٌ مُفاجِئَةٌ قادِمَةٌ مِنَ الطّابِقِ الأَخيرِ، وانْفِتاحُ أَبْوابٍ وانْطِباقُها جَعَلَتِ الرَّجُلَ يتوارى خَلْفَ بابِ شِقَّتِهِ الّذي جَعَلَهُ مُوارِبًا، وَهُرِعَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ مُسْتَفْسِرَةً فَأَخْبَرَها بالْقِصَّةِ، وَشَدَّها الفُضولُ للخروجِ، ولكنَّهُ مَنَعَها. أصواتٌ وضَجيجٌ في الطّابِقِ الأَرْضِيِّ، العِمارةُ منذُ سِنينَ لَمْ تشهدْ مِثلَ هذِهِ الحَرَكَةِ[5]، حَلْقَةُ الفُضولِ حَوْلَ الكَرْتونَةِ تَتَّسِعُ، هَمْهَمَةٌ مُشْتَرَكَةٌ: «هذِهِ الكَرْتونَةُ غامِضَةٌ وما فيها خَطيرٌ»، كَلِمَةُ (مُبارَكٌ) مَعَ بعضِ الأُمورِ الأُخْرى تَعني أَشياءَ غيرَ مَفهومَةٍ[6].

5) استطاعتِ الكَرتونَةُ أنْ تخترقَ حاجزَ الصَّمْتِ بينَ سكّانِ العمارةِ، ضعْ خطًّا تحتَ العباراتِ الدّالّةِ على ذَلكَ؟

6) لماذا افترضَ سكّانُ العمارةِ أنَّ الكَرتونَةَ تحوي شيئًا خطيرًا؟

خافوا على جارَتِهِم، لا يَعْرِفونَ أَهِيَ فِي الشِّقَةِ أَمْ خارِجَها؟ قَرَعَ أَحَدُهُم الجَرَسَ، لا أَحَدَ هُناكَ، أَيْنَ تَعمَلُ؟ ما هُوَ عُنوانُها وهاتِفُها؟ صَمْتٌ مُطْبِقٌ يَلُفُّهُم جَميعًا، انْتَظَروها إِزاءَ بابِ العِمارَةِ ساعاتٍ طويلةً. لا يَعْرِفونَ مِنْها إِلّا بَسْمَتَها، ونَضارَةَ وَجْهِها البَشوشِ، هِيَ وابْنُها يعيشانِ في هذِهِ الشِّقَّةِ مُنْذُ زَمَنٍ، هذا كُلُّ ما يَعْرِفونَهُ عَنْها، هِيَ لا تَعْرِفُهُمْ، وَلا تَحْفَظُ أَسْماءَهُمْ أَوْ أَلْقابَهُمْ، أَمامَ عَيْنَيْها هَدَفٌ سامٍ هُوَ ابنُها، تَرعاهُ بِحُنُوٍّ؛ ليكونَ على مِنوالٍ تُريدُهُ، لا تتحرَّكُ إِلّا بِقَدْرٍ، ولا تَخْطو خُطوَةً واحدةً إلا بِعَقْلٍ[7].

7) وقفَ الكاتبُ على تفاصيلَ كثيرةً تؤكِّدُ ضَعْفَ الرَّوابطِ بينَ سُكّانِ العمارةِ، اذكرْ ثلاثةَ تفاصيلَ منها.

أَوْقَفَتْ سَيّارَتَها حَيْثُ توقِفُها دائِمًا، اقتربَتْ مِنْ بابِ العِمارَةِ، والسُّرورُ يَفْرِدُ أَجْنِحَتَهُ على وَجْهِها، عَيْناها تَقَعانِ على سُكّانِ العِمارَةِ الّذينَ بَدَؤوا يَلْتَفّونَ حَوْلَها، عُيونُهُم

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مُصَوَّبَـةٌ إلى عَيْنَيْها، «ماذا جـرى؟ ما أصابَهُم؟ لَمْ يَكونوا هكـذا!» تَنْثالُ مِنْ داخِلِها أَسْئِلَةٌ مُفاجِئَةٌ، العِمارَةُ هيَ ذاتُ العِمارَةِ الَّتي تَسْكُنُها، وَهذِهِ ساحَتُها، والشّارِعُ المُؤَدّي إِلَيْها، «لا، لا، أنا لستُ تائِهَةً». أسـرَعَتْ تجاهَ بابِ الشِّقَّةِ، وقعَ نَظَرُها عَلى الكَرْتونَةِ، فابْتَسَـمَتْ[8]، قَرأَتْ ما كُتِبَ عَلَيْها فاتَّسَعَتْ بَسْمَتُها، عُيونُهُمْ مُتَسائِلَةٌ وشِفاهُهُمْ مُطبِقَةٌ على سُـؤالٍ غاطِسٍ في الصَّمْتِ، «ما الأمرُ؟» فَتَحَتِ البابَ، وسَـحَبَتِ الكَرتونَةَ إلى الدّاخِلِ، وَأَغْلَقَتْهُ[9].

8) هل تفاجأتِ الجارةُ بوجودِ الكَرتونَةِ؟ وَضِّحْ إجابَتَكَ.

9) ما الَّذي أثارَ دَهشةَ الجارةِ عندَ عَوْدَتِها إلى الشِّقَّةِ؟

«ياه، مـا أجملَ غِلافَهُ! طالَ الانتظارُ يا كَرْتونَتي العَزيزَةَ، ولكنَّكِ جِئْتِ أخيرًا..» ابنُها يُبَعْثِرُ نُسَـخَ الدّيوانِ فَرَحًا، هَدَأَتْ حَرَكَتُها، عيناه مُتَعَلِّقَتانِ على مِتْراسِ البابِ، سـؤالٌ طافِحٌ بالإلْحاحِ: «ما الّذي أَصابَ الجيرانَ؟ أَيَظُنّونَ أنَّ الكَرتونَةَ؟!..» ضَحِكَتْ، كانَتْ تَسْمَعُ لَجاجَهُمْ في الخارِجِ، كانوا يَنْتَظِرونَ، أَخَذَتْ رُزْمَةً مِنَ الْكِتابِ وَراحَتْ تَكْتُبُ عَلَيها إهداءً مَمْهورًا بِتَوْقيعِها، حَمَّلَتِ ابْنَها الرُّزْمَةَ، وَفَتَحَتِ البابَ، وراحَ يُوَزِّعُ عَلَيْهِمُ النُّسَخَ المُوَقَّعَةَ[10].

10) ما رَأيكَ في تَصَرُّفِ الجارةِ؟

مساءً تهادى الجيرانُ إلى بابِ شِقَّتِها، كُلُّهُمْ يَبْتَسِمونَ، نَظَراتُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ، أَيديهِمْ تُلَوِّحُ بالسَّلامِ فيما بَيْنَهُم، قَرَعَ أحدُهُمُ الجَرَسَ.

لَـمْ يَطُلِ الانْتِظارُ، رُبَّما كانَتْ تَتَوقَّعُ ذلك، رُبّما كانوا لا يَتَوَقَّعونَ أنْ تَفْتَحَ لَهُمُ البابَ، وفُتِحَ البابُ والبسمةُ ذاتُها تَنْفَرِشُ على وَجْهِها، بَشَّتْ لَهُمْ فَدَخَلوا، كانتْ نُسَخُ ديوانِها بينَ أَيْديهِمْ، نَطَقوا بِلِسانٍ واحِدٍ: (مُبارَكٌ)

ابتسـمَتْ، كانَتْ دُموعُها السّاخَّةُ تَحْمِلُ بَشائِرَ الفرحِ، قالَتْ بصوتٍ يضخُّ الْحَياةَ في الصَّمْتِ: «الآنَ أَحْسَسْتُ أَنَّ في العِمارَةِ سُكّانًا»[11].

11) وضِّحْ عَلاقَةَ العِبارةِ الّتي تحتَها خَطٌّ بِفِكْرَةِ القِصَّةِ.

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. مَنِ البطلُ الحقيقيُّ في القِصَّةِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. يَمُرُّ سُكّانُ العِمارةِ بتَحوُّلٍ غريبٍ في مشاعرِهِمْ تجاهَ بعضِهِمْ، تتبَّعْ هذهِ المشاعرَ وَفْقَ المُخَطَّطِ المُعطى:

1. .....

2. .....

3. .....

4. .....

3. ناقِشْ معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ فِكرةَ القِصَّةِ ووجهةَ نَظرِ الكاتِبِ.

4. ما القيمةُ الَّتي أرادَ الكاتِبُ إحياءَها في نُفوسِنا؟

حَوْلَ لغةِ النَّصِّ:

حَوْلَ الكلماتِ (إبرازُ المعاني):

❶ هاتِ مرادفَ الكلماتِ التّاليةِ، ثمَّ ضَعْها جميعًا في جملةٍ واحدةٍ منْ إنْشائِكَ. (سؤال تحدٍّ)

- بارَحَتْهُم:
- ساوَرَها:
- إزاءَ:

❷ كلمةُ (كرتونَة) كلمةٌ معرَّبةٌ، وليستْ عربيةَ الأَصلِ، ابحثْ عَنْ مُرادفٍ عربيٍّ لها.

❸ ابحثْ عَنْ كلماتٍ معرَّبَةٍ أخرى نسْتعملُها في حياتِنا اليوميَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ الجُمَلِ (تعميقُ الدِّلالاتِ):

اقرأْ الجملَ التاليةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

- بعد انتظارٍ طويلٍ استقرَّتْ أمامَ بابِ الشِّقَّةِ.
- مضَتْ سنواتٌ رَتيبةٌ.
- ابتعدَتْ وهيَ تَرشُقُها بنَظراتٍ هَلِعَةٍ.
- بارَحَتْهُمُ التَّحيةُ البَريئَةُ والمُجامَلَةُ السَّريعَةُ.

⌑ ما اسمُ الصّيغةِ الصّرفيَّةِ للكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ؟

⌑ ما الوظيفةُ النَّحويَّةُ لهذهِ الكلماتِ؟

⌑ اذكرْ صيغًا صرفيَّةً أُخرى تصلحُ أَنْ تؤدّيَ الوظيفةَ اللّغويَّةَ ذاتَها.

حَوْلَ الصُّورِ (تلوينُ الصُّورِ وتوسيعُ المعاني):

اقرأِ العباراتِ التاليةَ، ثمّ أجَبْ:

- دَخَلَتِ العِمارَةَ وَشَيْطانُ الاسْتِغْرابِ يَلْعَبُ بِها شَرْقًا وغَرْبًا.
- عَيْناها تَصْطَدِمانِ بالكَرْتونَةِ إيّاها.
- ساوَرَها شُعورٌ غَريبٌ، فَهَرْوَلَتْ صاعِدَةً الدَّرَجَ، وَقَدْ عَلِقَتْ كَلِمَةُ "مَطَرٌ" بَيْنَ شَفَتَيْها وَأَسْنانِها وَلِسانِها.

⌑ ما نوعُ الصّورةِ الشِّعْريَّةِ في الجُمَلِ الملوَّنةِ باللَّونِ الأَزرقِ؟

⌑ وضِّحْ دَوْرَ الصّورةِ البيانيَّةِ في رسمِ الحالةِ النَّفْسيَّةِ للجارةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حول قارِئِ النَّصِّ:

في واقعِنا المُتسارعِ الخُطا يغرقُ المرءُ في انشغالاتِهِ؛ فيَفْقِدُ الشُّعورَ بالآخرينَ وحاجاتِهِم ومشاعرِهِم، قيّمْ علاقَتَكَ الحاليَّةَ بجيرانِكَ وفقَ المدرجِ التّالي:

- قويّةٌ جدًّا
- قويّةٌ
- عاديّةٌ
- ضعيفةٌ
- ضعيفةٌ جدًّا

(التَّفاعُلُ والاستجابَةُ):

ما الأمورُ الّتي سَتُحاوِلُ فِعْلَها للتَّقَرُّبِ إلى جارِكَ؟

(التَّعميمُ والتَّوسيعُ):

عنِ ابنِ عُمرَ وعائشةَ رضي الله عنهم قالا: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: "ما زالَ جبريلُ يوصيني بالجارِ حتّى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيورِّثُهُ". (مُتَّفَقٌ عليهِ)

على ضَوءِ الحديثِ الشَّريفِ السّابقِ، اكتبْ فقرةً مُتحدّثًا فيها عنْ مكانةِ الجارِ في الإسلامِ، وواجباتِكَ تجاهَهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. يتعرّفُ مفهومَ الرّمزِ ووظيفتَهُ في القِصّةِ.
2. يحلّلُ أحداثَ القِصّةِ.
3. **ARB.6.1.02.008** يفسر الكلمات مستخدمًا المعجم الورقيّ والرّقميّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصِّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

الرَّمزيّةُ في القصَّةِ:

الرَّمزُ في الاصطلاحِ: وجودُ علاقةِ تشابُهٍ بينَ شيئينِ. الهدفُ منْهُ تقديمُ معنًى آخرَ غيرَ المَعنى الحرفيِّ المباشرِ، وهوَ المعنى العميقُ غيرُ المباشرِ الّذي يصلُ إليهِ القارئُ بعدَ تفكيرٍ وتأمّلٍ.

- أحداثُ القصَّةِ الرَّمزيّةِ أحداثٌ واقعيَّةٌ في جوهرِها، أَوْ مرتبطةٌ بالواقعِ، وشخصيّاتُها واقعيَّةٌ.
- قدْ لا يدركُ القارئُ المعنى المقصودَ للقصّةِ منْ بدايتِها؛ بسببِ الرَّمزِ فيها، ثمَّ يفهمُ أنَّ الكاتبَ أرادَ شيئًا آخرَ.
- تسعى القصَّةُ الرَّمزيّةُ إلى تجسيدِ الصّفاتِ الأخلاقيَّةِ، أَوْ نقدِ الواقعِ نقدًا غيرَ مباشرٍ، ولأسبابٍ مختلفةٍ.
- في الرَّمزِ تكونُ الأحداثُ واقعيَّةً، وأبطالُها واقعيّينَ، ولكنّ المَعنى والدّلالاتِ بعيدةٌ.

المفرداتُ والمعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

(الأفعالُ)

تقلّد:	منصِبًا جديدًا: تَولّاهُ.
نفدَتْ:	نفدَ الشّيءُ: فنِيَ، وذهَبَ بأكملِهِ. (لمْ يبقَ منهُ شيءٌ).
ترجّلَ:	نَزَلَ عَنْ حِصَانِهِ، وَمَشى.
يُفضي:	المكانُ إلى كذا، أفضى بهِ إلى كذا: انتهى إليهِ. (وصلَ، أدّى).
احتجَبَ:	الشَّخصُ أوِ الشَّيءُ: استترَ ، واختَفى.
اضْمَحَلَّ:	ضعُفَ، انحلَّ شيئًا فشيئًا حتّى تلاشى.
تلاشَتْ:	تلاشى الشَّيءُ: فَنِيَ ، اضمحلَّ، وصارَ إلى العَدَمِ.
انقشَعَ:	اللّيلُ: أدبرَ وذهبَ.
تتضاءلُ:	ضَؤُلَ، قلَّ، نقُصَ.
استأنفَ:	عملَهُ بدأهُ ، عاودَهُ ، واصَلَهُ بعدَ توقّفٍ وانقطاعٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(الأسماءُ)

الهوانُ: الضّعفُ.

أجمةٌ: أرضٌ برِّيَّةٌ غيرُ منزرعةٍ تتكاثفُ فيها الأشجارُ.

الأيكةُ: الشّجرُ الكثيرُ الملتفُّ.

الانبلاجُ: يَنْتَظِرُ انبلاجَ الصُّبْحِ، أيْ إشراقَهُ. (طُلوعَهُ)

تعجرفْ: الوَلَدُ أَمَامَ رِفَاقِهِ : تَكَبَّرَ ، تَعَاظَمَ ، تَعَظَّمَ.

(الصّفاتُ)

اليافعُ: أَيِ الْوَاصِلُ سِنَّ الْفُتُوَّةِ وَالْمُرَاهَقَةِ. (بَالِغٌ)

هزيلًا: (الهزيلُ) عديمُ القُوّةِ أوِ الجوهرِ. (ضعيفٌ)

غليظٌ: صعبٌ، فظٌّ. (خشنُ المعاملةِ)

جاحظتينِ: (جاحظ) أَخْرَجَ مُقْلَتَيْهِ وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهِمَا نُتُوءٌ وَجُحُوظٌ.

القابعُ: قبعَ في الشّيءِ: دخلَ.

تطبيقٌ على المفرداتِ والمعجمِ:

املأِ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ: (اضْمَحَلَّ، انبلاجِ، استأنفَ، احتجبْ)

- في ..... الصّبحِ للمحزونِ بشرى في شروقِ الشّمسِ آياتٌ وذكرى
- أرى شجرًا في السّماءِ ..... وشقَّ العنانِ بمرأًى عجبْ
- ..... الأملُ عندَ الفتى بعدَ فشلِهِ في الامتحانِ.
- ..... القاضي جلسةَ المحاكمةِ في اللّيلةِ الماضيةِ.

حَولَ الكاتِبِ:

- (تاكاشيما تون)، كاتبٌ ياباني، ينحدرُ من أسرةٍ ذاتِ ثقافةٍ صينيّةٍ، كان مُلِمًّا بالثقافةِ الصينيّةِ وبالأدبِ الصينيِّ الكلاسيكيِّ، ومُطَّلِعًا على الأدبِ الإنجليزيِّ والفرنسيِّ والألمانيِّ.
- عملَ موظفًا رسميًّا في مكتبِ حكوميّ في جُزرِ بحرِ الجنوبِ، عقبَ تخرّجِه في قسمِ الأدبِ اليابانيِّ بالجامعةِ اليابانيّةِ الإمبراطوريّةِ.
- من أشهرِ أعمالِه كتابٌ بعنوانِ "النّورُ والرّياحُ والحلم". تُوفيَ (تاكاشيما تون) عامَ 1943م، عن ثلاثةٍ وثلاثينَ عامًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأ القِصَّةَ قراءةً صامتةً، مُدقّقًا في المعنى، مُجيبًا عنِ الأسئلةِ الّتي على هامشِ النَّصِّ، واستعدَّ لِمُناقشتِها معَ مُعلّمِكَ وزُملائِكَ.

الشّاعرُ النَّمِرُ *
(تاكاشيما تون)

(تشينج) رجلٌ واسعُ العلمِ، يهوى كتابةَ الشّعرِ، ويعملُ في إحدى المقاطعاتِ الشّرقيّةِ ضابطًا مساعدًا، بعدَ سنةٍ من عودتِهِ إلى وظيفتِهِ -الّتي كانَ قد استقالَ منها ليتفرّغَ لكتابةِ الشّعرِ، وعادَ إليها تحتَ ضغطِ قسوةِ الحياةِ واحتياجِهِ للمالِ ليصرفَ على نفسِهِ وعائلتِهِ- تلقّى أمرًا بالسفرِ إلى الجنوبِ في مهمّةِ عملٍ رسميّةٍ، وفي طريقِهِ إلى المنطقةِ نزلَ في فندقٍ متواضعٍ، وتوجّهَ تلكَ الليلةَ إلى الفراشِ باكرًا.

في أثناءِ تَهَيُّئِهِ للنومِ أخذَ (تشينج) يفكّرُ في حالِهِ قبلَ سنواتٍ حينَ تقدّمَ للوظيفةِ للمرّةِ الأولى، واجتازَ اختباراتِ الخدمةِ المدنيّةِ الرفيعةَ وهوَ لا يزالُ في مقتبلِ العمرِ بتميّزٍ ملحوظٍ، متفوّقًا على أقرانِه، فالتحقَ بالجيشِ، وسرعانَ ما تمَّ تعيينُهُ برتبةِ نقيبٍ للحرسِ في إحدى المناطقِ الشّماليّةِ، ولكنّهُ استقالَ بعدَ أنْ تقلّدَ منصبَهُ بوقتٍ قصيرٍ، بسببِ شعورِهِ بالضيقِ والضجرِ تحتَ قيودِ وظيفتِهِ الّتي لم تكُنْ تليقُ بمواهبِهِ، لذلكَ تركَ الخدمةَ الحكوميّةَ، وقطعَ علاقتَهُ بكلِّ أصدقائِهِ ورفاقِ عملِهِ السّابقينَ، وغادرَ معَ عائلتِهِ إلى مسقطِ رأسِهِ (بلدةِ كولوية)، عاقدًا العزمَ على تكريسِ نفسِهِ منذُ ذلكَ الوقتِ لِنَظْمِ الشّعرِ، حتّى يُخَلِّدَ اسمَهُ كشاعرٍ عظيمٍ للأجيالِ المقبلةِ.[1]

تذكّرَ (تشينج) -وهوَ مُستلقٍ على سريرِهِ في الفندقِ- كيفَ أنّهُ اكتشفَ سريعًا أنَّ قرارَهُ بتركِ وظيفتِهِ والتفرّغِ للشّعرِ كانَ يتطلّبُ أكثرَ منْ مجرّدِ التّصميمِ على أنْ يصبحَ كاتبًا ناجحًا؛ فالأموالُ الّتي حصلَ عليها منْ وظيفتِهِ السابقةِ نفدَتْ بسرعةٍ، وأصبحَتْ أيّامُهُ عقبَ ذلكَ صراعًا معَ ضروراتِ الحياةِ اليوميّةِ، وأثّرَ هذا على (تشينج).. الشّابِّ اليافعِ، موردِ الوجنتينِ الّذي اجتازَ يومًا بذكاءٍ اختباراتِ الخدمةِ المدنيّةِ الرفيعةَ، فأصبحَ رجلًا هزيلًا ذا سلوكٍ غليظٍ، يبتعدُ عن هدفِهِ يومًا بعدَ يومٍ.

1) هل يبدو أن تخلّي تشينغ عن كلِّ شيءٍ منْ أجلِ حلمه بأنْ يُصبحَ شاعرًا كان قرارًا صائبًا ومدروسًا؟ ظلّلِ المواضعَ الّتي تدلُّ على ذلكَ في الفقرتينِ الأولى والثانيةِ.

* قصص يابانية، ترجمة: هيام عبد الحميد، منشورات المجمع الثقافي، أبوظبي، الطبعة الأولى، 1995.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ حينٍ منَ الزمانِ أدركَ (تشينج) أنَّ عليهِ مواجهةَ الفقرِ الطّاحنِ الّذي حكمَ بهِ على نفسِهِ وعائلتِهِ جرّاءَ ملاحقةِ حُلمِهِ بأنْ يصبحَ شاعرًا عظيمًا؛ فابتلعَ كبرياءَهُ وقدّمَ طلبًا إلى مجلسِ الخدمةِ المدنيّةِ الّذي عيّنَهُ في إحدى المقاطعاتِ الشّرقيّةِ ضابطًا مساعدًا، ليكتشفَ بمجرّدِ عودتِهِ إلى العملِ أنَّ معظمَ زملائِهِ السابقينَ قد رُقّوا إلى رُتَبٍ عاليةٍ، وأصبحَ هوَ يتلقّى الأوامرَ من أشخاصٍ اجتازوا الاختباراتِ بدرجاتٍ أقلَّ منهُ بكثيرٍ، فأحسَّ بالهوانِ يتزايدُ على نفسِهِ، وَيُحَوِّلُهُ من إنسانٍ شاعرٍ رقيقِ المشاعرِ، إلى إنسانٍ نكدِ المزاجِ، حادِّ الطّباعِ.

2) ما الصّوتُ الّذي سمعهُ تشينغ؟ هلْ كانَ صوتًا حقيقيًّا؟ أوْ توهُمًّا؟ هلْ يشيرُ النّصُّ إلى ذلكَ صراحةً؟

وبينما هو كذلكَ، واللّيلُ يقتربُ من مُنتصفِهِ، إذا بهِ يسمعُ صوتًا يناديهِ منْ بعيدٍ[2]، فأطلقَ استجابةً لَهُ صرخةً مبهمةً سمعَها جميعُ مَنْ كانوا في الفندقِ أوْ حولَهُ، ثمَّ قفزَ منَ الشّبّاكِ بسحنةٍ متقلّبةٍ وعينينِ جاحظتينِ، وانطلقَ في الظلامِ بسرعةٍ شديدةٍ فلم يستطعْ أحدٌ إيقافَهُ، وفي صباحِ اليومِ التّالي أرسلَتِ الشّرطةُ فريقَ بحثٍ طافَ بكلِّ التلالِ والحقولِ بحثًا عنهُ في كلِّ مكانٍ، ولكنْ لم يُعْثَرْ لهُ على أثرٍ، ولم يذكُرْ أحدٌ أنْ رآهُ بعدَ ذلكَ.

وفي السّنةِ التّاليةِ، أرسلَ مكتبُ الخدمةِ المدنيّةِ (يوان) إلى الجنوبِ في مهمّةٍ رسميّةٍ أيضًا، فتوقّفَ لقضاءِ ليلةٍ في الفندقِ نفسِهِ، وحينَما أوشكَ على الانطلاقِ قبلَ فجرِ اليومِ التّالي حذّرَهُ صاحبُ الفندقِ منْ وجودِ نمرٍ شرسٍ في الطّريقِ المؤدّي مباشرةً إلى الجنوبِ، وأوصاهُ بتجنّبِ المرورِ في هذا الطريقِ ليلًا، فشكرَهُ (يوان)، وقالَ لهُ إنَّ لديهِ رجالًا شجعانًا يتولّونَ حراستَهُ، ثمَّ امتطى حصانَهُ، وغادرَ الفندقَ، والحاشيةُ في إثرِهِ.

وبعدَ ذلكَ بوقتٍ قصيرٍ، وبينما كانَ (يوان) وحاشيتُهُ يشقّونَ طريقَهم على ضوءِ القمرِ عَبْرَ أجَمَةٍ كثيفةٍ، قفزَ نمرٌ ضخمٌ خارجَ أيكةٍ، وانطلقَ يزأرُ بوحشيّةٍ مندفعًا صوبَ (يوان)، حتّى أوشكَ أنْ يثبَ عليهِ، ولكنّهُ تراجعَ فجأةً، واتّجهَ عائدًا إلى الأيكةِ.

3) ما الكارثةُ الّتي يتحدثُ عنْها؟ هلْ تتوقعُ شيئًا؟

للحظاتٍ لم ينبسْ أحدٌ ببنتِ شفةٍ، لينطلقَ بعدَها صوتٌ خافتٌ من الأيكةِ قائلًا: ربّاهُ، لَكَمْ كانتِ الكارثةُ وشيكةً![3]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وعلــى الرّغمِ مِنْ أنَّ الصّدمةَ قد هزّت (يوان)، فإنَّ الصّوتَ أعادَهُ ســنواتٍ إلى الوراءِ، حينَ كانَ يســتعدُّ معَ صديقِهِ الحميمِ لاجتيازِ الاختباراتِ النهائيّةِ في العاصمةِ، حيثُ كانَ (يــوان) -بمزاجِه المعتدلِ- هوَ الشّــخصَ الوحيدَ القادرَ علــى تحمّلِ عنادِ هذا الصديقِ وجفائِهِ، ممّا جعلَهُ يتعرّفُ فورًا على الصّوتِ، وقالَ: إنَّ هذا بكلِّ تأكيدٍ صوتُ صديقي القديمِ (تشينج)!!

ولمّا ســمعَ منَ الأيكةِ صوتًا خشنًا يؤكّدُ حدسَهُ، ويقولُ: نعمْ، إنّني حقًّا (تشينج) الّذي عرفْتَهُ دومًا! تأكّدَ حدسُهُ، ونســيَ الخوفَ، وترجّلَ عنْ جوادِه، ومشى باتّجاهِ الأيكةِ، وقــالَ: اخرجْ أيّها الصديقُ القديمُ، ودَعْنا نتحدّثْ قليلًا، فأجابَهُ الصّوتُ: إنّني لأشــعرُ بخجلٍ شديدٍ منْ منظري الّذي صارَ بشعًا، ولا أستطيعُ أنْ أسمحَ لكَ برؤيتي في صورتي الحاليّةِ، إذْ ســتمتلئُ منّي رُعبًا، وتُصابُ بالغثيانِ، لذلكَ أتوسّــلُ إليكَ أنْ تبقى لنتحدّثَ دونَ أنْ يرى أحدُنا الآخرَ، فوافقَ (يوان) فورًا، ومعَ أنَّ كلَّ شيءٍ بدا غريبًا للغايةِ، إلاّ أنّهُ شعرَ بأنّهُ يعيشُ حالةً تشبهُ الحُلمَ، حينَ يتقبّلُ المرءُ أحداثًا منافيةً للطّبيعةِ أوِ العقلِ دونَ أيِّ تساؤلٍ.[4]

4) هلْ منَ الطّبيعيِّ أنْ يتحوّلَ شخصٌ إلى نمرٍ؟ لماذا لجأ الكاتبُ إلى هذا في رأيكَ؟

أمرَ (يوان) حاشــيتَهُ أنْ تنتظرَ، واتّخذَ لهُ - بجرأةٍ بالغةٍ - موقعًا قربَ الأيكةِ، واستأنفَ الحديثَ مــعَ صاحبِه دونَ أنْ يــراهُ، فأخبرَهُ بأخبــارِ العاصمةِ، وبأخبــارِ زملائِهما السابقينَ، وبعدَ ذلكَ سألَ (يوان) (تشينج) بحذرٍ: ما الّذي حصلَ لكَ؟

لم يتردّدْ (تشــينج) كثيرًا في ســردِ ما حدثَ لهُ بالضبطِ أمامَ صديقِه الحميمِ (يوان)، فذكرَ لهُ أنّهُ كانَ قد أُرســلَ قبلَ عامٍ تقريبًا إلى الجنوبِ في مهمّةٍ رسميّةٍ، وفي طريقِهِ إلى هناكَ قضى ليلةً في أحدِ الفنادقِ، واســتطردَ قائلًا: أذكرُ أنّني ذهبْتُ إلى فراشــي مبكّرًا وجلسْــتُ -قُبيــلَ النّومِ- أُفكّرُ فــي حالي، كيفَ كانَ؟ وكيــفَ صارَ؟ وكيفَ مــنَ الممكنِ أنْ يكونَ في المســتقبلِ؟ وبينمــا أنا كذلكَ إذ بصــوتٍ غريبٍ يناديني منَ الخارجِ، فنهضْتُ وفتحْتُ الشّــبّاكَ، ونظرْتُ إلى الفضــاءِ، كانَ الصّوتُ المجهولُ يناديني، ويدعوني للخروجِ، ولم أســتطعْ أن أملكَ أمرَ نفســي، فقفزْتُ منَ النّافذةِ بلا تردّدٍ، واندفعْتُ في الظّلامِ راكضًا كأنّني في غيبوبةٍ، وقبلَ أنْ أدركَ ذلكَ كُنْتُ أســلكُ طريقًا يُفضي إلى الغابةِ، ولدهشــتي وجدْتُ نفسي أركضُ، ويداياَ على الأرضِ، وبدا أنّني أســتطيعُ الرّكضَ أســرعَ باتّباعي هذهِ الطريقةَ، فواصلْتُ العدوَ، وكلّما ركضْتُ شعرْتُ بقوّةٍ تملأُ جسدي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ ذلكَ لاحظْتُ أنَّ شَـعرًا غريبًا أخذَ ينمو بيـنَ أصابعي وذراعيَّ وكتفيَّ، بلْ في كلِّ أجزاءِ جسـمي، وعندما بدأَ الفجرُ في الانبلاجِ توقّفْـتُ قربَ جدولِ ماءٍ، ونظرْتُ في المياهِ الصّافيةِ، فراعَني أنَّ صورتي كانَتْ تشبهُ النّمرَ، ولكنّني -برغمِ الصّدمةِ- شعرْتُ بارتياحٍ وطمأنْتُ نفسـي بأنَّ ذلكَ مجرّدُ حُلمٍ سأصحو منهُ سريعًا، ومعَ مرورِ الوقتِ، وبعدَ أنِ ارتفعتِ الشّـمسُ، كانَ لابدَّ لي أنْ أعترفَ لنفسـي أنّني كنتُ متيقّظًا تمامًا، وأنّني قد تحوّلْتُ إلى نمرٍ بكاملِ هيئتِهِ.

لَمْ أسـتطعِ التّفكيرَ في الأمرِ حينَها، على الرّغمِ منْ أنّني طرحْتُ على نفسـي السّؤالَ مرارًا: لماذا حدثَ ذلكَ؟ فلمْ أجدْ ردًّا، عندَها مرَّ أرنبٌ برّيٌّ وهوَ يركضُ على بُعْدِ أمتارٍ منْ حيثُ أجلسُ، فغادرَني الشّـعورُ بالإنسـانيّةِ في لمحةٍ، وعندَما عادَتْ إليَّ طبيعتي الإنسـانيّةُ منْ جديدٍ، وجـدتُ أنَّ فمي تلطّخَ بالدّماءِ، وخُصَلَ الفـروِ الأبيضِ متناثرةٌ مِنْ حولي، كانَتْ هذهِ هيَ تجربتـي الأولى حينَ أصبحْتُ نمرًا، ولا أجرؤُ على تعدادِ الأشياءِ المرعبةِ والوحشيّةِ الّتي ارتكبْتُها بعدَ ذلكَ بشكلٍ يوميٍّ.[5]

5) إلى ماذا ترمزُ كلُّ هذهِ التّفاصيلِ الّتي يسردُها الشّاعرُ النّمرُ؟

كانَتِ الطّبيعةُ الإنسـانيّةُ تعودُ إليَّ لبضعِ ساعاتٍ فقطْ خلالَ اليومِ، وفي هذهِ الأوقاتِ أستطيعُ أنْ أتحدّثَ كما أتحدّثُ معَكَ الآنَ، وأفكّرُ في أكثرِ الأمورِ تعقيدًا، بلْ أستطيعُ أنْ أسـردَ على نفسي صفحاتٍ كاملةً منَ الأعمالِ الكلاسـيكيّةِ، وأتذكّرَ بعدَها أيضًا الأشياءَ الّتي ارتكبتُها كنمرٍ، فتصمُّ أُذنيَّ صرخاتُ ضحاياي، ويقهرُني الخوفُ والخجلُ والسّخطُ على طبيعتي الحيوانيّةِ.

وبمرورِ الأسـابيعِ تتضاءلُ سـاعاتُ الاستبصارِ الإنسـانيِّ هذهِ، وحتّى وقتٍ قريبٍ تعوّدْتُ أنْ أتساءلَ: كيفَ بإمكاني أنْ أعودَ نمرًا؟ والسّؤالُ الّذي ينتابُني مؤخّرًا مختلفٌ تمامًا، وهوَ: كيفَ استطعْتُ أنْ أكونَ بشرًا؟[6] وهذا مرعبٌ حقًّا.

6) ما دلالةُ العبارةِ الّتي تحتَها خطٌّ؟ هلْ تساعدُ على فهمِ الفكرةِ الجوهريّةِ للقصةِ؟

احتجبَ الصّوتُ، ولم يَعُدْ (يوان) يسـمعُ سوى صوتِ لهاثٍ عميقٍ، واستأنفَ الصّوتُ الـكلامَ منْ جديدٍ، ولكـنْ بصعوبةٍ وإجهادٍ واضحيـنِ، قائلًا: إنَّ الاختفـاءَ النّهائيَّ للإنسـانيّةِ داخلي هوَ أشدُّ ما يرعبُني، وإمكانيّةُ التّحوّلِ إلى حيوانٍ مفترسٍ بلا ذاكرةٍ لشخصيّتي السّابقةِ أمرٌ موجعٌ يفوقُ قدرتي على تحمّلِهِ.

اضمحلَّ الصّوتُ منْ جديدٍ، وسادَ الأيكةَ هدوءٌ قليلًا، ووقفَ (يوان) ومرافقوهُ حابسينَ أنفاسَهم، ممتلئينَ رعبًا بهذا الحديثِ الّذي لا يُصدَّقُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وأخيرًا، عــادَ الصوتُ منْ جديدٍ: قبلَ أنْ أغادرَ عالمَ الإنســانيّةِ للأبدِ، أريدُ أنْ أطلبَ إليكَ شيئًا.

قالَ (يوان): قُلْهُ، وســأحقّقُهُ لكَ. قالَ (تشينج): كانَ طموحي ســابقًا أنْ أصبحَ شاعرًا عظيمًا، ولكنْ قبلَ أنْ يتحقّقَ لي ذلكَ وجدْتُ نفسي أصلُ إلى الطريقِ الحالي، ولم يبقَ شيءٌ منَ القصائدِ الكثيرةِ الّتي نظَمْتُها في ذاكرةِ الناسِ، فقد تلاشَتْ كلُّها بلا شكٍّ كما يتلاشــى الدّخانُ في الهواءِ، والأثرُ الوحيدُ المتبقّي منْ فنّــي هوَ بضعُ قصائدَ لا زلْتُ أحفظُها عــنْ ظهرِ قلبٍ، وأطلبُ إليكَ أنْ تدوّنَها، وأنْ تتأكّدَ منْ أنّها لنْ تلحقَ بكاتبِها في قافلةِ النّسيانِ.

لم أعدْ أطمحُ أنْ أصبحَ شــاعرًا عظيمًا، ولكنّي لا أريدُ أنْ أغــادرَ هذا العالمَ منْ دونِ معرفةٍ، وســيخفّفُ عنّي مصابي أنْ تنتقلَ هذهِ القصائدُ -الّتي كلّفتْني وظيفتي وثروتي وفي النّهايةِ عقلي- إلى الأجيالِ المقبلةِ.[7]

7) هلْ تخلّى الشّاعرُ النّمرُ عنْ حلمِهِ بأنْ يكونَ شاعرًا بعدَ أنْ أصبحَ نمرًا؟ هلْ يرمزُ هذا لشيءٍ؟

أمرَ (يوان) أحدَ مرافقيهِ بتناولِ الفرشــاةِ وتســجيلِ كلماتِ الكائنِ القابعِ في الأيكةِ، وبوضوحٍ تامٍّ سردَ (تشينج) ثلاثينَ قصيدةً ونيّفًا، وعندَما انتهى منْ إلقاءِ أشعارِهِ توقّفَ قليلًا ثمَّ تابعَ بالنّبرةِ الخشنةِ ذاتِها الّتي لا يزالُ (يوان) يذكرُها منذُ أيّامِ الدّراسةِ:

إنّهُ لشيءٌ عبثيٌّ، ولكنّني غالبًا ما أحلمُ وأنا في كهفي ليلًا بديوانِ أشعاري مغلّفًا بشكلٍ جميلٍ، وقد وُضِــعَ على مكتبِ أحدِ المثقّفينَ في العاصمــةِ، فأبدأُ بالضّحكِ.. أضحكُ على المسكينِ الّذي كانَ يتوقُ لأنْ يصبحَ شاعرًا، ولكنّهُ أصبحَ بدلًا منْ ذلكَ نمرًا.

استمرَّ (تشــينج) في الحديثِ، بالنّبرةِ ذاتِها الخشــنةِ المنتقصةِ من قَدْرِ الذّاتِ، قائلًا: وهذهِ قصيدتــي الأخيرةُ أهديها لكَ لكيْ تذكرَني بها، نظمْتُها ارتجالًا للتوِّ، قصيدةٌ عنْ مســكينٍ معتوهٍ، أَوْمأَ (يوان) لمرافقِهِ بالاســتمرارِ في الكتابةِ، وأخذَ (تشــينج) يلقي القصيــدةَ، حينَها، بدأَ (يــوان) ومرافقوهُ يفيقونَ من صدمتِهــم الأولى حيالَ ما أصابَ (تشينج) منْ تحوّلاتٍ، وأخذوا يشعرونَ بالشّفقةِ على الشّاعرِ النّمرِ، بدلًا منَ الخوفِ منهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وتذكّرَ (يوان) في ذلكَ الوقتِ كيفَ كانتْ نوبةُ السّخريةِ منَ الذّاتِ في الماضي تطاردُ دائمًا نوباتِ الغرورِ والكبرياءِ عندَ (تشينج)، الّذي توقّفَ هُنَيْهَةً ثمَّ قالَ لصديقِهِ:

في الأيّامِ الّتي كُنْتُ فيها إنســانًا غادرْتُ إلى مسقطِ رأسي كما تعلمُ، وتجنّبْتُ مخالطةَ البشرِ، وفسّرَ الناسُ تصرّفي هذا بأنّهُ كبرياءٌ وتعجرفٌ، ولم يدركوا أنَّ جزءًا كبيرًا منهُ راجــعٌ إلى عدمِ الثّقةِ بالذّاتِ، لنْ أدّعيَ أنّني -أنا عبقــريُّ المدينةِ ذائعُ الصّيتِ- كُنْتُ خلوًا من الغرورِ، ولكنَّ غروري كانَ غرورًا منكمشًا على ذاتِهِ، فبرغمِ تصميمي على أنْ أصبحَ شاعرًا إلا أنّني رفضْتُ أنْ أدرسَ تحتَ إشرافِ شاعرٍ مخضرمٍ، أوْ أنْ أختلطَ بأمثالي منَ الكُتّابِ، وكانَ ذلكَ بسببِ غروري الجبانِ؛ لأنَّ التقائي بشعراءَ آخرينَ قد يكشفُ زيفَ جوهرةِ العبقريّةِ الّتي أدّعيها.

في الوقتِ ذاتِهِ، تمنّيْتُ وصدّقْتُ على نحوٍ ما أنَّ هذهِ الجوهرةَ كانتْ حقيقيّةً، فترفّعْتُ عــنِ الاختلاطِ بعامّةِ الناسِ الّذينَ يعيشــونَ حيــاةً بعيدةً عنْ تتبّــعِ الأدبِ، وهكذا، انقطعْــتُ عنِ العالَمِ المنهمكِ في جمعِ المالِ، ولكنَّ خوفي يزدادُ طوالَ الوقتِ منْ أنّني في الحقيقةِ بعيدٌ جدًّا عنْ أنْ أكونَ شاعرًا عبقريًّا، الغرورُ وعدمُ الثقةِ[8] كلاهما تعمّقَ في داخلي حتّى أصبحا وجودي بأسرِهِ، لقد كانَ هذا الغرورُ هوَ ما منَعني منْ أنْ أصبحَ شــاعرًا عظيمًا، وأعلمُ جَيِّدًا أنَّ أُناسًــا لديهمْ موهبةٌ أقلُّ منْ موهبتي بكثيرٍ استطاعوا الفوزَ بشــهرةٍ كبيرةٍ بوصفِهم شــعراءَ، بدراســةٍ متواضعةٍ لأعمالِ غيرِهم، وبالتّطبيقِ المخلصِ لما درســوهُ، إنَّ غروري هوَ الّذي قلبَ حياتي وحياةَ أسرتي تعاسةً، وأورثَني كلَّ هذا العذابِ.

8) إلى أيِّ حدٍّ أسمهتْ هاتانِ الصّفتانِ في بلوغِ الشّاعرِ النّمرِ هذهِ النهايةَ؟

عندَ ذلكَ الوقتِ انقشــعَ الظــلامُ، وانطلقَ بوقُ أحدِ الصيّادينَ فــي نغمةٍ حزينةٍ، فقالَ (تشــينج): لقد حانَ وقتُ الفراقِ، ستحلُّ الآنَ السّاعةُ السّــحريّةُ الّتي أتحوّلُ فيها منْ جديدٍ إلى نمرٍ جسدًا وعقلًا، ولكنْ دعْني أطلبْ إليكَ شيئًا آخرَ: عندَما تعودُ إلى الشّمالِ أتوسّــلُ إليكَ أنْ تذهبَ إلى عائلتي، لا تذكرْ شيئًا عنْ هذا اللّقاءِ، ولكنْ، أخبرْهم أنَّكَ ســمعْتَ في أثناءِ وجودِكَ في الجنوبِ بخبرِ وفاتي، و إذا كانوا يفتقرونَ إلى الطّعامِ أوِ الملجأِ أناشدُكَ أنْ تساعدَهُمْ قَدْرَ استطاعتِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

عندَما انتهى (تشـينج) من حديثِهِ عادَ صوتُ العويلِ من داخلِ الأيكةِ، فتحرّكَ (يوان) بمشقّةٍ، مؤكّدًا لصديقِهِ أنّهُ سيعملُ على تحقيقِ أمنياتِهِ، وبعدَ قليلٍ، عادَ صوتُ (تشينج) منبّهًـا ومحذّرًا: هلْ لي أنْ أقترحَ عليكَ أنْ تسـلكَ طريقًا آخرَ في العودةِ؟ فوقتَذاكَ قد أكونُ في وضعٍ لا يسـمحُ لي بالتّعرفِ إلى الأصدقاءِ القدماءِ، وإنّني لأكرَهُ تصوّرَ أنّني قـد أُمزّقُكَ إرْبًا وألتهمُكَ، وإذا ما كانَتْ لديكَ أيّـةُ رغبةٍ في تجديدِ معرفتِكَ بي فإنّني أتوسّـلُ إليكَ أنْ تتوقّفَ اليومَ عندَما تبلغُ قمّةَ ذلـكَ التلِّ البعيدِ، وأنْ تتطلّعَ إلى الوراءِ، عندَها تستطيعُ رؤيتي لآخرِ مرّةٍ، وهذا سيزيلُ أيّةَ رغبةٍ في رؤيتي مرّةً أخرى.

قـالَ (يوان) بلطفٍ: وداعًا يا صديقـي العزيزَ.. ورحلَ متبوعًا بحاشـيتِهِ، ومن خلفِ الشّجيراتِ انطلقَ نشيجٌ خشنٌ.

عندَمـا بلغَ الجمعُ قمّةَ التّـلِّ، نظرَ (يوان) إلى الخَلْفِ من حيـثُ جاؤوا، وفجأةً، قفزَ النّمرُ من العشبِ الكثيفِ باتّجاهِ الطريقِ، وللحظاتٍ قلائلَ توقّفَ هناكَ بلا حراكٍ، ثمَّ حملقَ في القمرِ الأبيضِ الشّاحبِ، وزأرَ ثلاثَ مرّاتٍ، وعندَما تردّدَ صدى آخرِ زئيرٍ في الوادي، قفزَ النّمرُ راجعًا في اتّجاهِ الشّجيراتِ الصّغيرةِ، واختفى عنِ العيانِ.

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِ:

1. ما الفكرةُ الأساسيّةُ الّتي تدورُ حولَها قصّةُ الشّاعرِ النَّمرِ؟

2. ما العاطفةُ المسيطرةُ على القصَّةِ؟ دوّنِ المفرداتِ والعباراتِ الّتي تحيلُ إلى هذا الإحساسِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. لماذا استقالَ (تشينج) منْ وظيفتِهِ ثمَّ عادَ إليها بعدَ ذلكَ؟

4. ما السّببُ الرّئيسُ في تقلّبِ حياةِ (تشينج) وفشلِهِ؟ ومتى أدركَ هذا السّببَ؟

5. لماذا كانَ (تشينج) يرفضُ الدّراسةَ على يدِ أحدِ الشّعراءِ الكبارِ والالتقاءِ بالشّعراءِ الآخرينَ؟

6. ما الدّلالةُ الّتي يريدُ أنْ يوصلَها الكاتِبُ إلى القارئِ عبرَ فكرةِ تحوّلِ الشّاعرِ إلى نَمِرٍ؟

7. منْ خلالِ قراءتِكَ النّصَّ، سجّلْ ثلاثَ صفاتٍ للشّاعرِ النَّمِرِ.

8. هَلْ منَ الممكنِ أنْ تتغلّبَ الطّبيعةُ الحيوانيّةُ على الطّبيعةِ البشريّةِ في الإنسانِ؟ وَضِّحْ إجابتَكَ مدلّلاً عليها بأمثلةٍ منْ عندِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لغةِ النَّصِّ:

حَوْلَ الكلماتِ (إبرازُ المعاني):

1. في نصِّ القصَّةِ السّابقِ يوجدُ كثيرٌ منَ الكلماتِ المتضادّةِ والمترادفةِ، ابحثْ عنْها، ثمَّ سجّلْها في الجدولِ الآتي:

الكلمةُ	ضدُّها	الكلمةُ	مرادفُها
----------	----------	----------	----------
----------	----------	----------	----------
----------	----------	----------	----------
----------	----------	----------	----------

2. ضعْ كلَّ كلمةٍ ممّا يأتي في جملةٍ منْ إنشائكَ:

- تعجرفَ: ----------
- هزيل: ----------

3. "لمْ يَنْبِسْ أحدٌ ببنتِ شفةٍ" في هذهِ العبارةِ أسلوبُ كنايةٍ، ماذا تعني هنا الجملةُ؟

---

4. هناكَ ألفاظٌ في اللّغةِ تدلُّ على الزّمانِ، استخرجْ منْ قصّةِ (الشّاعرِ النَّمِرِ) الألفاظَ الدّالةَ على الزّمانِ، وهيَ ليستْ منْ ظروفِ الزّمانِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حول قارِئَ النَّصّ:

- ما رأيُكَ في شخصيَّةِ الشّاعرِ؟ ماذا كُنْتَ ستفعلُ لوْ كُنْتَ مكانَهُ؟

- اخترْ رمزًا آخرَ غيرَ النَّمِرِ مناسبًا لفكرةِ الكاتِبِ، وبيّنْ سببَ اختيارِكَ لهُ.

- منْ خلالِ قراءتِكَ النّصوصَ الرَّمزيّةَ، ما الغرضُ منْ توظيفِ الرَّمزِ؟

- اختَرْ رَقْمًا مِنَ المِسطَرَةِ أدناهُ تُقيّمْ فيهِ القِصَّةَ مِنْ وِجهَةِ نَظَرِكَ.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- اذكرْ سببًا أَوْ سببينِ لتقديرِكَ.

الكتابةُ حَوْلَ القراءةِ:

بعدَ قراءتِكَ النّصَّ السّابقَ، قُمْ بإنشاءِ نصّكَ الخاصّ مراعيًا الآتيَ:

- حدّدِ الفكرةَ الّتي تريدُ التّعبيرَ عنها.
- اخترِ الرَّمزَ المناسبَ للنصِّ (كلبٌ، شمسٌ، شجرةٌ، مصباحٌ،.. إلخ)
- لَكَ الحريّةُ في اختيارِ الجنسِ الأدبيِّ لتوظيفِ الرَّمزِ عندَ الكتابةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

سيرةٌ ذاتيّةٌ

7

الأيّامُ

طه حُسين

نواتجُ التّعلّمِ

1. يحدّدُ خصائصَ السّيرِ الذّاتيّةِ.
2. يطوّرُ مفرداته بالبحثِ عنْ معاني الكلماتِ في المعجمِ.
3. يحلّلُ أحداثَ السّيرةِ الذّاتيّةِ.
4. يربطُ بينَ أحداثِ السّيرةِ الذّاتيّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصِّ:

المهارةُ القرائيّةُ:

تحديدُ خصائصِ النَّصِّ السَّرديِّ:

يَستخدمُ الكُتّابُ طرائقَ كثيرةً في كتابةِ نُصوصهمْ، ويأتي "السَّردُ" و"الوصفُ" في مقدِّمةِ هذهِ الطّرائقِ في كتابةِ النّصوصِ النَّثريَّةِ الحديثةِ خاصَّةً، كالقصَّةِ والرِّوايةِ والسّيرةِ الذّاتيَّةِ.

"الأيّامُ" لطه حُسين يُعدُّ نَموذجًا جَيِّدًا للنَّصِّ السَّرديِّ. منَ الأفضلِ أنْ تقرأَ تعريفَ النَّصِّ السَّرديِّ، وخصائِصَهُ قَبلَ أنْ تَشرعَ في قراءةِ النَّصِّ.

تعريفُ النَّصِّ السَّرديِّ:

هوَ أيُّ نصٍّ يقدّمُ سردًا للأحداثِ والأفعالِ باستخدامِ اللُّغةِ أوِ التَّصويرِ أوِ غَيرِ ذلكَ منْ وسائلِ التَّعبيرِ الأُخرى، وقدْ يكونُ سردًا موضوعيًّا، أَوْ ذاتيًّا، أَوْ تأمُّليًّا وذلكَ بحسْبِ غاياتِ الكتابةِ، وقدْ يأتي النَّصُّ السَّرديُّ وَحدَهُ، كما قَدْ يَأتي مُضَمَّنًا في نصوصٍ سرديَّةٍ، كالقصَّةِ والرِّوايةِ والسِّيرةِ الذَّاتيّةِ.

خصائصُ النَّصِّ السَّرديِّ:

1. وجودُ سلسلةٍ منَ الأحداثِ المرتَّبةِ زمنيًّا ترتيبًا تعاقبيًّا، أَوْ ترتيبًا سببيًّا منطقيًّا، حَيثُ لا تكونُ الوقائعُ معزولَةً عنْ بعضِها.
2. حدوثُ تغيّراتٍ أَوْ تحوّلاتٍ فيما تَقومُ بهِ الشَّخصيّاتُ منْ أحداثٍ.
3. عادةً ما تُستخدمُ الأفعالُ فيهِ بصيغةِ الماضي.
4. اشتمالُهُ على روابطَ معيَّنةٍ تساعدُ على شَبكِ الأحداثِ معًا، وتربطُها بالطَّريقةِ الَّتي يريدُها السَّاردُ، مثلَ: بعدَ ذلكَ، قبلَ ذلكَ، ثُمَّ، وغيرِها..
5. يُركّزُ الكاتِبُ فيهِ على إبرازِ تفاصيلِ الحدثِ أوِ الفعلِ.
6. وحدةُ الموضوعِ والحدثِ.
7. اشتمالُ النَّصِّ على مغزًى صريحٍ أَوْ ضمنيٍّ، أيْ على عبرةٍ أخلاقيّةٍ أوِ اجتماعيّةٍ أَوْ غيرِهما تكونُ هيَ الغايةَ منْ وجودِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المفرداتُ والمعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

ابحــثْ في معجمِكَ عنْ معاني الكلماتِ الآتيةِ، وســجّلْهُ هُنا، ولا تنسَ أنْ تكتــبَ ما وردَ في المعجمِ من جملٍ توضيحيّةٍ لبيانِ المعنى، ثُمَّ اكتبْ جملةً أُخرى منْ إنشائِكَ:

(الأفعالُ)

- حدَّثْ: .....

.....

- يحفلُ: .....

.....

- أجهَشَت: .....

.....

- أَلِفَها (ألف): .....

.....

- يتغامزُ (تغامزَ): .....

.....

- ينهَرُهُ (نهر): .....

.....

- ينتحي (انتحى): .....

.....

(الأسماءُ)

- طُلعةَ: .....

.....

- الرّزانةُ: .....

.....

- الشّره: .....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أطوار: .....

- مَزْجر: .....

- التَّعديد: .....

(الصّفاتُ)

- الضَّرير: .....

حَولَ الكاتِبِ:

- طه حسين، مفكّرٌ مصريٌّ واسعُ الشّهرةِ، عُرفَ بعميدِ الأدبِ العربيِّ.
- وُلِـدَ بمدينـةِ مغاغة بمصـر العليا عامَ 1889م.
- فقـدَ بصرَهُ في الثّالثةِ من عمُرِهِ، ومـعَ ذلكَ أكبَّ على العلمِ دراسـةً وتحصيلًا، وبرّزَ في دراسـتِهِ الأكاديميّـةِ، ونالَ أعلـى الدّرجاتِ العلميّةِ، وَتخرّجَ في الأزهرِ، ونالَ شـهادةَ الدّراسـاتِ العُليا في التّاريخِ، ودرجةَ الدكتوراه الفخريّةِ في الآدابِ من جامعةِ أكسفورد الإنكليزية.
- عيّنَ أسـتاذًا في الجامعةِ المصريّةِ، ثم انتدبَ عميدًا لكليّةِ الآدابِ في الجامعةِ نفسِها، كما أسـهمَ في تأسيسِ جامعةِ الإسكندريّةِ.
- في سنة 1950م اختيرَ وزيرًا للتّعليمِ مناديًا بمبدئِهِ المشهورِ (التّعليمُ إجباريٌّ كالماءِ والهواءِ).
- توفّيَ عامَ 1973م عنْ عمرٍ يناهزُ الرابعةَ والثّمانينَ، مخلّفًا عددًا من المؤلّفاتِ في الأدبِ والنّقدِ، والتّراجمِ، والقصصِ والرّواياتِ، وقدْ تُرجمَ بعضُها إلى لغاتٍ أوروبيّةٍ مختلفةٍ.

قبلَ قراءتِكَ لنَصِّ "الأيّام"، عُدْ إلى الشّبكةِ المعلوماتيّةِ؛ لتتعرّفَ كاتبَ السّيرةِ الذّاتيّةِ في هذا الدّرسِ، وهو (طه حسين)، ثمَّ اكتبْ فقرةً مختصرةً مستخدمًا فيها ضميرَ المتكلّمِ في الحديثِ عن الكاتِبِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ قبلَ الحصّةِ، وشاركْ زملاءَكَ في قراءتِهِ قراءةً جهريّةً في الحصَّةِ.

الأيّامُ

طه حُسين

كانَ مِنْ أوّلِ أمرِهِ طُلَعةً لا يحفَلُ بما يَلقى منَ الأمرِ في سبيلِ أنْ يستشكفَ ما لا يعلمُ، وكانَ ذلكَ يكلِّفُهُ كثيرًا منَ الألمِ والعَناءِ، ولكنَّ حادثةً واحدةً حدَّتْ ميلَه إلى الاستطلاعِ، وملأَتْ قلبَهُ حياءً لمْ يفارقْهُ إلى الآنَ. كانَ جالسًا إلى العَشاءِ بينَ إخوتِهِ وأبيهِ، وكانتْ أمُّهُ كعادَتِها تشرفُ على حفلةِ الطّعامِ، ترشدُ الخادمَ، وترشِدُ أخواتِهِ اللائي كُنَّ يشارِكْنَ الخادمَ في القيامِ بما يحتاجُ إليهِ الطّاعمونَ. وكانَ يأكلُ كما يأكلُ النّاسُ، ولكنْ لأمرٍ ما خَطَرَ لهُ خاطِرٌ غريبٌ، ما الَّذي يَقَعُ لو أنَّهُ أَخَذَ اللّقْمةَ بكلتا يديهِ بدلَ أنْ يأخذَها كعادَتِهِ بيدٍ واحدةٍ؟ وما الَّذي يمنعُهُ منْ هذهِ التَّجربةِ؟ لا شيءَ.

وإذنْ، فقدْ أَخَذَ اللّقمةَ بكلتا يديهِ، وغَمَسها منَ الطَّبقِ المشتركِ ثمَّ رفعَها إلى فمِهِ. فأمّا إخوتُهُ فأغرقوا في الضَّحِكِ، وأمّا أمُّهُ فأَجْهَشَتْ بالبكاءِ، وأمّا أبوهُ فقالَ في صوتٍ هادئٍ حزينٍ: ما هكذا تؤخَذُ اللّقمةُ يا بُنَيَّ... وأمّا هوَ فلمْ يعرفْ كيفَ قضى لَيْلَتَهُ.

منْ ذلكَ الوقتِ تقيَّدتْ حركاتُهُ بشيءٍ منَ الرّزانةِ والإشفاقِ والحياءِ لا حدَّ لهُ، ومنْ ذلكَ الوقتِ عرفَ لنفسِهِ إرادةً قويّةً، ومنْ ذلكَ الوقتِ حرّمَ على نفسِهِ الحساءَ والأرزَّ وكلَّ الألوانِ الَّتي تؤكلُ بالملاعقِ؛ لأنَّهُ كانَ يعرفُ أنَّهُ لا يُحْسِنُ اصْطِناعَ المِلْعَقةِ، وكانَ يَكْرَهُ أنْ يَضْحكَ إخوتُهُ، أوْ تبكيَ أمُّهُ، أوْ يُعَلِّمَهُ أبوهُ في هدوءٍ حزينٍ.

هذهِ الحادثةُ أعانَتْهُ على أنْ يفهمَ حقًّا ما تحدّثَ بهِ الرّواةُ عنْ أبي العلاءِ مِنْ أنّه أَكَلَ ذاتَ يومٍ دِبْسًا، فسقطَ بعضُهُ على صدرِهِ، وهوَ لا يدري فلمّا خرجَ إلى الدّرسِ قالَ لهُ بعضُ تلاميذِهِ: يا سيّدي أأكلْتَ دبسًا؟ فأسرعَ بيدِهِ إلى صدرِهِ وقالَ: نَعَمْ، قاتلَ اللّهُ الشّرَهَ! ثُمَّ حرّمَ الدِّبسَ على نفسِهِ طَوالَ الحياةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وأعانَتْهُ هذهِ الحادثةُ على أنْ يفهمَ طَوْرًا منْ أطوارِ أبي العلاءِ حقَّ الفهمِ؛ ذلكَ أنَّ أبا العلاءِ كانَ يتستَّرُ في أكلهِ حتّى على خادمهِ؛ فقدْ كانَ يأكلُ في نَفَقٍ تحتَ الأرضِ، وكانَ يأمرُ خادمَهُ أنْ يُعدَّ لهُ طعامَهُ في هذا النَّفقِ ثمَّ يخرجُ، ويخلو هوَ إلى طعامِهِ فيأخذُ منْهُ ما يشتهي. وقدْ زعموا أنَّ تلاميذهُ تذاكروا مرَّةً بِطِّيخَ حلبٍ وجودَتَهُ، فتكلَّفَ أبو العلاءِ وأرسلَ إلى حلبٍ من اشترى لهُمْ منْهُ شيئًا فأكلوا، واحتفظَ الخادمُ لسيّدِهِ بشيءٍ منَ البِطّيخِ وضعَهُ في النَّفقِ، وكأنَّهُ لمْ يضَعْهُ في المكانِ الَّذي تعوَّدَ أنْ يضعَ فيهِ طعامَ الشَّيخِ، وكرِهَ الشَّيخُ أنْ يسألَ عنْ حظِّهِ منَ البِطّيخِ، فلبثَ البِطّيخُ في مكانِهِ حتّى فسَدَ، ولمْ يذقْهُ الشَّيخُ.

فَهِمَ صاحِبُنا هذهِ الأطوارَ من حياةِ أبي العلاء حَقَّ الفهمِ؛ لأنَّهُ رأى نفسَهُ فيها، فكم كانَ يتمنّى طفلًا لو استطاعَ أنْ يَخْلُوَ إلى طعامِهِ، ولكنَّهُ لمْ يجرُؤْ على أنْ يُعلِنَ إلى أهلِهِ هذهِ الرَّغبةَ، على أنَّهُ خلا إلى بعضِ الطّعامِ أحيانًا كثيرةً، ذلكَ منْ شهرِ رمضانَ ومنْ أيّامِ المواسمِ الحافلةِ، حينَ كانَ أهلُهُ يتَّخذونَ ألوانًا منِ الطّعامِ حلوةً، ولكنّها تؤكلُ بالملاعقِ فكانَ يأبى أنْ يُصيبَ منْها على المائدةِ، وكانتْ أمُّهُ تكرهُ لهُ هذا الحِرْمانَ، فكانَتْ تَفْرِدُ لهُ طبقًا خاصًّا، وتُخَلِّي بينَهُ وبينَ حجرةٍ خاصّةٍ، يغلقُها هُوَ مِنْ دونِهِ حتّى لا يستطيعَ أحدٌ أن يُشرِفَ عليهِ وهوَ يأكلُ.

على أنَّهُ عندما استطاعَ أنْ يملكَ أمرَ نفسِهِ اتَّخذَ هذهِ الخطَّةَ لهُ نظامًا، بَدَأَ بِذَلِكَ حينَ سافرَ إلى أوروبّا لأوّلِ مرةٍ، فتكلَّفَ التَّعبَ، وأبى أنْ يذهبَ إلى مائدةِ السَّفينةِ، فكانَ يُحْمَلُ إليهِ الطّعامُ في غرفتِهِ، ثمَّ وصلَ إلى فرنسا فكانتْ قاعدتُهُ إذا نزلَ في فندقٍ أوْ في أسرةٍ يُحمَلُ إليهِ الطّعامُ في غرفتِهِ دونَ أن يَتَكَلَّفَ الذّهابَ إلى المائدةِ العامّةِ، ولمْ يتركْ هذهِ العادةَ إلّا حينَ خَطَبَ قرينتَهُ، فأخرجَتْهُ منْ عاداتٍ كثيرةٍ قدْ أَلِفَها.

هذهِ الحادثةُ أَخَذَتْهُ بألوانِ الشّدّةِ في حياتِهِ، جَعَلَتْهُ مضربَ المَثَلِ في حياتِهِ، جَعَلَتْهُ مضربَ المثلِ بينَ الَّذينَ عرفوهُ حينَ تجاوزَ حياةَ الأُسرةِ إلى الحياةِ الاجتماعيَّةِ، كانَ قليلَ الأكلِ، لا لأنَّهُ كانَ قليلَ المَيْلِ إلى الطّعامِ؛ بلْ لأنَّهُ كانَ يَخْشى أنْ يوصفَ بالشَّرهِ أوْ أنْ يتغامزَ عليهِ إخوتُهُ، وقد آلَمَهُ ذلكَ أوَّلَ الأمرِ، ولكنَّهُ لمْ يلبثْ أنْ تعوّدَهُ حتّى أصبَحَ من العَسيرِ عليهِ أنْ يأكلَ كما يأكلُ النّاسُ. كانَ يُسْرِفُ في تصغيرِ اللقمةِ، وكانَ لهُ عَمٌّ يغيظُهُ منْهُ كلّما رآهُ، فيغضبُ، وينهرُهُ، ويُلِحُّ عليهِ في تكبيرِ اللّقمةِ، فيضحكُ إخوتُهُ، وكانَ ذلكَ سببًا في أنْ كَرِهَ عَمَّهُ كُرْهًا شديدًا.

كانَ يستحي أنْ يَشْرَبَ على المائدةِ مخافةَ أنْ يضطَرِبَ القدحُ من يدِهِ، أوْ ألّا يُحْسِنَ تناوُلَهُ حينَ يُقَدَّمُ إليهِ، فكانَ طَعامُهُ جَافًّا ما جَلَسَ عَلَى المائدةِ، حتّى إذا نَهَضَ عنْها ليغسلَ يَدَيْهِ مِنْ حَنَفِيّةٍ كانتْ هُناكَ شَرِبَ منْ مائِها ما شاءَ اللّهُ أنْ يَشْرَبَ، ولمْ يكنْ هذا الماءُ نَقِيًّا دائمًا، وَلَمْ يَكُنْ هذا النَّوعُ من ريِّ الظمأِ ملائمًا للصّحةِ؛ فانتهى بِهِ الأمرُ إلى أنْ أصبحَ ممعودًا، وما استطاعَ أحدٌ أنْ يعرفَ لذلكَ سببًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثمَّ حَرَّمَ على نفسِــهِ منْ ألوانِ اللَّعبِ والعبثِ كلَّ شــيءٍ، إلّا ما لا يكلّفُهُ عناءً، ولا يُعرِّضُهُ للضَّحكِ أوِ الإشفاقِ، فكانَ أحبَّ اللّعبِ إليهِ أنْ يجمعَ طائفةً مــنَ الحديدِ، وينتحي بها زاويةً منَ البيتِ؛ فيجمَعُها ويُفَرِّقُها، ويَقْرَعُ بعضَها ببَعضٍ، يُنفقُ في ذلكَ ســاعاتٍ، حتّى إذا ســئِمَهُ وقفَ على إخوتِهِ أوْ أترابِهِ وهمْ يلعبونَ، فشــاركَهُم في اللّعبِ بعقلِهِ لا بيدِهِ، وكذلكَ عرَفَ أكثرَ ألوانِ اللّعبِ دونَ أنْ يأخذَ منْها بحظٍّ، وانصرافُهُ هذا عنِ العبثِ حبَّبَ إليهِ لونًا من ألوانِ اللَّهوِ؛ هوَ الاســتماعُ إلى القِصَصِ والأحاديثِ؛ فكانَ أحبُّ شيءٍ إليهِ أنْ يسمعَ إنشادَ الشّاعرِ، أوْ حديثَ الرّجالِ إلى أبيهِ، والنّساءِ إلى أمّهِ، ومنْ هُنا تعلَّمَ حُسْنَ الاستماعِ.

وكانَ أبوهُ وطائفةٌ من أصحابِهِ يحبّونَ القِصصَ حُبًّا جَمًّا، فإذا صلَّوا العصرَ اجتمعوا إلى واحدٍ منْهم يتلو عليهِمْ قِصصَ الغَزَواتِ والفُتوحِ، وأخبارَ عنترةَ والظّاهرِ بيبرسَ، وأخبارَ الأنبياءِ والنُّسَّاكِ والصّالحينَ، وكُتبًا في الوعظِ والسُّننِ، وكانَ صاحبُنا يقعدُ منهم مَزْجَرَ الكلبِ وهمْ عنْهُ غافلونَ، ولكنَّهُ لمْ يكنْ غافلًا عمّا يسمعُ، بلْ لمْ يكنْ غافلًا عمّا تَتركُهُ هذه القصصُ في نفوسِ السّامعينَ من الأثرِ، فإذا غربَتِ الشَّمسُ تفرَّقَ القومُ إلى طعامِهِمْ، حتّى إذا صلَّوُا العِشــاءَ اجتمعوا فتحدّثوا طرفًا منَ اللّيلِ، وأقبلَ الشّاعرُ، فأخذَ ينشِــدُهُمْ أخبارَ الهلاليّينَ والزّناتيّينَ، وصاحبُنا جالسٌ يسمعُ في أوّلِ اللّيلِ كما كانَ يسمعُ في آخرِ النّهارِ.

والنّساءُ في قرى مصرَ لا يُحْبِبْنَ الصَّمتَ، ولا يَمِلْنَ إليهِ؛ فإذا خلَتْ إحداهُنَّ إلى نفسِها ولمْ تجدْ منْ تتحدَّثُ إليهِ، تحدَّثتْ إلى نفسِها ألوانًا منَ الحديثِ، فغنَّتْ إنْ كانتْ فرحَةً، وعدَّدتْ إنْ كانتْ محزونةً، وكلُّ امرأةٍ في مصرَ محزونةٌ حينَ تريدُ.

وأَحَبُّ شيءٍ إلى نساءِ القُرى إذا خلوْنَ إلى أنفسِــهِنَّ أنْ يذكُرْنَ آلامَهُنَّ وموتاهنَّ فيعدِّدنَ، وكثيرًا ما ينتهي هذا التّعديدُ إلى البكاءِ حقًّا، وكانَ صاحبُنا أســعدَ النّاسِ بالاستماعِ إلى أخواتِهِ وهنَّ يتغنَّيْنَ، وأمُّهُ وهيَ تعدِّدُ، وكانَ غناءُ أخواتِهِ يغيظُهُ ولا يترُكُ في نفسِــهِ أثرًا؛ لأنَّهُ كانَ يجدُهُ سخيفًا لا يدلُّ على شيءٍ، في حينِ كانَ تعديدُ أُمِّهِ يهزُّهُ هزًّا عنيفًا، وكثيرًا ما كانَ يُبكيهِ، وعلــى هذا النَّحوِ حفظَ صاحبُنا كثيرًا من الأغاني، وكثيرًا من التَّعديدِ، وكثيرًا من جِدِّ القصصِ وهَزْلِهِ، وحفظَ شيئًا آخرَ لمْ تكنْ بينَهُ وبينَ هذا كلِّهِ صِلَةٌ؛ وهيَ الأورادُ الَّتي كانَ يتلوها جَدُّهُ الشَّيخُ الضَّريرُ إذا أصبحَ أوْ أمسى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِ:

1. في النَّصِّ ما يدلُّ على أنّ الكاتِبَ قد عاشَ طفولةً صعبةً، ما السَّببُ في ذلكَ؟

2. تأثّرَ كاتبُ السّيرةِ بشخصيّةٍ أُخرى عانَتْ مُعاناتَهُ نَفْسَها، مَنْ هيَ هذهِ الشَّخصيَّةُ؟

3. استخدمَ (طه حسين) ضميرَ الغائبِ في كتابةِ سيرتِهِ الذّاتيّةِ، بِمَ تُعلِّلُ ذلكَ؟

4. ما موقفُ الصَّبيِّ مِنْ إشفاقِ أسرتِهِ عليهِ؟

5. بدا الصَّبيُّ مختلفًا عنِ الصَّبيةِ الآخرينَ في طفولتِهِ، هاتِ منَ النَّصِّ ما يدلُّ على ذلكَ.

6. كيفَ تظهرُ لكَ شخصيَّةُ صاحبِ السّيرةِ من خلالِ الأحداثِ الَّتي يوردُها؟ وَضِّحْ ذلكَ منْ خلالِ الأمثلةِ.

7. ضعْ عنوانًا مناسبًا لهذا الفصلِ مِنْ سيرةِ الأيّامِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لغةِ النَّصِّ:

1 هاتِ منَ النَّصِّ:

- مُرادفَ: مَنَعَتْ: ----------
- مُرادفَ: تَعزلُ: ----------
- كلمةً على وزنِ مَفْعِل: ----------
- كلمتينِ متضادّتينِ: ---------- ، ----------

2 صَنِّفِ الأسماءَ الَّتي تحتَها خطٌّ فيما يأتي وفقَ الجدولِ:

* ولكنْ لأمرٍ ما خَطرَ لهُ خاطرٌ غريبٌ!
* وأمّا أبوهُ فقالَ في صوتٍ هادئٍ حزينٍ.
* احتفظَ الخادمُ لسيّدهِ بشيءٍ منَ البِطّيخِ وضعَهُ في النَّفقِ.
* ولكنّها تُؤكَلُ بالملاعقِ؛ فكانَ يَأبى أنْ يصيبَ منْها على المائدةِ.

اسمُ الفاعلِ	صفةٌ مشبّهةٌ	اسمُ الآلةِ
----------	----------	----------
----------	----------	----------

حول قارئِ النَّصِّ:

- أشارَ الكاتِبُ في بدايةِ الفصلِ إلى أنّهُ كانَ ميّالاً للاكتشافِ والتّجربةِ، فكانَ لديهِ حبُّ الاستطلاعِ في نفسهِ، لكنَّ الحادثةَ الَّتي تَعرّضَ لها في طفولتِهِ حَدَّتْ منْ هذا الميلِ. لو كُنْتَ مكانَهُ، فكيفَ ستواجِهُ الأمرَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- تأمُّلُ طفولةِ الآخَرينَ قدْ يجعلُنا نتأمَّلُ طفولَتَنا، فالآخرونَ مرايا للنّفسِ.

لو سُئِلْتَ عن طفولَتِك كيفَ كانَتْ، وطُلِبَ إليكَ أنْ تصِفَها في جملةٍ واحدةٍ فماذا ستقولُ؟

- اختَرْ رَقْمًا مِنَ المِسطَرَةِ أدناهُ تُقيّمْ فيهِ النَصَّ مِنْ وِجهَةِ نَظَرِكَ.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- اذكرْ سببًا أَوْ سببينِ لتقديرِكَ.

الكتابةُ حَوْلَ القراءةِ:

يحتوي كتابُ "الأيّام" لطه حسين على عشرينَ فصلًا، اختَرْ فصلًا من فصولِ السّيرةِ، وَقُمْ بتلخيصِ أهمِّ الأحداثِ الَّتي فيهِ، مراعيًا التَّرتيبَ الزَّمنيَّ عندَ الكتابةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.3.1.01.026** يحدد المتعلم الفكر الرئيسة للنص من خلال تحليل المعلومات الصريحة والضمنية، مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله، محددا نوعها، مثل: إحصاءات، وأرقام، وأدلة منطقية، وتجارب، ومواقف.
2. **ARB.3.1.01.027** يحلل المتعلم فكر النص محددا كيف تفاعلت الفكر و بنيت على بعضها بعضا ، أو تضاربت مع بعضها.
3. **ARB.3.2.01.023** يقيم المتعلم مدى كفاية الأساليب ودقتها ومناسبة استخدام الكاتب لها لتقديم وجهة نظره،مثل: الإقناع، التأريخ للأحداث، الوصف، الشرح.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النّصِّ:

المهارةُ القرائيَّةُ:

1. توضيحُ وجهةِ نظرِ الكاتِبِ.
2. مهارةُ التّركيزِ على التَّفاصيلِ.
3. تقييمُ مدى كفايةِ الأدلّةِ، ودقّتِها، ومناسبتِها.
4. تحليلُ تطوّرِ وجهةِ النّظرِ في النّصِّ، وكيفيّةُ تشكُّلِها منْ خلالِ تفاصيلَ محدّدةٍ.

حوْلَ الكاتِبِ:

- وُلِدَ صاحبُ السُّمُوِّ الشَّيخُ محمَّدُ بنُ راشدٍ آلِ مَكتومٍ في دبيّ، ودَرَسَ فيها في المدرسةِ الأحمديّةِ، وأَكمَلَ تعليمَهُ في كُليّةِ (مونز) العسكريّةِ في بريطانيا.
- تَولّى قيادةَ شُرطةِ دبيّ عام 1968، وأصبحَ وزيرًا للدِّفاعِ عامَ1971، ومِنَ ثَمَّ وَليًّا لعَهْدِ دبيّ عامَ 1995، ومِنْ ثَمَّ حاكمًا لها عامَ 2006، كما تَمَّ انتخابُهُ نائبًا لرئيسِ الدَّولةِ، وتكليفُهُ برئاسةِ مَجلسِ الوُزَراءِ.
- يُعدُّ مؤسِّسَ التَّخطيطِ الإستراتيجيِّ المنهجيِّ في حكومةِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المُتَّحدةِ، ورائدَ فِكرِ التَّميُّزِ في الخدْماتِ والأعمالِ الحكوميّةِ مَحَلِّيًّا واتِّحاديًّا، وقدْ أطلَقَ سُمُوُّهُ مبادَراتٍ تطويريّةً عديدةً في الحكومةِ الاتِّحاديّةِ كرُؤيَةِ الإماراتِ 2021، وبرامجِ التَّميُّزِ، وبناءِ القياداتِ، إلى جانبِ مبادَراتٍ تنمويّةٍ ضَخمةٍ؛ كإستراتيجيّةِ التَّنميةِ الخَضراءِ، ومشروعِ مُجمّعِ الطّاقةِ الشَّمسيّةِ، ومبادَرةِ التَّعلُّمِ الذَّكيِّ.
- ولسُمُوِّهِ العديدُ مِنَ الهواياتِ، فهوَ شاعرٌ ذو دواوينَ عديدةٍ مُستَلهَمةٍ مِنْ حُبِّهِ للطَّبيعةِ والصَّحراءِ والبَحْرِ، والقضايا الإنسانيّةِ الكُبرى، وهوَ فارسٌ مُحِبٌّ لرُكوبِ الخيْلِ، وحائزٌ على جوائزَ عالَميةٍ في سباقاتِ القُدرةِ.[1]

1) وَمَضاتٌ مِنْ فكرٍ، محمَّدُ بنُ راشدٍ آلِ مَكتومٍ، الطَّبعةُ الثّانيةُ، 2013

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ المقالَ قراءةً صامتةً، وسجِّلْ على جانبيهِ أيَّةَ كلمةٍ تريدُ أنْ تسألَ عنْ معناها، أوْ تعليقًا، أوْ سؤالًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدُّولُ بينَ الابتكارِ أوِ الاندِثارِ *

صاحبُ السّموِّ الشّيخُ محمدُ بنُ راشدِ آلِ مكتومٍ

في الكتابِ الأخيرِ للتّنافسيّةِ الدّوليّةِ الصّادرِ عنِ المعهدِ الدّوليِّ للتّنميةِ الإداريّةِ بسويسرا، تمَّ تصنيفُ حكومةِ الإماراتِ الحكومةَ الأكثرَ كفاءةً عالميًّا، ولا أُذيعُ سِرًّا عندما أقولُ: إنَّ السّببَ الرّئيسَ لتفوّقِ أدائِنا الحكوميِّ هوَ أنّنا خلالَ سنواتٍ طويلةٍ لمْ نتعاملْ معَ مؤسّساتِنا الحكوميّةِ على أنّها جهاتٌ حكوميّةٌ، بلْ على أنّها مؤسّساتٌ خاصّةٌ تُنافسُ القطاعَ الخاصَّ، وتعملُ بعقليّتِهِ نفسِها، وتتبنّى أفضلَ ممارساتِهِ، وتقاسُ أعمالُها وخِدْماتُها بمعاييرِهِ نفسِها، بلْ ذهبْنا أبعدَ منْ ذلكَ، وبدأْنا نقيسُ سعادةَ متعامِلينا، ونُصنِّفُ مراكزَ خدْماتِنا وفقَ أنظمةِ النّجومِ الفُندقيّةِ المُتعارفِ عليها عالميًّا، وأثبتتِ التّجربةُ نجاحَها، حيثُ ارتفعَ أداءُ مؤسّساتِنا، وحقّقْنا كثيرًا منْ أهدافِنا، ولعلّنا نناقشُ ذلكَ بشيءٍ منَ التّوسُّعِ في القِمّةِ الحكوميّةِ القادمةِ.

ولكنَّ شركاتِ القطاعِ الخاصِّ تمرُّ بدوراتٍ في أعمالِها؛ فهيَ تبدأُ صغيرةً، ثمَّ تنمو، وتنطلقُ وتكبُرُ، ثمَّ يأتي مَنْ يُنافِسُها ويُطلقُ منتجاتٍ أفضلَ منْ منتجاتِها، فيتراجعُ نموُّها، ويتضاءلُ حجمُها، وتقلُّ أهميّتُها، ويضعفُ تأثيرُها، وقدْ تخرجُ منْ دائرةِ المنافسةِ، وهذا ما تُثبتُهُ كثيرٌ منَ الدّراساتِ، فأكبرُ 500 شركةٍ عالميًّا في عامِ 1955 لمْ يبقَ منها اليومَ إلّا 11٪ فقطْ، أمّا الـ89٪ الباقيةُ فقدْ خرَجَتْ تمامًا منْ دورةِ الحياةِ والتّأثيرِ، بل الأكثرُ إدهاشًا في الموضوعِ أنَّ متوسّطَ عُمْرِ الشّركاتِ في تلكَ القائمةِ سابقًا كان 75 عامًا، أمّا اليومُ، وفي عالَمٍ سريعِ التّغيُّرِ والتّفاعُلِ، فإنَّ متوسّطَ أعمارِ الشّركاتِ في هذهِ القائمةِ هوَ 15 عامًا فقطْ ؛ لأنَّ المنافسةَ اشتدّتْ، والمنتجاتِ تغيّرتْ، والمجتمعاتِ تطوّرتْ.

والسُّؤالُ هوَ: هلْ يمكنُ تطبيقُ التّفكيرِ نفسِهِ على الحكوماتِ؟ هلْ تَشيخُ الحكوماتُ والدّولُ وتتأخّرُ معَ مرورِ الزّمنِ؟ هلْ تبدأُ قويّةً وتكبُرُ، ثمَّ يأتي مَنْ يُزيحُها منْ مراكزِها فتتراجَعُ، ويقلُّ نموُّها حتّى تخرجَ منْ دائرةِ المنافَسَةِ؟ لا أعتقدُ أنَّ أحدًا يمكنُ أنْ يختلفَ معيَ على الإجابةِ: نَعَمْ الحكوماتُ تَشيخُ، وتَشيخُ معَها دُوَلُها وشُعوبُها أيضًا، وتتراجَعُ أهميّتُها، ويقلُّ تأثيرُها، فتُصبحُ خارجَ دائرةِ المنافسةِ والاعتبارِ، أوْ لِنَقُلْ بعبارةٍ أُخرى خارجَ دائرةِ التّاريخِ.

ولكنْ لِنَكُنْ إيجابيّينَ -معَ الاستمرارِ في تطبيقِ نظريّتِنا في التّعاملِ معَ الحكوماتِ كشركاتٍ- ولنركِّزْ على الـ11٪ من الشّركاتِ الّتي بقيَتْ في القائمةِ، ولنسألْ أنفُسَنا كيفَ استطاعَتِ البقاءَ في المنافسةِ؟ وما السِّرُّ في طولِ شبابِها وتجدّدِ طاقاتِها؟ نسألُ هذا السُّؤالَ حتّى تَبقى دُولُنا وشُعوبُنا أيضًا ضِمنَ سِباقِ التّنافسِ الدّوليِّ، أوْ لَنَقُلْ لتَبْقى في سباقِ الحضارةِ الإنسانيّةِ، وضِمْنَ تاريخِ الأممِ والشُّعوبِ الّتي تُشكِّلُ العالَمَ اليومَ، وتَصيغُ مستقبلَهُ.

*) جريدة البيان، 04 فبراير 2015.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لا أشكُّ لحظةً واحدةً في قُدُراتِ عقولِنا البشريَّةِ، فقد خلَقَنا اللّهُ لِعمارةِ هذهِ الأرضِ، نحنُ خُلفاءُ اللّهِ في أرضِهِ، وركّبَ فينا سُبحانَهُ منَ الذّكاءِ والقدراتِ الذّهنيّةِ والدّوافعِ النّفسيّةِ ما يجعلُنا صالحينَ ومؤهّلينَ لهذهِ المهمّةِ العظيمةِ، مهمّةٌ تحتاجُ عقولًا متطوِّرةً ومتعلّمةً ومتجدّدةً ومبدعةً ومبتكرةً.

لوْ لمْ يبتكرِ الإنسانُ الزّراعةَ لما قامتْ حضارةٌ، ولوْ لمْ يكتشفْ فوائدَ النّارِ لما تطوّرَتْ تِلكَ الحضارةُ، ولوْ لمْ يبتكرِ العَجَلَةَ أوِ الكهرباءَ أوِ الإضاءَةَ أوِ المحرِّكاتِ أوْ غيرَها لما تقدَّمتِ الإنسانيّةُ، ولوْ لمْ يبتكرِ الإنسانُ (الإنترنتَ) أوِ الهاتفَ الذّكيَّ لما وصلْنا إلى ما نحنُ فيهِ اليومَ. سرُّ تجدُّدِ الحياةِ، وتطوُّرِ الحضارةِ، وتقدُّمِ البشريّةِ هوَ في كلمةٍ واحدةٍ: الابتكارُ! وأستغربُ مِنْ بعضِ الحكوماتِ الّتي تعتقدُ أنّها استثناءٌ منْ هذهِ القاعدةِ. الابتكارُ في الحكوماتِ ليسَ ترَفًا فكريًّا، أوْ تحسينًا إداريًّا، أوْ شيئًا دِعائيًّا؛ الابتكارُ في الحكوماتِ هوَ سرُّ بقائِها وتجدُّدِها، وهوَ سِرُّ نَهضةِ شعوبِها وتقدّمِ دولِها.

إذا لمْ تبتكرِ الحكوماتُ في طرائقِ التّعليمِ مثلًا، وتُعدُّ جيلًا جديدًا لزمانٍ غيرِ زمانِها فحتمًا ستشيخُ تلكَ الحكوماتُ، وحتمًا ستتأخّرُ شعوبُها. في دراسةٍ حكوميّةٍ أميركيّةٍ أُجريتْ مُؤخّرًا تبينَ أنَّ 65٪ من الطّلّابِ في مرحلةِ رياضِ الأطفالِ سيعملونَ في وظائفَ غيرِ موجودةٍ حاليًّا، بلْ سيتمُّ استحداثُها. وفي دراسةٍ لجامعةِ (أكسفورد) تبيّنَ أنَّ 47٪ منَ الوظائفِ الحاليّةِ في جميعِ المجالاتِ الرَّئيسةِ ستَخْتَفي بِسببِ التّقدّمِ التّقنيِّ والتّكنولوجيِّ حيثُ ستحلُّ الأجهزةُ محلَّ البشرِ، وذلكَ خلالَ عَقدٍ منَ الآنَ فقطْ! والسّؤالُ هوَ: كيفَ نُجهّزُ أجيالَنا وأبناءَنا لذلكَ الوقتِ؟ وكيفَ نُعدُّ دُولَنا للمُنافسةِ ليسَ الآنَ، ولكنْ بعدَ عَقدٍ أوِ اثنينِ منَ اليومِ؟ الإجابةُ تكمُنُ في الابتكارِ، وأنْ نُعلّمَ أجيالَنا مهاراتِ التّفكيرِ الإبداعيِّ ومهاراتِ التّحليلِ والابتكارِ ومهاراتِ التّواصلِ والتّفاعلِ، و إلّا فإنّنا نُخاطِرُ كحكوماتٍ، بأنْ تتأخّرَ شعوبُنا، وتتأخّرَ نهضتُنا، أوْ بكلمةٍ أخرى أنْ تَشيخَ دُوَلُنا.

إذا أردْنا أنْ نكونَ حكوماتٍ مبتَكِرةً فلا بُدَّ أنْ نُفكّرَ كشركاتٍ مبتكِرةٍ. وهُنا سؤالٌ لا بُدَّ أنْ نطرحَهُ على أنفسِنا أيضًا: ما هوَ الأهمُّ للحكوماتِ؟ أنْ تستمرَّ في الصَّرفِ بشكلٍ مكثّفٍ على البنيةِ التّحتيّةِ منْ شوارعَ وطرقاتٍ وأنفاقٍ وجسورٍ وغيْرِها؟ أمْ أنْ تهتمَّ بالصّرفِ على البنيةِ التَّحتيّةِ غيرِ المرئيّةِ منْ تغييرٍ في الأنظمةِ، وتطويرٍ في التّعليمِ والمهاراتِ، وبناءٍ للتَّطبيقاتِ، و إجراءِ الأبحاثِ والدّراساتِ، ودعمِ الابتكاراتِ؟

تُخبرنا الدّراساتُ بأنَّ أكبرَ 500 شركةٍ عالميَّةٍ قبلَ 40 عامًا كانتْ أصولُها المرئيّةُ تمثِّلُ 80٪ من إجمالي الأصولِ، لكنِ اليومَ أصبحَتْ الأصولُ غيرُ المرئيّةِ كالأبحاثِ والدّراساتِ والاختراعاتِ تمثِّلُ أكثرَ منْ 80٪ منْ إجمالي الأصولِ في قائمةِ الشّركاتِ الـ500 الأولى عالميًّا. وأنا أقولُ: إذا أرادَتِ الحكوماتُ أنْ تبقى في دائرةِ المنافسةِ العالميَّةِ وألاّ تشيخَ فلا بُدَّ أيضًا أنْ تحذوَ حَذوَ تلكَ الشّركاتِ، وأنْ تبدأَ بإعادةِ التّفكيرِ في ميزانيّاتِها وأينَ تصرِفُ أموالَها؛ فتقليدُ القطاعِ الخاصِّ لا يكونُ فقطْ في الخِدْماتِ، بلْ حتّى في طرائقِ صرفِ الميزانيّاتِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وأولويّاتِها.

وليسَ سرًّا أنَّ حكوماتِ أميركا وأوروبا تصرفُ مجتمعَةً سنويًّا أكثرَ منْ 250 مليارَ دولارٍ منَ الأموالِ الحكوميَّةِ على الأبحاثِ والتّطويرِ؛ لتبقى في مواقعِ الرّيادةِ العالميّةِ، وليسَ خافيًا على أحدٍ أيضًا أنَّ سرَّ تطوُّرِ دولٍ مثلِ سنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبيةِ خلالَ فترةٍ قصيرةٍ هوَ تأجيلُ الصّرفِ على البنيةِ التَّحتيّةِ، وتركيزُها الكبيرُ على تطويرِ التّعليمِ وبناءِ مهاراتِ ومعارفِ شعوبِها، أيْ البنيَةِ غيرِ المرئيَّةِ. بلْ إنَّ دولةً مثلَ بريطانيا تصرفُ منْ ميزانيّتِها سنويًا على البنيةِ التّحتيّةِ غيرِ المرئيّةِ - كاستحداثِ الأنظمةِ والتّدريبِ والأبحاثِ والتّطويرِ - أكثرَ ممّا تصرفُهُ على البنيةِ التَّحتيّةِ المرئيّةِ منْ شوارعَ وأنفاقٍ ومبانٍ وغيرِها (124 مليارَ جنيهٍ مقارنةً بـ 93 مليارَ جنيهٍ حسبَ أرقامِ 2009).

عندما تكونُ الحكوماتُ مبتكِرَةً فإنّ بيئةَ الدَّولةِ تكونُ كلُّها مبتكرةً، وعندما تُشجّعُ البيئةُ على الإبداعِ والابتكارِ تنطلِقُ طاقاتُ النّاسِ نحوَ آفاقٍ جديدةٍ، وتتفتَّقُ مواهبُهُمْ، ويصبحُ تحقيقُ أحلامِهِمْ وطموحاتِهِمْ مُمكنًا، وهذا أحدُ أسرارِ نجاحِ الدُّولِ الَّتي تشجِّعُ شعوبَها على الابتكارِ. وفي العالَمِ الَّذي نعيشُ فيهِ اليومَ، والَّذي أصبحَتْ فيهِ حركةُ العقولِ والمواهبِ والمعلوماتِ مفتوحةً كما لمْ يحدثْ في تاريخِ البشريّةِ منْ قبلُ، أصبحَتْ مدنُ العالَمِ المختلفةُ تتنافسُ لتوفيرِ البيئةِ الأذكى والأكثرِ إبداعًا؛ لاستقطابِ هذهِ المواهبِ والاستفادةِ منْها؛ لبناءِ قوَّتِها وتميُّزِها وزيادةِ تنافُسيَّتِها.

الحكوماتُ المبتكرةُ هيَ حكوماتٌ جاذبةٌ للمواهبِ، فعّالةٌ في الأداءِ، متجدِّدةٌ في الأنظمةِ والسّياساتِ والخدماتِ. الحكوماتُ المبتكرةُ هيَ القاطرةُ الأساسيّةُ لنهضةِ الشُّعوبِ، وتقدّمِ الدّولِ وارتفاعِ شأنِها. الحكوماتُ المبتكرةُ تُطلِقُ طاقاتِ الشّعوبِ، وترفعُ منْ قيمةِ عقلِ الإنسانِ، وتحقّقُ الحكمةَ الرَّبّانيَّةَ في أنْ نكونَ خلفاءَ اللّهِ في أرضِهِ.

الابتكارُ هوَ أنْ تكونَ أوْ لا تكونَ: أنا حكومةٌ مبتكرةٌ، إذًا أنا حكومةٌ موجودةٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيةُ:

توضيحُ وجهةِ نظرِ الكاتِبِ.

استدرْ، وتحدّثْ: (المناقشةُ في الفكرةِ العامّةِ)

استدرْ إلى زميلكَ، وتحدّثْ معَهُ حَوْلَ المقالِ في دقيقتينِ:

- ما رأيُكَ؟
- ما فكرةُ المقالِ؟
- ما وجهةُ نظرِ الكاتِبِ؟
- هلْ أعجبَكَ المقالُ؟
- هلْ تؤيّدُ ما فيهِ؟

التَّركيزُ على التَّفاصيلِ.

فكّرْ أكثرَ: (التَّفكيرُ في الأدلَّةِ الدّاعمةِ)

1. ابحثْ في المعجمِ عنْ معنى كلمةِ (الابتكارِ)، وسجّلْهُ هُنا.

2. اضربْ أمثلةً على حالاتِ ابتكارٍ مرّتْ عليكَ.

3. يرى الكاتِبُ أنَّ الابتكارَ سبيلُ الخلودِ والدَّيمومةِ. كيفَ دلّلَ على رأيهِ هذا؟

4. هَلْ لديكَ رأيٌ آخرُ يتعلَّقُ بفكرةِ الابتكارِ؟ ما هوَ؟ اكتبْهُ هنا بإيجازٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقييمُ مدى كفايةِ الأدلَّةِ، ودقَّتِها، ومناسبتِها.

افحصْ، وقيّمْ: (فحصُ الأدلَّةِ الدّاعمةِ)

1. يقودُنا الكاتِبُ إلى التَّسليمِ بوجهةِ نَظَرِهِ لكثرةِ ما قدّمَ منْ أدلّةٍ. اذكرْ بعضًا منْها.

2. ما مصدرُ معظمِ الأدلّةِ الَّتي ساقها الكاتِبُ لإثباتِ وجهةِ نظرِهِ؟

3. ربطَ الكاتِبُ بينَ المصادرِ الَّتي تُشكّلُ خلفيَّتَهُ الثّقافيّةَ والمعرفيّةَ منْ جهةٍ، والواقعِ من جهةٍ أخرى، وهوَ ينظرُ إلى المستقبلِ منْ جهةٍ ثالثةٍ.
هلْ نجحَ في ذلكَ في رأيِكَ؟ علّلْ إجابتَكَ.

تحليلُ تطوّرِ وجهةِ النّظرِ، وكيفيّةُ تشكُّلها منْ خلالِ تفاصيلَ محددّةٍ.

حلّلْ، وناقشْ: (تطوّرُ وجهةِ النّظرِ، ومناقشتُها)

1. تتبَّعْ كيفيّةَ طرْحِ الكاتِبِ لوجهةِ نظرِهِ، ثمَّ لخّصْها في النّقاطِ الآتيةِ.
   أ.
   ب.
   ت.
   ث.
   ج.
   ح.

2. ختمَ الكاتِبُ مقالتَهُ بعبارةٍ موجزةٍ وحاسمةٍ. انقلها إلى هُنا، ثمَّ ناقِشْها معَ زميلكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. تكرّرَ تعبيرُ "البنيةِ التَّحتيّةِ غيرِ المرئيّةِ" في المقالِ، ماذا يقصدُ الكاتِبُ بهذا التّعبيرِ في رأيِكَ؟ سجّلْ إجابتَكَ هنا على ضوءِ فهمِكَ منْ خلالِ سياقِ النَّصِّ.

4. ابحثْ في الشَّبكةِ العنكبوتيّةِ عنْ معناهُ، وسجلْهُ هُنا، ثُمَّ قارِنْهُ بِما كتبْتَ أعلاهُ.

5. إلى أيِّ مدًى كانَ فهمُكَ للتّعبيرِ منْ خلالِ السّياقِ صحيحًا؟

الكتابةُ حَوْلَ القراءةِ:

1. **اكتبْ قائمتَكَ الخاصّةَ بأفضلِ 10 ابتكاراتٍ سهّلَتْ لكَ حياتَكَ اليوميّةَ.**
2. **أحضرْ القائمةَ معكَ في الحصّةِ القادمةِ.**
3. **في فصلِ الكتابةِ للاحترافِ، يوجدُ درسٌ مرتبطٌ بهذا الدّرسِ القرائيِّ، عنوانُهُ (لماذا يجبُ أنْ أكونَ مُبتكرًا؟)**
4. **نرجو أنْ تستفيدَ ممّا قرأْتَ هنا في كتابةِ نصّكَ هناكَ.**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.3.1.01.026** يحدّد الفكر الرئيسة للنّص من خلال تحليل المعلومات الصّريحة والضّمنيّة،مستشهدًا بمصادر متعددة من الأدلة التّي تدعم تحليله، محدّدًا نوعها، مثل : إحصاءات، وأرقام، وأدلة منطقيّة،وتجارب
2. **ARB.3.2.01.023** يقيّم مدى كفاية الأساليب ودقتها ومناسبة استخدام الكاتب لها لتقديم وجهة نظره،مثل: الإقناع، التأريخ للأحداث، الوصف، الشرح، ومواقف.
3. **ARB.3.3.01.026** يقيّم الأدلة والادعاءات المقدمة في النّص من حيث صلتها بالموضوع وصحتها وكفايتها،محدداالبيانات والاستنتاجات غير الدّقيقة، والأدلة الوهميّة.
4. **ARB.3.2.01.025** يقيّم أسلوب الكاتب في عرض جمله، وفاعليتها في الشرح والإقناع وتقديم الحجج .
5. **ARB.3.1.01.025** يقرأ عن موضوع ما في مصادر مختلفة، ثمّ يعيد كتابة الفكر العامة بلغته، منشئًا نصًّا جديدًا، مبديًا رأيه في مصادره.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيّةُ:

تحديدُ خصائصِ النَّصِّ المعلوماتيِّ:

1. تعريفُ النَّصِّ المعلوماتيِّ.
2. خصائصُ النَّصِّ المعلوماتيِّ.

المفرداتُ والمعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

(الأفعالُ)

تغدو:	تصبحُ، غدا إلى كذا: أصبحَ إليهِ.
يغفلُ:	غفلَ عنِ الشَّيءِ ـــ غفولًا: سها.
يستمدُّ:	استمدَّ الشَّيءَ: حصَّلَ الشَّيءَ وأخذَهُ.

(الأسماءُ)

السَّلَفُ:	جمعُ سالِفٍ، و كلُّ مَنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ آبائِكَ وذوي قرابَتِكَ في السِّنِ أوِ الفَضلِ.
حَنِقَ:	حَنِقَ عليهِ،حنقًا: اشتدَّ غيظُهُ.
البَتَّةَ:	يقالُ لا أفعلُهُ البَتَّةَ : قطعًا لا رجعةَ فيهِ.
السَّخَطُ:	سخِطَ عليهِ سخطًا: كرهَهُ، وغضبَ عليهِ، ولمْ يُرضِهِ.
الإقلاعُ:	أقلعَ عنِ الأمرِ: كفَّ عنهُ، وتركَهُ.

(الصّفاتُ)

هائلةٌ:	عملٌ هائلٌ: عظيمٌ، كبيرٌ.
الدَّؤوبُ:	دأبَ في العملِ وغيرِهِ: جدَّ فيهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تطبيقٌ على المفرداتِ والمعجمِ:

ضعْ هذهِ الكلماتِ في الجملِ الآتيةِ: (تستمدُّ، الإقلاعَ، هائلةٌ)

- إذا لمْ تستطعِ ..... عنِ الذّنبِ، فأكثرْ منَ الاستغفارِ.
- ..... الصّبرَ منْ تجاعيدِ عجوزٍ، ابتسامتُها كباقةِ وردٍ.
- هناكَ فجوةٌ ..... بينَ الدّخلِ والإنفاقِ.

في أثناءِ قراءةِ النّصّ:

اقرأِ النّصَّ قَبلَ الحِصَّةِ، واستَعِدَّ لِلمُناقَشَةِ مَعَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

كيفيّةُ تقديرِ الذّاتِ *

عائشة نوفل

إنَّ تقديرَ الذّاتِ يَعني أنْ تنظُرَ لِذاتِكَ نظرةَ تقديرٍ، نظرةً ملؤُها الثِّقَةُ، وأنْ تُعطي مكانةً مُميّزةً للذّاتِ الشّخصيّةِ بعيدًا عن الغرورِ. ولكي يتمكّنَ المرءُ مِنْ تقديرِ ذاتِهِ عليهِ أنْ يعرفَ قُدراتِهِ وَ إمكاناتِهِ، فقد تكونُ القُدراتُ هائلةً إلّا أنّها تحتاجُ للتّنميةِ، وبالعملِ الجادِّ والهمّةِ العاليةِ تغدو تنميةُ القُدراتِ الشّخصيّةِ أمرًا مُمكنًا، فَهُناكَ في شَخصيّةِ كُلِّ فردٍ نِقاطُ قوّةٍ، وَنِقاطُ ضعفٍ، وَلِمَعرفتِها بدقّةٍ ينبغي على المرءِ أنْ يدوِّنَ ذلكَ باستمرارٍ، و يسألَ مَنْ يثقُ بِهِمْ فيما يرونَهُ فيهِ، ولا يراهُ هوَ في نفسِهِ، فقد يُغفِلُ بعضَ النِّقاطِ السّلبيّةِ الّتي تتخلّلُ شَخصيّتَهُ، وَتُعيقُهُ عنِ النّجاحِ، في حينِ يتمكّنُ الآخرون الّذين يعرفونَهُ جَيِّدًا، أوْ يعيشونَ معَهُ مُلاحظتَها بسهولةٍ، و إذا ما تمَّ لَفْتُ انتباهِ المرءِ لهذهِ السّلبيّاتِ وَنِقاطِ الضّعفِ، فإنَّ أوّلَ خطوةٍ في تغييرِها هيَ إدراكُها، فَمَنْ لا يُدرِكُ أنَّ التّدخينَ ضارٌّ -مَثَلًا- لَنْ يترُكَهُ، ولنْ يُحاولَ الإقلاعَ عَنْهُ.

وَمِنْ بعدِ الإدراكِ تأتي الإرادةُ، فالإرادةُ سِرُّ النّجاحِ، وعلى المرءِ أنْ يُصَمِّمَ أنْ يكونَ ناجِحًا وَمُتَميّزًا، مهما كلَّفَهُ الأمرُ، فَبِسَببِ الإرادةِ تشكّلَ العالَمُ مِنْ حولِنا، فإرادةُ (توماس أديسون) هي الّتي أضاءَتْ لنا ما حولَنا، والأمثلةُ لا حصرَ لها في قوّةِ الإرادةِ والتّصميمِ التي أنتجَها السَّلَفُ الصّالحُ والعُظَماءُ وأصحابُ البصماتِ، ثُمَّ يأتي تغييرُ النّقاطِ السّلبيّةِ تلوَ التّصميمِ، ولا بُدَّ مِنْ إدخالِ عاداتٍ إيجابيّةٍ تحلُّ محلَّها للمساعدةِ على التّخلّصِ منها، فَمَنْ

---

* 2014/11/2

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كانَتْ نِقاطُ ضعفِهِ هي الانفعالُ والعصبيّةُ، فلا بُدَّ من تدريبِ نفسِهِ على تركِها، و إدخالِ عادةِ الهدوءِ والصّمتِ وضبطِ الأعصابِ في أثناءِ الموقفِ الّذي يستدعي استفزازَهُ، و يثيرُ حنقَهُ، وَبهذِهِ الطّريقةِ يتمُّ التّقليلُ من نِقاطِ ضعفِ الشّخصيّةِ.

أمّا النِّقاطُ الإيجابيّةُ في الشّخصيّةِ، كالقيادةِ -مَثلًا- أوْ سُرعةِ الحفظِ، أوِ الصّفاتِ الأخلاقيّةِ الحَسنَةِ، وغيرِها، فلا بُدَّ مِنْ تعزيزِها وتقويتِها؛ لتغدوَ أفضلَ ممّا هي عليهِ، وبهذا يعلو تقديرُ المرءِ لذاتِهِ، وتزدادُ نظرتُهُ الإيجابيّةُ لنفسِهِ، فتقديرُ الذّاتِ هوَ بدايةُ طريقِ التّميّزِ والتّمييزِ، فأصحابُ البَصماتِ العظيمةِ قدّروا ذواتَهُمْ في البدايةِ، وآمنوا بِقُدراتِهِمْ، ووثقوا مِنْ أحلامِهِمْ وأهدافِهِمْ، وَعزّزوها بالعملِ الدّؤوبِ والهمّةِ العاليةِ، وبذلِكَ تركوا أَثَرًا إيجابيًّا ملموسًا على أرضِ الواقعِ، وَخَلّدوا ذِكْرَهُمْ بتخليدِ إنجازاتِهِمْ، ولذا يجبُ على المرءِ أنْ يُحدِّدَ غاياتِهِ كي يصلَ إلى مُرادِهِ.

إنّ المرءَ يستطيعُ تقديرَ ذاتِهِ بعدّةِ طرائقَ أُخرى، حيثُ ينهجُ نهجًا سليمًا واضِحًا أمامَهُ، ويتّخِذُ مَثلًا أعلى لذاتِهِ في كُلِّ جانبٍ من جوانبِ الحياةِ، والأفضلُ أنْ يكونَ مَثلًا حيًّا، يستطيعُ أنْ يراهُ، أوْ يتعلّمَ مِنْهُ في كُلِّ جانبٍ من جوانبِ الحياةِ، كالجانبِ الدّينيِّ أوِ الماليِّ أوِ الثّقافيِّ أوِ المِهْنيِّ أوِ الشّخصيِّ، وغيرِها.

إنَّ بناءَ الصّورةِ الذّاتيّةِ الإيجابيّةِ عن النّفسِ، وتعزيزَ قُدراتِها، والإيمانَ بأهدافِها يدفعُها إلى تقديرِ ذاتِها، والثّقةِ بها، فصورةُ الفردِ الدّاخليّةُ تتغلّبُ على أيِّ شيءٍ آخرَ، وقد يستمدُّ المرءُ قوّتَهُ مِنْ قدوتِهِ الذّاتيّةِ، حيثُ يُركِّزُ على أفعالِ قدواتِهِ، وَيُقارِنُ نفسَهُ؛ ليغدوَ أفضلَ، كما يُقارِنُ سلوكَهُ بسلوكِهِمْ، وأخيرًا يُركِّزُ على الصّورةِ الذّاتيّةِ المُستقبليّةِ لِنَفسِهِ، فيسألُ نفسَهُ: ماذا، وَمَنْ أُريدُ أنْ أكونَ؟ وعليهِ أنْ يُجيبَ عن هذا التساؤلِ بوضوحٍ تامٍّ، وبدقّةٍ، وأنْ يُحدِّدَ المُدّةَ الزّمنيّةَ اللّازمةَ للوصولِ إلى هدفِهِ.

ومن الجديرِ بالذِّكْرِ أنَّ كتابةَ نِقاطِ قوّةِ الشّخصِ وَتغيُّرِهِ الإيجابيِّ، وَتعليقَها في مكانٍ يراهُ يوميًّا أكثرَ مِنْ مرّةٍ، كأنْ تكونَ على حائطٍ أوْ مِرآةٍ، وغيرِ ذلكَ، يُساعِدُ على بناءِ صورةٍ داخليّةٍ حَسنةٍ، وتحسينِ تلكَ السّلبيّةِ الّتي تتخلّلُها قلّةُ الثّقةِ بالنّفسِ وبالقُدراتِ الموجودةِ وبالإمكاناتِ المُتاحَةِ، وبالتّالي قلّةُ التّقديرِ الذّاتيِّ.

إنّ قيمةَ المرءِ الذّاتيّةَ تعلو بالإنجازاتِ، و إنْ قَلَّتْ، فعلى المرءِ أنْ يُعِدَّ إنجازاتِهِ باستمرارٍ، وأنْ يتعلّمَ كُلَّ يومٍ شيئًا جديدًا، وألّا يُكثِرَ مِنْ ترديدِ سلبيّاتِهِ وَفشلِهِ في تجاربِهِ السّابقةِ، فذلكَ يجعلُهُ أكثرَ إحباطًا، وأقلَّ تقديرًا لذاتِهِ، و يجلبُ شعورَ الفشلِ الّذي عاشَهُ في تلكَ التّجاربِ إلى اللّحظةِ الآنيّةِ بقوّتِهِ نفسِها، فلو أحصى المرءُ إنجازاتِهِ مُنْذُ إدراكِهِ الحياةَ لوجدَها لا حصرَ لها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كما يجبُ عليهِ أنْ يتقبّلَ ذاتَهُ كما هوَ في الأشـياءِ الّتي لا يُمكِنُهُ تغييرُها، كَشَكلِهِ وَلونِهِ واسمِهِ وأهلِهِ، وغيرِها من الأمورِ القَدريّةِ الّتي كتبَها اللّهُ تعالى عليهِ، بلْ عليهِ أنْ يكونَ مُتَقبِّلًا لها بشدّةٍ، وَمُتَصالِحًا معَها، وَمُحِبًّا، وغيرَ مُحارِبٍ لِقَدَرِها.

لذا، فإنَّ الخطواتِ الأولى لتقديرِ الذّاتِ هي الرِّضا عن تلكَ المُقدّراتِ، وَحُبُّ الذّاتِ كما هي، والسّعيُ لتطويرِها وتنميتِها، حيثُ إنَّ كُرهَها لا يؤدّي إلى تحسـينِها البتّةَ، والسُّخْطَ على ما لا يُمكِنُ تغييرُهُ لا يجلِبُ خيرًا للذّاتِ أبدًا.

أنشطةُ ما بعدَ النَّصّ:

حَوْلَ النَّصّ:

1. مِنْ خلالِ قراءتِكَ النَّصَّ، صُغْ مفهومًا لتقديرِ الذّاتِ بأسلوبِكَ.

.....

2. ما خطواتُ تقديرِ الذّاتِ كما رتَّبَتْها الكاتِبةُ؟

.....

.....

.....

3. اذكرِ الحججَ والأدلّةَ الّتي وردَتْ في النَّصِّ، وبيّنْ نوعَها، ورأيَكَ فيها.

.....

.....

.....

4. هناكَ ثلاثُ طرائقَ منهجيَّةٍ قدَّمَتْها الكاتِبةُ، وتساعدُ في تطويرِ الذّاتِ، اذكرْها.

- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. تقولُ الكاتِبةُ في التَّخلصِ منَ العاداتِ السَّلبيَّةِ "لا بُدَّ مِنْ إدخالِ عاداتٍ إيجابيَّةٍ تحلُّ محلَّها؛ للمساعدَةِ على التَّخلّصِ منْها،.." هَلْ توافِقُ على هذا القَوْلِ؟ عَلّلْ إجابتَكَ.

.....

.....

6. ذكرتِ الكاتِبةُ نموذجًا لشخصيّةٍ ناجحةٍ، مَنْ هيَ؟ وما إنجازاتُها؟

.....

.....

7. ما الأمرُ الّذي حَذَّرتْ مِنْهُ الكاتِبةُ مِمّا يَحولُ دونَ تقديرِ الشَّخصِ لذاتِهِ؟

.....

8. لِـمَ اختارتِ الكاتِبةُ الرِّضا عنِ المُقدَّراتِ كالشّكلِ واللّونِ والاسمِ والأهلِ خطوةً أولى لتقديرِ الذّاتِ؟ ما رأيُكَ فيمنْ لا يتقبَّلُ حقيقةَ نفسِهِ، و يعيبُ لونَهُ وشكلَهُ وأهلَهُ؟

.....

.....

9. ما خصائصُ النَّصِّ المعلوماتيِّ منْ خلالِ قراءتِكَ النَّصَّ؟

.....

.....

10. اقترحْ معَ مجموعةٍ منَ الطّلابِ خمسَ وسائلَ لتطويرِ الذّاتِ.

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

حَوْلَ لغةِ النَّصّ:

حَوْلَ الكلماتِ: (إبرازُ المعاني)

1. هاتِ ضدَّ: تقديرِ الذّاتِ: .....
2. هاتِ مرادفَ: التَّنميةِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 ضعْ كلَّ كلمةٍ ممّا يأتي في جملةٍ منْ إنشائِكَ:

⌑ الدّؤوبُ:

.....

⌑ تغدو:

.....

4 لاحظْ أسلوبَ الكاتِبةِ، واخترْ ما تميلُ إلى استخدامِهِ في النَّصِّ:

- ☐ الصّورُ البيانيّةُ.
- ☐ الجداولُ والإحصائيّاتُ.
- ☐ الفكرةُ وأسبابُها الدّاعمةُ.
- ☐ الحِكَمُ والأمثالُ.
- ☐ نماذجُ منَ الحياةِ الواقعيّةِ.
- ☐ ضربُ الأمثلةِ لتقريبِ الفكرةِ.
- ☐ أسلوبُ الإقناعِ في طرحِ القضيَّةِ.
- ☐ طرحُ الأسئلةِ.

حَوْلَ الصّورِ: (تلوينُ النَّصِّ، وتوسيعُ المعاني):

تَعَرَّفِ الصّورةَ البيانيّةَ الّتي وظّفتْها الكاتِبةُ في قَوْلِها منَ النَّصِّ:

"إرادةُ (توماس أديسون) هيَ الَّتي أضاءَتْ ما حولَنا"

⌑ المَعنى المباشرُ:

.....

⌑ المَعنى الضِّمنيُّ، أَوْ غيرُ المباشرِ:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارئِ النَّصّ:

(التّفاعلُ والاستجابةُ):

1. ذكرَتِ الكاتِبةُ عدّةَ خطواتٍ في تقديرِ الذّاتِ، ما أهمُّ خطوةٍ في رأيِكَ؟

.....

2. قَيّمْ أسلوبَ الكاتِبةِ في عَرضِ الأفكارِ والحججِ والأدلّةِ الّتي قدَّمَتْها في النَّصِّ، وَبيّنْ رأيَكَ فيها. هلْ كانتْ قويَّةً؟ منطقيّةً؟ مترابطةً؟ مناسبةً؟ ما رأيُكَ في الحلولِ المقترحةِ؟

.....

.....

.....

الكتابةُ حَوْلَ القراءةِ:

آخرُ خطوةٍ كانتْ لتقديرِ الذّاتِ هيَ أنْ يركّزَ الشّخصُ على الصّورةِ الذّاتيّةِ المستقبليّةِ لنفسِهِ، فيسألُ نفسَهُ "ماذا ومَنْ أريدُ أنْ أكونَ"؟

اكتبْ في سطرينِ إلى أربعةِ أسطرٍ: منْ أنتَ؟ وماذا تريدُ أنْ تصبحَ في المستقبلِ؟

.....

.....

.....

.....

القراءةُ حَوْلَ القراءةِ:

اقرأْ عنْ موضوعٍ ما منْ مصادرَ مختلفةٍ، ثمَّ أعدْ كتابةَ الفِكَرِ العامّةِ بلغتِكَ، مُنْشئًا نصًّا جديدًا، ومبديًا رأيَكَ في مصادرِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستماع

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.5.1.01.023** يحلّل النّصّ الأدبيّ المسموع، محددًا الفكر والنّقاط الرّئيسة، وطبيعة الحجج المقدمة فيه .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

استَمِعْ إلى النَّصِّ، وَأجِبْ عَن الأسئلَةِ الآتيَةِ في أثناءِ استِماعِكَ:

1. ذكرَ النَّصُّ معلوماتٍ عنِ الإبداعِ، وَيتضمَّنُ الجدولُ التّالي عباراتٍ صحيحةً، وأخرى غيرَ صحيحةٍ، بحسبِ ما وردَ في النَّصِّ. ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العباراتِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (x) أمامَ العباراتِ غيرِ الصَّحيحةِ منْها.

م	العبارةُ	✓/x
1	الإبداعُ صفةٌ وراثيَّةٌ.	
2	المبدعُ إنسانٌ يحبُّ المطالعةَ والمناقشةَ والقراءةَ.	
3	التَّخيّلُ يحدُّ منَ الإبداعِ.	
4	يتحلّى المبدعُ بقدرٍ معقولٍ منَ الفضولِ المعرفيِّ.	
5	يمكنُ أنْ تكونَ مواجهةُ التَّحدّياتِ إحدى إستراتيجياتِ التَّفوّقِ والنَّجاحِ.	

بعدَ استماعِكَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

1. "الإبداعيّونَ لا يخافونَ المجهولَ" الصّوابُ أنْ نقولَ: "---------- لا يخافونَ المجهولَ".

2. اصنعْ لنفسِكَ صومعتَكَ الخاصَّةَ أحيانًا، لماذا؟

3. كيفَ ربطَ النَّصُّ بينَ المرونةِ والتَّردّدِ؟ وهلْ تتَّفقُ معهُ؟

4. ما المقصودُ بالخمولِ الفكريِّ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. ما العلاقةُ بينَ الإبداعِ والقراءةِ؟

6. هلْ فرّقَ النَّصُّ بينَ الإبداعِ والابتكارِ؟ وهلْ يتَّفقُ ما ذكرَهُ معَ معلوماتِكَ عنهُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.5.1.01.023** يحلّل النّصّ الأدبيّ المسموع، محدّدا الفكر والنّقاط الرّئيسة، وطبيعة الحجج المقدمة فيه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

استَمِعْ إلى النَّصِّ, وَأجِبْ عَن الأسئلَةِ الآتيَةِ في أثناءِ استِماعِكَ:

1. **يتضمَّنُ النّصُّ رأيَ كاتبِهِ حَولَ الانسجامِ معَ النَّفسِ. ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العباراتِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العباراتِ غيرِ الصَّحيحةِ منْها، وفقَ ما وردَ في النَّصِّ منْ آراءٍ.**

م	العبارةُ	✗/✓
1	أقصرُ طرائقِ التَّأثيرِ في الآخرينَ هيَ أنْ تكونَ نسخةً منْ شخصيَّةٍ مشهورةٍ مؤثّرةٍ.	
2	تستطيعُ أنْ تكتسبَ جمالًا أكثرَ حينَ تكونُ متصنّعًا.	
3	إظهارُ شخصيّتِكَ الحقيقيَّةِ يقرِّبُكَ منَ النّاسِ أكثرَ.	
4	الإيمانُ بالنَّفسِ هوَ أوَّلُ مفاتيحِ الإبداعِ والذّكاءِ والتّأثيرِ.	
5	لكلِّ إنسانٍ "بصمةٌ طاقيَّةٌ" خاصَّةٌ بِهِ.	

2. **ما مزايا "أنْ تنتميَ لنفسِكَ" بحسبِ النَّصِّ:**

أ. ----------

ب. ----------

ت. ----------

بعدَ استماعِكَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

1. **تحدّثَ النَّصُّ عنِ "البصمةِ الطّاقيَّةِ":**

- ما المقصودُ بِها؟

- ما العلاقةُ بينَها وبينَ بصمةِ اليدِ للإنسانِ؟

- كيفَ تكونُ لكَ "بصمةٌ طاقيَّةٌ" خاصَّةٌ بكَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. هل يعني الإيمانُ بالنَّفسِ إنكارَ دورِ الآخرينَ وتأثيرِهم فينا؟

3. يدعو النَّصُّ للانسجامِ معَ الذّاتِ: أفكارِها، وميولِها، ورغباتِها. هلْ تفهمُ منْ هذا أيضًا أنَّ علينا الانفصالَ عمَّنْ حولَنا لنتميَّزَ؟

4. ناقشْ معَ زميلِكَ في الصَّفِّ أهمَّ الأفكارِ الواردةِ في النَّصِّ، وبيّنْ مدى اتّفاقِكَ أوِ اختلافِكَ معَ رأيِ كاتبِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المحادثة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.5.1.02.025** يقدم عرضًا تقديميًا إقناعيًا بإبداء رأيه، وداعما له بالأدلة، وعلاقات السـبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى، ويرد على الأسئلة الناتجة عن عرضه بترابط منطقيّ وباحترام مستخدما اللغة العربية الفصيحة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقديمُ دراسةٍ مُعجميَّةٍ عنْ بعضِ المُفرداتِ الواردَةِ في القصيدَةِ

استعدادًا لـدرسِ "حُلَلُ الرّبيعِ" لـ"ابنِ وكيعِ التّنّيسيّ"، ستقدِّمُ أنتَ وزميلُكَ عرضًا معجميًّا عنْ بعضِ الألفاظِ الواردةِ في القصيدةِ، مدَّتُهُ عشْرُ دقائقَ.

ولتتمكّنَ من القيامِ بذلك على أفضلِ وجهٍ، ننصَحُكَ بالآتي:

1. كوِّنْ قائمةً بالمفرداتِ الَّتي وردَ ذكرُها في النَّصِّ، ستجدُ أسفَلَها خطّينِ.
2. ابحَثْ عنْ معنى كلِّ كلمةٍ في المعجمِ، ولا تكتفِ بمعجمٍ واحدٍ، بلْ حاولْ أنْ تستعينَ بمعجمينِ أَوْ أكثرَ، وسجّلِ المعنى الَّذي تراهُ مناسبًا للكلمةِ مراعِيًا سياقَ الكلامِ في القصيدةِ، وتذكّرْ ما يأتي:
   * رتّبِ الكلماتِ إلى أفعالٍ وأسماءٍ.
   * رُدَّ الجمعَ إلى مفردِهِ، والمضارعَ إلى ماضيهِ، والمبنيَّ للمجهولِ إلى مبنيٍّ للمعلومِ.
   * اضبُطِ الكلمةَ بالشَّكلِ.
   * انقلْ تفسيرَ الكلمةِ بدقّةٍ متناهيةٍ، وإذا وردَ في شرحِها مثالٌ فانقُلْهُ، أَوْ صُغْ جملةً من إنشائكَ.
   * إذا كانتْ بعضُ الكلماتِ تحتاجُ إلى توضيحٍ بالصُّورِ فلا تتردّدْ في الاستعانةِ بها.
3. تذكَّرْ أنَّ الوقتَ المسموحَ لكَ هوَ 10 دقائقَ، وعددَ الكلماتِ اثنَتا عشرةَ كلمةً، فحاولْ أنْ ترتِّبَ وقتَكَ ترتيبًا جيّدًا.
4. يمكنُكَ أنْ تقسِّمَ الكلماتِ بينَكَ وبينَ زميلِكَ.
5. اتَّفقْ معَ زميلِكَ على موعدٍ لمناقشةِ المادَّةِ الَّتي جمعتُماها.
6. في لِقائكُما أعيدا النَّظرَ في المادَّةِ الَّتي جمعتُماها، ثمَّ اشرَعا بكتابةِ معجمِكُما الصَّغيرِ وتنسيقِهِ على الشَّكلِ الَّذي تريانِهِ مناسبًا.
7. أعدَّ العرضَ معَ زميلِكَ، وخصِّصْ لكلِّ كلمةٍ شريحةً واحدةً، أوِ اخترِ الطَّريقةَ الَّتي تراها مناسبةً للعرضِ.
8. تذكَّرْ أنْ تختمَ عرضَكَ بذكرِ المعاجمِ الَّتي استعنْتَ بها.
9. اتَّفقْ معَ زميلِكَ على توزيعِ الأدوارِ، واتَّفقا على موعدٍ آخرَ للتَّدريبِ معًا.
10. تدرَّبْ وحدَكَ على ما ستقولُهُ.
11. في لقائكُما الثّاني تدرَّبا على العرضِ، وليعْطِ كلُّ واحدٍ منكُما رأيَهُ في أداءِ زميلِهِ.
12. تبادلا الأدوارَ، قُمْ أنتَ بعرضِ مادَّةِ زميلِكَ، وليقُمْ هوَ بعرضِ مادَّتِكَ.
13. استعدّا للعرضِ في الحصَّةِ في التّاريخِ الَّذي حدَّدَهُ لكُما المعلِّمُ.
14. ولا تنسَ كذلكَ أن تضعَ علامةَ (✓) أمامَ كلِّ مُهمّةٍ أنجزْتَها في جدولِ المُهمّاتِ المرفقِ، معَ كتابةِ التّاريخِ واليومِ، فهذا الأمرُ سيساعدُكَ على تنظيمِ وقتِكَ، وعملِكَ، وسيشعرُكَ بالرّضا عن نفسِكَ وأنتَ تضعُ علامةَ (✓) أمامَ المَهامِّ الّتي أنجزْتَها يومًا بعدَ يومٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقديمُ دراسةٍ صرفيَّةٍ مُعجميَّةٍ عنِ المشْتَقّاتِ الواردةِ في القصيدةِ

استعدادًا لـدرسِ "حُلَلُ الرّبيعِ" لـ"ابنِ وكيعٍ التِّنِّيسيِّ"، ستقدِّمُ أنتَ وزميلُكَ عرضًا صرفيًّا معجميًّا عنِ المشْتَقّاتِ الواردةِ في القصيدةِ، مدَّتُهُ اثنتا عشرةَ دقيقةً.

ولتتمكّنَ من القيامِ بذلك على أفضلِ وجهٍ، ننصَحُكَ بالآتي:

1. كوِّنْ قائمةً بالمشْتَقّاتِ الَّتي وردَ ذكرُها في النَّصِّ، ستجدُ أسفَلَها خطًّا واحدًا.
2. صنِّفْ هذهِ المشْتَقّاتِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:
   * أسماءُ فاعِلينَ.
   * أسماءُ مفعولينَ.
   * صفاتٌ مشبَّهَةٌ.
3. اكتبْ إزاءَ كلِّ مشتقٍّ الفعلَ الَّذي اشتُقَّ منْهُ.
4. اضبُطِ المشْتَقّاتِ وأفعالَها بالشَّكلِ ضبطًا صحيحًا كاملًا.
5. إذا كانتْ هُناكَ كلماتٌ تحتاجُ إلى شرحٍ مُعجميٍّ، فابحثْ عنْ معناها في المعجمِ (بعضُ الكلماتِ سهلٌ واضحٌ، وبعضُها يحتاجُ إلى شرحٍ)، ولا تكتفِ بمعجمٍ واحدٍ، بلْ حاولْ أنْ تستعينَ بمعجمينِ أَوْ أكثرَ، وسجِّلِ المعنى الَّذي تراهُ مناسبًا للكلمةِ مراعِيًا سياقَ الكلامِ في القصيدةِ، وتذكّرْ ما يأتي:
   * أنَّ الوقتَ المسموحَ لكَ هوَ 12 دقيقةً، فحاولْ أنْ ترتِّبَ وقتَكَ ترتيبًا جيّدًا.
   * يمكنُكَ أنْ تقسِّمَ الكلماتِ بينَكَ وبينَ زميلِكَ.
6. اتَّفقْ معَ زميلِكَ عَلى موعدٍ لمناقشةِ المادَّةِ الَّتي جمعتُماها.
7. في لِقائكُما أعيدا النَّظرَ في المادَّةِ الَّتي جمعتُماها، ثمَّ رتِّبا عرضكُما بالشَّكلِ الَّذي تريانِهِ مناسبًا.
8. تذكَّرْ أنْ تختمَ عرضَكَ بذكرِ المعاجمِ والمصادرِ الَّتي استعنْتَ بها.
9. اتَّفقْ معَ زميلِكَ على توزيعِ الأدوارِ، واتَّفقا على موعدٍ آخرَ للتَّدريبِ معًا.
10. تدرَّبْ وحدَكَ على ما ستقولُهُ.
11. في لقائكُما الثّاني تدرَّبا على العرضِ، وليعْطِ كلُّ واحدٍ منكُما رأيَهُ في أداءِ زميلِهِ.
12. تبادلا الأدوارَ، قُمْ أنتَ بعرضِ مادَّةِ زميلِكَ، وليقُمْ هوَ بعرضِ مادَّتِكَ.
13. استعدّا للعرضِ في الحصَّةِ في التّاريخِ الَّذي حدَّدَهُ لكُما المعلِّمُ.
14. ولا تنسَ كذلكَ أن تضعَ علامةَ (✓) أمامَ كلِّ مُهمّةٍ أَنجزْتَها في جدولِ المُهمّاتِ المرفقِ، معَ كتابةِ التّاريخِ واليومِ، فهذا الأمرُ سيساعدُكَ على تنظيمِ وقتِكَ، وعملِكَ، وسيشعرُكَ بالرّضا عن نفسِكَ وأنتَ تضعُ علامةَ (✓) أَمامَ الْمَهامِّ الّتي أَنْجزْتَها يومًا بعدَ يومٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقديمُ عرْضٍ عنِ الأشجارِ والنَّباتاتِ الَّتي وَرَدَ ذكرُها في القصيدةِ

استعدادًا لـدرسِ "حُلَـلُ الرّبيـعِ" لابـنِ وكيـعِ التِّنِّيسـيِّ"، سـتقدِّمُ أنـتَ وزميلُـكَ عرضًـا مختصَـرًا عـنِ الأشـجارِ والنَّباتـاتِ الَّتـي وردَ ذكرُهـا فـي القصيـدةِ، مدَّتُـهُ عشْـرُ دقائـقَ.

ولتتمكّنَ من القيامِ بذلك على أفضلِ وجهٍ، ننصَحُكَ بالآتي:

1. كوِّنْ قائمةً بأَسماءِ النَّباتاتِ والأشجارِ الَّتي وردَ ذكرُها في النَّصِّ، ستجدُ أسفَلَها ثلاثَ خطوطٍ.
2. اجمعْ معَ زميلِكَ معلوماتٍ عنْ كلِّ نبتةٍ أَوْ شجرَةٍ، ولتكُنْ معلوماتٍ مركَّزَةً جدًّا، وسجِّلا هذِهِ المعلوماتِ في كراسٍ، أَوْ في ملَـفٍّ (وورد). (بإمكانِكُما عملُ جدولٍ بذلكَ أَوْ مطويَّةٍ توزِّعانِها على زملائكُما في نهايةِ العرضِ).
3. تذكَّرْ أنْ تختصرَ في المعلوماتِ؛ لأنَّ لديكَ 10 دقائقَ، وعددُ النَّباتاتِ تسعٌ، فيمكنُكَ أنْ تعملَ على أنْ تُخَصِّصَ لكلِّ نبتَةٍ دقيقةً واحدةً فقط، وعلى هذا الأساسِ تُقرِّرُ ما المعلوماتُ المهمَّةُ جدًّا الَّتي عليكَ أنْ تنْتَقيها لتعرضَها على زملائِكَ.
4. لا تَنْسَ أنْ تُقوّيَ عرضَكَ بالصُّوَرِ.
5. اتَّفقْ معَ زميلِكَ عَلى موعدٍ لمناقشةِ المادَّةِ الَّتي جمعتُماها.
6. في لِقائكُما أعيدا النَّظرَ في المادَّةِ الَّتي جمعتُماها.
7. اكتبا بلغتِكُما نصًّا قصيرًا عنْ كلِّ نباتٍ عَلى حِدَةٍ.
8. أعدَّ العـرضَ معَ زميلِكَ، وخصِّصْ لكلِّ نبتةٍ شـريحةً واحدةً، أوِ اخترِ الطَّريقةَ الَّتي تراها مناسـبةً للعرضِ.
9. تذكَّرْ أنْ تختمَ عرضَكَ بذكرِ المصادرِ والمراجعِ الَّتي استعنْتُما بها.
10. اتَّفقْ معَ زميلِكَ على توزيعِ الأدوارِ، واتَّفقا على موعدٍ آخرَ للتَّدريبِ معًا.
11. تدرَّبْ وحدَكَ على ما ستقولُهُ.
12. في لقائكُما الثّاني تدرَّبا على العرضِ، وليعْطِ كلُّ واحدٍ منكُما رأيَهُ في أداءِ زميلِهِ.
13. تبادلا الأدوارَ، قُمْ أنتَ بعرضِ مادَّةِ زميلِكَ، وليقُمْ هوَ بعرضِ مادَّتِكَ.
14. استعدّا للعرضِ في الحصَّةِ في التّاريخِ الَّذي حدَّدَهُ لكُما المعلِّمُ.
15. ولا تنـسَ كذلكَ أن تضعَ علامةَ (✓) أمامَ كلِّ مُهمّةٍ أنجزْتَها في جـدولِ المُهمّاتِ المرفقِ، معَ كتابةِ التّاريخِ واليومِ، فهذا الأمرُ سيساعدُكَ على تنظيمِ وقتِكَ، وعملِكَ، وسيشعرُكَ بالرّضا عن نفسِكَ وأنتَ تضعُ علامةَ (✓) أمامَ المَهامِّ الّتي أَنْجَزْتَها يومًا بعدَ يومٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسمُ: ..... درسُ المحادثةِ: .....

التّاريخُ المقرّرُ للعَرْضِ: ..... اسمُ زميلي في المهمّةِ: .....

م	المُهمّةُ	أُنجِزَتْ	التّاريخُ	اليومُ	ملحوظاتٌ
1	قَرأتُ عنِ موضوعِ العــرضِ في عَدَدٍ منَ المَصادِرِ والمَراجعِ.				
2	نَقلتُ مِنَ المصادرِ ما هو مناسبٌ لمادّةِ العرضِ.				
3	رَتّبتُ المادَّةَ الّتي نَقلتُها في المَحاورِ المَطلوبةِ.				
4	اجتَمَعتُ معَ زَميلي الاجتماعَ الأوَّلَ، وَقرَأنا معًا ما جمَعناهُ.				
5	رَتّبتُ معَ زَميلي المادّةَ وَفْقَ المحاورِ.				
6	أَعَدنا صياغَةَ المادّةِ بِما يُناسِبُ العَرضَ.				
7	اتَّفقنا على تَوزيعِ الأدوارِ.				
8	اجتَمَعتُ معَ زَميلي الاجتماعَ الثّاني.				
9	تدرَّبْتُ على أداءِ دَوري.				
10	تَبادلْتُ الأدوارَ معَ زَميلي.				
11	قَدّمتُ لِزميلي ملحوظاتي، واستَمعتُ إلى مَلحوظاتِهِ.				
12	نحنُ الآنَ مُستعدّانِ لِتقديمِ عَرضِنا.				

قائمةُ المَصادِرِ والمراجِعِ:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.5.1.02.026** يقـــدم عرضا تقديميا معلوماتيًّا عن شـــخصية أدبيّة أو علميّة مظهرًا إحاطة تامة بالموضوع المطروق بالإجابة عن أســـئلة المستمعين، مستخدما اللّغة العربيّة الفصيحة ولغة الجسد المناسبة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تعرَّفتَ في وَحدةِ السّيرةِ الذّاتيّةِ على نصّ (الأيام)، وهوَ السّيرةُ الذّاتيّةُ لـ(طه حُسين)، ورأيتَ كيفَ يتحدَّثُ الأديبُ عنْ نفسِهِ بلغةِ الماضي، ويذكرُ الأسبابَ والعواملَ الّتي هيَّأتْهُ لأنْ يكونَ ما هوَ عليهِ وقتَ كتابتِهِ سيرتَهُ الذّاتيّةَ.

المطلوبُ إليكَ الآنَ أنْ تكتبَ عنْ نفسِكَ في المستقبلِ، بعدَ تأمُّلِ الماضي والحاضرِ، فكيفَ ترى نفسَكَ بعدَ عشرِ سنواتٍ بناءً على معطياتِ الماضي والحاضرِ؟
سيحدّدُ لكَ المعلّمُ ما ينبغي عليكَ القيامُ بهِ في هذا العرضِ، ومدَّتُهُ أربعُ دقائقَ.

ولكي تقدّمَ عرضًا واضحًا ومميّزًا، ننصَحُكَ أنْ تقومَ بالأمورِ الآتيةِ:

1. خذْ وقتًا كافيًا وأنتَ تفكّرُ في نفسِكَ، حاولْ تذكّرَ كلِّ شيءٍ لفتَ انتباهَكَ أَوْ لمْ يلفتِ انتباهَكَ، ولكنَّهُ لفتَ انتباهَ أقرانِكَ في الماضي أوِ الحاضرِ.
2. اربطْ بينَ الأمورِ المتشابهةِ الّتي تجذبُكَ، وتلكَ الّتي لا تجذبُكَ.
3. فكّرْ فيمنْ يمثّلُ قدوةً أَوْ مثلًا أعلى لكَ، واسألْ نفسَكَ: لماذا؟
4. سجّلْ نقاطَ القوّةِ في شخصيّتِكَ الّتي تؤهّلُكَ لأنْ تكونَ كما تتوقّعُ أنْ تكونَ.
5. فكّرْ في طريقةِ العرضِ، وأيِّ أدواتٍ مُساعدةٍ قدْ تثريهِ.
6. سجّلْ ما تريدُ أنْ تقومَ بهِ قبلَ العرضِ وفي أثنائِهِ، وفي كيفيّةِ ختمِهِ.
7. اكتبْ عرضَكَ، ثمَّ راجعْ ما كتبتَ.
8. اكتبِ النّسخةَ النّهائيّةَ لعرضِكَ.
9. تدرّبْ على العرضِ، ويمكنُكَ هنا الاستعانةُ بصديقٍ أَوْ زميلٍ أَوْ أخٍ، ليحكمَ على أدائِكَ، ويساعدَكَ على تحسينِهِ.
10. توقّعْ أكبرَ عددٍ منْ أسئلةِ ومُداخلاتِ المستمعينَ؛ لتهيئةِ إجاباتٍ مُقنعةٍ لها.
11. أعطِ فرصةً للمستمعينَ لطرحِ أسئلتِهِمْ ومُداخلاتِهِمْ.
12. لا تنسَ أنْ تشكرَ جمهورَكَ على حُسْنِ الاستماعِ في نهايةِ عرضِكَ.
13. ولا تنسَ كذلكَ أن تضعَ علامةَ (✓) أمامَ كلِّ مُهمّةٍ أنجزْتَها في جدولِ المُهمّاتِ المرفقِ، مع كتابةِ التّاريخِ واليومِ، فهذا الأمرُ سيساعدُكَ على تنظيمِ وقتِكَ، وعملِكَ، وسيشعرُكَ بالرّضا عنْ نفسِكَ وأنتَ معَ الأيامِ تضعُ علامةَ (✓) أمامَ المَهامِّ الّتي أَنْجَزْتَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسمُ: ..... درسُ المحادثةِ: .....

التّاريخُ المقرّرُ للعَرْضِ: .....

م	المهمّةُ	أُنجِزَتْ	التّاريخُ	اليومُ	ملحوظاتٌ
1	حَدَّدْتُ الموضوعَ (مَنْ أنا بعدَ 10 سنواتٍ).				
2	فكَّرتُ في نقاطِ القوَّةِ الَّتي تؤهّلُني لأنْ أكونَ ما أريدُ أنْ أكونَ.				
3	قرأْتُ عنْ مَثَلي الأعلى، وجمعتُ المعلوماتِ المناسبةَ، وربطتُ بينَهُ وبينَ نفسي.				
4	اخترتُ مدخلًا جاذبًا لشدِّ انتباهِ المستمعينَ.				
5	كتبْتُ مسوَّدَةً للعَرْضِ.				
6	راجعْتُ المسوَّدةَ، وعدَّلْتُ ما يلزمُ.				
7	كتبْتُ النَّصَّ النّهائيَّ للعَرْضِ.				
8	تدرَّبْتُ على العَرْضِ.				
9	جهّزْتُ نفسي لأيّةِ أسئلةٍ محتمَلَةٍ.				
10	أنا مستعدٌّ الآنَ لعَرضِ: (بعدَ 10 سنواتٍ، مَنْ أنا)؟				

قائمةُ المَصادِرِ وَالمراجِعِ:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.5.1.02.025** يقدم عرضًا تقديميًّا إقناعيًّا بإبداء رأيه، وداعمًا له بالأدلة، وعلاقات السـبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى، ويردّ على الأسئلة النّاتجة عن عرضه بترابط منطقيّ وباحترام مستخدمًا اللّغة العربيّة الفصيحة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تعرفتَ مقالةَ "(الفيس بوك) والعقلُ الجمعيُّ"، وشاركتَ في مناقشةِ أفكارِها معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ في الصَّفّ، كما تعرَّفتَ الكاتبةَ ونبذةً عنْ حياتِها. وقدْ كانَ للكاتبةِ رأيٌ في هذا الموضوعِ، وهوَ موضوعُ التّكنولوجيا الَّتي تحيطُ بنا، وأصبحتْ تشكّلُ وعيَنا وعقلَنا الجمعيَّ، ولا يستطيعُ أحدٌ التّنبّؤَ بما نحنُ مقبلونَ عليهِ في السَّنواتِ القليلةِ القادمةِ، وكيفَ سيكونُ وضعُ الأجيالِ الَّتي بعدَنا؟

إلى أيِّ مدًى نتحمَّلُ مسؤوليَّةَ ما نحنُ فيهِ، وما سيصلُ إليهِ أبناؤنا منْ بعدِنا؟

هلْ ما نعيشُهُ حالةٌ صحيّةٌ لا تستدعي الخوفَ؟ أمْ أنَّها حالةٌ غيرُ طبيعيّةٍ تتطلّبُ تضافرَ الجهودِ؛ كي نستطيعَ أنْ نسيطرَ عليها، وأنْ نقلّلَ منَ المخاطرِ المترتّبةِ عليها؟

حتّى تستطيعَ أنْ تصلَ إلى رأيٍ مقنعٍ حَوْلَ هذا الموضوعِ، ستحتاجُ إلى أنْ تقرأَ فيهِ أكثرَ، ثمَّ ستصلُ إلى رأيٍ يمثّلُ قناعَتَكَ الشَّخصيَّةَ، لكنْ هلْ تعتقدُ أنَّ النّاسَ جميعَهُم سيتَّفقونَ معكَ فيها؟

لا يحدُثُ هذا عادةً؛ فالنّاسُ بطبيعتِهِمْ يميلونَ إلى الاختلافِ، والاختلافُ حالةٌ صحيّةٌ شريطةَ أنْ تنطويَ على الاحترامِ، وعلى تحكيمِ العقلِ، ودعمِ الآراءِ بالأدلّةِ الَّتي تعضُدُ رأيَهُ.

ومنْ طرائقِ تقديمِ الرَّأيِ والمناقشةِ وسماعِ الرَّأيِ الآخرِ ما يُسمّى بالمناظرةِ، والمناظرةُ هيَ:

نقاشٌ منظَّمٌ رسميٌّ يدورُ حَوْلَ قضيَّةٍ معيَّنةٍ، ويتمُّ في جلسةٍ عامَّةٍ تُقدَّمُ فيها حججٌ مُتعارضَةٌ أَوْ مُتوافقةٌ، وغالبًا ما تنتهي بتصويتٍ منَ الجمهورِ أَوْ لجنةِ تحكيمٍ، حيثُ يُفْضي هذا التَّصويتُ إلى ترجيحِ كفَّةِ حججِ أحدِ الطَّرفينِ.

ولها أنواعٌ، واقعيَّةٌ، وهي الَّتي تصوّرُ الواقعَ، ومتخيَّلَةٌ، كمناظرةٍ بينَ كتابٍ وجهازٍ لوحيٍّ (كومبيوتر).

شروطُ المُناظرةِ:

للمناظراتِ ثلاثةُ شروطٍ:

1. أنْ يُجمعَ بينَ خصمينِ متضادّينِ.
2. أنْ يأتيَ كلُّ خصمٍ في نصرتِهِ لنفسِهِ بأدلَّةٍ ترفعُ شأنَهُ، وتُعلي مقامَهُ فوقَ خصْمِهِ.
3. أنْ تُصاغَ المعاني والمراجعاتُ صوغًا لطيفًا.

يتعيَّنُ عليكَ أنْ تقرأَ عنْ فنِّ المناظرةِ، وأنْ توسّعَ معرفتَكَ حولَهُ، وبعدَ ذلكَ، ستقرأُ عنْ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ وتأثيرِها على الفردِ والمجتمعِ، ثمَّ ستختارُ موقفًا (إمّا معَ أَوْ ضدَّ) استخدامِ هذهِ الوسائطِ التّكنولوجيّةِ في التّواصلِ الاجتماعيِّ، وستجمعُ الأدلَّةَ الَّتي تثبتُ بها رأيَكَ، وتقوّي موقفَكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

سـيحدّدُ لكَ المعلّمُ ما ينبغـي عليكَ القيامُ بهِ في هذا العرضِ، ومدَّتُهُ (15) دقيقةً، وسيشـاركُكَ فيهِ أربعةُ زملاءَ آخرينَ.

لتواجهوا الفريقَ الآخرَ الَّـذي يخالِفُكُمُ الرَّأيَ، ولكي تكونوا متميِّزينَ فـي المناظرةِ ننصحُكمْ بالأمورِ الآتيةِ:

1. تحديدُ الموقفِ الَّذي ستتبنَّونَهُ في المناظرةِ، و إخبارُ المعلِّمِ عنهُ، وكذلكَ إعلامُ الفريقِ الثّاني.
2. القراءةُ الموسَّعةُ في المصادرِ عنْ فنِّ المناظرةِ، وعنْ كيفيَّةِ الاستعدادِ لها، وعنِ الأداءِ الأمثلِ فيها.
3. القراءةُ الموسَّـعةُ عنِ القضيَّةِ (موضوعُ المناظرةِ)، وعنِ الموقفِ الَّـذي تتبناهُ أنتَ وفريقُكَ، وكذلكَ موقفِ الفريقِ الآخرِ.
4. تسـجيلُ النّقاطِ جميعِها، سواءٌ أكانتِ الأدلّةَ الَّتي سـتقدمُها أنتَ وفريقُكَ لدعمِ موقفِكُمْ، أم الأدلَّةَ المحتملةَ الَّتي سيقدِّمُها الفريقُ الآخرُ لتفنيدِها. يجبُ الاستعدادُ لكلِّ رأيٍ أَوْ دليلٍ محتمَلٍ.
5. التَّفكيرُ فـي أفضلِ طرائقِ تقديمِ الأدلّةِ، دونَ تعقيدٍ؛ فالبسـاطةُ في الطَّرحِ هي سـيّدةُ الموقفِ في المناظراتِ.
6. تسجيلُ كلِّ خطواتِ المناظرةِ كما تتوقّعُها أنتَ وفريقُكَ، وَتذكَّرْ: إذا كانَ فريقُكَ معَ القضيَّةِ سيكونُ هوَ الَّذي يبدأُ المناظرةَ.
7. كتابةُ عدَّةِ مسوَّداتٍ للأدلَّةِ، ومحاولةُ الوصولِ إلى أفضلِ صياغةٍ لَها.
8. كتابةُ النُّسخةِ النّهائيَّةِ منَ الأدلَّةِ وتفنيداتِ الأدلَّةِ المحتمَلَةِ للفريقِ الآخرِ.
9. التَّدرّبُ الجماعيُّ على العرضِ، و يُفضَّلُ أنْ يؤديَ بعضُ أفرادِ الفريقِ موقفَ الفريقِ الآخرِ؛ لتسـهيلِ الوقوفِ على الثَّغراتِ الموجودةِ في طرحِ الآراءِ والأدلّةِ الدّاعمةِ.
10. تذكَّرْ أنتَ وفريقُكَ أنَّ المناظرةَ تتطلَّبُ لطفًا في الكلامِ، وهدوءًا في الطَّرحِ، واحترامًا للفريقِ الآخرِ وللجنةِ التَّحكيمِ.
11. ولا تنـسَ كذلكَ أن تضعَ علامةَ (✓) أمامَ كلِّ مُهمّةٍ أَنجزْتَها فـي جدولِ المُهمّاتِ المرفقِ، مع كتابةِ التّاريخِ واليومِ، فهذا الأمرُ سيساعدُكَ على تنظيمِ وقتِكَ، وعملِكَ، وسيشعرُكَ بالرّضا عنْ نفسِكَ وأنتَ معَ الأيامِ تضعُ علامةَ (✓) أَمامَ الْمَهامِّ الّتي أَنْجَزْتَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسمُ: ..... درسُ المحادثةِ: .....

التّاريخُ المقرّرُ للعَرْضِ: .....

م	المهمّةُ	أُنجِزَتْ	التّاريخُ	اليومُ	ملحوظاتٌ
1	قرأْتُ عنْ فنِّ المناظرةِ.				
2	حَدَّدْتُ موقفي في المناظرةِ (معَ/ ضدَ) وأعلمتُ المعلِّمَ والفريقَ الآخرَ.				
3	قرأْتُ ما قيلَ عنِ القضيّةِ في المراجعِ.				
4	وضعْتُ ملحوظاتي على ما قرأْتُ.				
5	كتبْتُ مسوَّدةً للعَرْضِ معَ فريقي.				
6	راجعنا المسوَّدةَ، وعدَّلنا ما يلزمُ.				
7	كتبنا الصّياغةَ النّهائيّةَ لأدلَّتِنا وحججِنا.				
8	تدرَّبنا على المناظرةِ.				
9	جهّزنا أنفسَنا؛ لتفنيدِ حججِ الفريقِ الآخرِ وأدلتِهِ.				
10	نحنُ مستعدّونَ الآنَ للمناظرةِ.				

قائمةُ المَصادِرِ وَالمراجِعِ:

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكتابة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.4.2.03.014** يظهر قدرة واضحة في السيطرة على الموضوع، معبرًا عن أسلوبه الخاص في التّناول والطرح، مراعيًا السّلامة اللّغوية.
2. **ARB.4.1.01.032** يؤلـــف بين المعلومات من مصادر مختلفة تأليفا يدل على التعمق في القراءة والقدرة على ملاحظة الاختلاف في وجهات النظر.
3. **ARB.4.2.05.014** يشارك بكتاباته وبنتاجات عدد من المؤلفين مع الآخرين من خلال البريد الإلكترونيّ ووسائل التّواصل الرّقميّة وغير الرّقميّة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابةُ بعدَ القِراءةِ:

يهتــمُّ كثيرٌ منَ الكتّابِ بالقراءةِ حَوْلَ ما يرغبونَ في الكتابــةِ عنهُ، هذا ديدنُ الكُتّابِ المحترفينَ، الّذينَ يرونَ الكتابةَ حِرفةً، وأوقاتَها متعةً، وتختلفُ قراءاتُ كلِّ شــخصٍ في العمقِ والكثرةِ باختلافِ طريقتِهِ في الكتابةِ، وغايتِهِ، ونوعِ النّصِّ الّذي سيكتبُهُ.

وقدْ أتيحتْ لكَ حتّى الآنَ فرصةُ قراءةِ مقالِ: " الدّولُ بينَ الابتكارِ أوِ الاندثارِ"، وأنْ تشاهدَ فلمًا، وربّما كانتْ لديكَ مصادرُ قرائيّةٌ ومعرفيّةٌ أخرى، ثمَّ خضْتَ غِمارَ المناقشــةِ معَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ في الصَّفِّ، ووصلْتَ إلى تكوينِ تصوّرٍ واضحٍ تقريبًا عنْ مفهومِ "الابتكارِ"، وأهمّيتِهِ، ولكنْ هلْ يمكنُ أنْ تفكّرَ قليلًا، وتســألَ نفسَكَ فيما إذا كانَ يجبُ أنْ تكونَ أنتَ بِذاتِكَ مبتكِرًا؟ وأهمّيةُ هذا الأمرِ على الصّعيدِ الفرديِّ والمؤسّسيِّ والمجتمعيِّ والوطنيِّ؟

هذا ما نريدُكَ أنْ تفكّرَ فيهِ في درسِ الكتابةِ هذا.

اكتبْ مقالًا بعنوانِ «لماذا يجبُ أنْ أكونَ مبتكِرًا؟»

خُذِ الوقتَ الكافيَ لكتابةِ إجاباتِكَ عنْ بعضِ الأسئلةِ المقترحَةِ، منْ مثلِ:

1. ما الابتكارُ؟
2. ما أهمّيتُهُ؟
3. ماذا لو لمْ يكنْ أيُّ إنسانٍ مبتكِرًا؟
4. ما الّذي سيتغيّرُ في واقعِنا؟
5. ماذا لو تساوى النّاسُ جميعُهمْ في طرائقِ التّفكيرِ والنّظرِ إلى الأمورِ؟
6. هل منَ الضّروريِّ أنْ يسعى كلُّ فردٍ في المجتمعِ كي يكونَ مبتكرًا؟
7. كي تصلَ إلى إجابةِ السّؤالِ الرّئيسيِّ: لماذا يجبُ أنْ أكونَ مبتكِرًا؟

1. لترتيبِ أفكارِكَ:

- أجبْ أوّلًا عنِ الأسئلةِ الموجودةِ في التّمرينِ السّابقِ.
- أضفْ إليها أفكارًا منْ عندِكَ.
- إذا أردْتَ أنْ تستزيدَ بقراءاتٍ إضافيةٍ، وتسجيلِ أفكارٍ أكثرَ فسيكونَ ذلكَ رائعًا ومفيدًا جدًّا.

2. لكتابةِ مُسَوَّدَتِكَ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- تذكّرْ أنّكَ ستكتبُ نصًّا ذاتيًّا، تتحدّثُ فيهِ عنْ نفسِكَ، وعنْ أهميَّةِ أنْ تكونَ مبتكِرًا.. لكَ ولمَنْ حولَكَ، بوصفِكَ عضوًا فاعلًا فيمنْ حولَكَ.
- تذكّرْ أنَّ المقالَ (وهوَ الشّكلُ الأقربُ إلى ما ستكتُبُهُ هنا) يتكوّنُ منْ فقراتٍ، وكلُّ فقرةٍ تركّزُ على فكرةٍ محددّةٍ، و يمكنُ أنْ تنظرَ في هذا التّقسيمِ إذا أردْتَ المساعدةَ، وليسَ شرطًا أنْ تتقيّدَ بِهِ:
  - مفهومُ الابتكارِ وأهمّيتُهُ.
  - الابتكارُ وأثرُهُ في الفردِ والأسرةِ والمجتمعِ والوطنِ.
  - لماذا يجبُ أنْ أكونَ مبتكِرًا؟ أنا مبتكرٌ، إذنْ أنا موجودٌ.
  - هَلْ يكونُ الابتكارُ في الجوانبِ العلميَّةِ فقطْ، أمْ مِنَ الممكنِ أَنْ يكونَ في الصّفاتِ الشّخصيّةِ، والجوانبِ السّلوكيّةِ؟
  - كيفَ أكونُ شخصًا مبتكِرًا؟
- عندَ الانتهاءِ منْ مسوّدتِكَ أعطِها لزميلِكَ؛ ليقرأَها و يسجّلَ ملحوظاتِهِ عليها، وسجّلْ أنتَ ملحوظاتِكَ على نصِّ زميلِكَ.

3. قبلَ تسليمِ ورقتِكَ:

- انظرْ في ملحوظاتِ زميلِكَ، وخذْ بما تراهُ مناسبًا.
- استعدَّ الآنَ لكتابَةِ ورقتِكَ في صيغَتِها النّهائيّةِ.
- تَذكّرْ:
  - ضرورةَ تنسيقِ الفقراتِ.
  - الاعتناءَ بعلاماتِ التّرقيمِ.
  - الاعتناءَ الكبيرَ بالكتابةِ الصّحيحةِ لغويًا.
  - اختيارَ عنوانٍ معبّرٍ عنِ النّصِّ.
  - كتابةَ اسمِكَ.
  - أنَّكَ تقدّمْ نفسَكَ على ورقةٍ.. فاختَرْ كيفَ تريدُ أنْ يراكَ الآخرونَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.4.2.03.016** يستخدم لغة دقيقة مثل الأفعال المعبرة عن الحدث أو الموضوع، وتفاصيل حسية موحية، ومقيدات منتقاة لوصف الحدث.
2. **ARB.4.2.03.015** يراجع مسودات متعددة لما يكتب ويعيد تحريرها واضعًا في اعتباره منطقيّة النّصّ والوضوح، والاختيار الدّقيق للألفاظ واللّغة وجمهور المتلقين والغرض .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتبْ مقالًا تصفُ فيه طفلًا ضائعًا عنْ منزلِهِ (قدْ يكونُ هذا الطّفلُ أنتَ إنْ كنتَ قدْ مررتَ بهذهِ التّجربةِ). حاولْ أنْ تذكرَ التّفاصيلَ الخارجيّةَ للأماكنِ، والأحاسيسَ والمشاعرَ الدّاخليةَ للشّخصيّةِ التّائهةِ.

1. الحصّةُ الأولى:

- تعرُّفُ النَّصِّ الوصفيِّ ونوعيْهِ.
- تعرّفُ بنيةِ النَّصِّ الوصفيِّ، والتّطبيقُ على نصِّ "الصّغيرانِ" لـ(مصطفى صادقِ الرّافعيِّ)، وتحديدُ خصائصِ النَّصِّ الوصفيِّ فيهِ.
- تعرّفُ خصائصِ النَّصِّ الوصفيِّ، وقراءةُ نماذجَ أخرى لنصوصٍ وصفيّةٍ.

2. الحصّةُ الثّانيةُ:

- الشّروعُ في كتابةِ المسوّدةِ.

3. الحصّةُ الثّالثةُ:

- قراءةُ نصِّكَ: بعدَ أنْ يصحّحَهُ المعلّمُ، وتكتبَهُ في صيغتِهِ النّهائيّةِ.

التّعرُّفُ والتّعلُّمُ:

ابدأْ بقراءةِ النّموذجِ:

- اقرأِ المادّةَ النّظريةَ حَوْلَ النَّصِّ الوصفيِّ، ونوعيهِ، وخصائصِهِ.
- تعرّفْ بنيةَ النَّصِّ الوصفيِّ، وانظرِ الأمثلةَ التّوضيحيّةَ منْ نصِّ الرّافعيِّ.
- اطّلعْ على خصائصِ النَّصِّ الوصفيِّ، واقرأِ النّماذجَ التّوضيحيَّةَ.
- ناقشْ ذلكَ معَ زملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تعريفُ النَّصِّ الوَصفيِّ:

هو نصٌّ يقدِّمُ وَصفًا لِشَخصٍ، أَوْ مكانٍ، أَوْ شَيءٍ، أَوْ حادثةٍ، أَوْ مَوقفٍ، أَوْ مَشاعِرَ.

نوعا النَّصِّ الوَصفيِّ:

ينقسمُ النَّصُّ الوَصفيُّ- بحسبِ طريقةِ الوَصفِ واللُّغَةِ المُستخدَمةِ فيهِ- إلى قِسْمينِ، هما:

1. الوَصفُ المَوضوعيُّ:

وهوَ الوَصفُ الّذي لا يُدخِلُ الواصِفُ فيهِ مشاعِرَهُ، ولا يتحدَّثُ فيهِ عنْ نفسِهِ، وذكرياتِهِ، ورؤاهُ الخاصَّةِ. ومُعظَمُ النُّصوصِ الوَصفيَّةِ في الكُتُبِ التَّعليميَّةِ تكونُ مِنْ هذا النَّوعِ، وكذلكَ النُّصوصُ الوَصفيَّةُ الّتي تَصِفُ الحوادِثَ المروريَّةَ مثلًا، والّتي يكتُبُها شُرطيُّ المُرورِ، والنُّصوصُ الّتي تَصِفُ مَسرحَ الجَريمةِ.

2. الوصفُ الذّاتيُّ:

هو الوَصفُ الّذي يُفسِحُ الكاتِبُ فيهِ المجالَ للحديثِ عنْ مَشاعِرِهِ، ويَصِفُ فيهِ الأشياءَ والأماكنَ وَصفًا مُرتبطًا بهِ شَخصيًّا، وهذا النَّوعُ مِنَ الوَصفِ تَكثرُ فيهِ اللُّغةُ المَجازيَّةُ، مِنْ تشبيهاتٍ واستعاراتٍ وتَشخيصٍ، كما تميلُ لغتُهُ إلى أَنْ تَكونَ لُغةً شِعريَّةً، وأكثرُ ما نَجِدُ مثلَ هذهِ النُّصوصِ في نصوصِ السِّيَرِ الذّاتيَّةِ، أَوْ في القِصَصِ والرِّواياتِ.

بِنيةُ النَّصِّ الوَصفِيِّ:

إذا كنتَ ستَكتُبُ مَقالًا وَصفيًّا مُستقلًّا، فإنَّ هذا المُخطَّطَ يَضَعُ لكَ تصوُّرًا عَنْ بِنيةِ المقالِ الوَصفيِّ، وستُلاحِظُ أنَّهُ لا يَختَلِفُ في هَيكَلِهِ عَنْ بِنيةِ المَقالِ بصورةٍ عامّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- في المقدِّمةِ تحدَّثْ عنِ الشَّخصيّةِ الّتي تعرَّضتْ لحادثةِ الضّياعِ الّتي تودُّ أنْ تصفَها، واذكرْ سببًا يجعلُ هذا المكانَ مختلفًا بالنِّسبةِ إليكَ.
- هُنا تحتاجُ إلى تكثيفِ الوصفِ، و إبرازِ عاطفةِ الشَّخصيّةِ ومشاعرِها في تلكَ اللَّحظاتِ.
- تَذكّرْ كيفَ كانتْ أوّلُ جملةٍ في نصِّ الرّافعيِّ مكثّفةً وقويّةً، وكيفَ أنّهُ ابتدأَ حديثَهُ بوصفِ التَّوقيتِ الّذي حدثتْ فيهِ تلكَ الحادثةُ بدقّةٍ: «في تِلكَ السّاعةِ كانتِ الأرضُ قدْ عريتْ إلّا منْ أواخرِ النّاسِ وطوارقِ اللّيلِ».

- الفقراتُ الّتي تلي المقدِّمةَ تكوِّنُ ما يُسمّى جِسْمَ المقالِ، وفيها ضعِ التّفاصيلَ الّتي تجعلُ هذا المكانَ مميّزًا بالنِّسبةِ إليكَ.
- تذكّرْ كيفَ تَحَدَّثَ الرّافعيُّ عنْ تفاصيلَ صغيرةٍ جدًّا: عُمْرِ الطّفلينِ، مشيتِهما، الخوفِ الّذي يشعرانِ بهِ، عاطفةِ الطّفلةِ تجاهَ أخيها، شدّةِ ظلمةِ اللّيلِ، إلخ.

- كنْ حاضرًا في المكانِ، تقمّصِ الشّخصيّةَ، وصِفْ مشاعرَها، حاولْ أنْ تركّزَ على أمرينِ: المكانِ الخارجيِّ وخطورتِهِ على طفلٍ صغيرٍ، والأحاسيسِ الدّاخليّةِ الّتي تسيطرُ عليهِ.
- تذكّرْ كيفَ تحدَّثَ الرّافعيُّ عنْ هذينِ الأمرينِ: «تتبيَّنُ الخوفَ في عيونِهما الصغيرةِ، وتراهُ يفيضُ منْهُما على ما حولَهُما، حتّى ليَحْسَبُ كلاهُما أنَّ المنازلَ عن يمينِهِ وشمالِهِ أطفالٌ مذعورةٌ، و يتلفَّتانِ كما تتلَفَّتُ الشّاةُ الضّالّةُ عن قطيعِها، لا يتحرَّكُ في دَمِها بالغريزةِ إلّا خوفُ الذّئبِ، و يتَسَحَّبانِ معًا وراءَ الأشِعَّةِ المنبثقةِ في الطّريقِ؛ كأنَّ أضواءَ المصابيحِ هيَ طريقُ قلبَيْهِما الصغيرَيْنِ».

- انظرْ كيفَ تحدَّثَ عنْ عاطفةِ الطِّفلةِ تجاهَ أخيها، وحرصِها عليهِ وعلى سلامتِهِ.
- انظرْ كيفَ قدّمَ الأمَّ منْ خلالِ صورةٍ بيانيّةٍ رائعةٍ: «وبينما نحنُ على ذلكَ، إذِ ارتفعَ سوادٌ مقبلٌ كأنّهُ روحُ ليلةٍ مظلمةٍ تغشى الطّريقَ».

- في الخاتمةِ، حاولْ أنْ تنهيَ وَصفَكَ بأكثرِ ما يمكنُ أنْ يبقى في ذهنِ القارئِ وقلبِهِ، و يمكنُكَ أنْ تُعيدَ وصفَ ما بدأتَ بهِ في مقدّمةِ مقالِكَ، ولكنْ بأسلوبٍ مختلفٍ. أَوْ يمكنُكَ أنْ تقدّمَ وصفًا لكيفيةِ انتهاءِ حادثةِ الضّياعِ.
- انظرْ كيفَ وصفَ الرّافعيُّ الأُمَّ وحالةَ الهلعِ الّتي كانتْ مسيطرةً عليها، ثمَّ انتقلَ منها إلى وصفِ فرحِ الصّغيرينِ برؤيتِها، والتحامِ جسديهِما بجسدِها، وهيَ خاتمةٌ مفرحةٌ إلى حدِّ البُكاءِ، وتعلقُ في ذهنِ القارئِ وذاكرتِهِ إلى الأبدِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خصائصُ النَّصِّ الوَصفيِّ:

للنَّصِّ الوصفيِّ خَصائصُ تتمثَّلُ في الآتي:

1. **يركّزُ النَّصُّ الوصفيُّ على التّفاصيلِ، ويقدّمُ وصفًا دقيقًا لما يمكنُ أنْ يعبّرَ عنهُ بكلمةٍ، انظرْ كيفَ كانَ الرّافعيُّ يصفُ حالةَ الطّفلينِ:**

- فهوَ لمْ يقلْ: "صغيرانِ يمشيانِ في اللّيلِ ببطءٍ"، إنّما قالَ: "صغيرانِ ضَلّا عن أهلِهما في هذا اللّيلِ، يمشيانِ على حَيْدِ الطّريقِ في ذِلّةٍ وانكسارٍ، وتحسَبُ أقدامَهُما منَ البُطْءِ والتّخاذُلِ لا تمشِي، بلْ تتَزَحْزَحُ قليلًا، فكأنَّهُما واقفانِ..."

2. **تكثيفُ العاطفةِ، والمزجُ بينَها وبينَ الموصوفِ، انظرْ كيفَ يرشَحُ نصُّ الرّافعيِّ بعاطفةٍ متدفّقةٍ حيّةٍ:**

- "تتبيَّنُ الخوفَ في عيونِهما الصغيرةِ، وتراهُ يفيضُ منهما على ما حولَهُما، حتّى ليَحْسَبُ كلاهُما أنَّ المنازلَ عن يمينِهِ وشمالِهِ أطفالٌ مذعورةٌ، ويتلفَّتانِ كما تتَلَفَّتُ الشّاةُ الضّالَّةُ عَنْ قطيعِها".
- "منقطعانِ في ظلامِ اللّيلِ، وليسَ على الأرضِ أهنَأُ من لَيْلِ الطّفلِ النّائمِ، فهل يكونُ فيها أشقَى من ليلِ الطّفلِ الضّائعِ؟ نامَتْ أحلامُهُما، واستيقَظَتْ أعيُنُهما للحقائقِ المُظلمةِ الفظيعةِ، وضاعا منَ البيتِ، ويحسَبانِ أنَّ البيتَ هوَ الضّائعُ منْهما".

3. **تكثيفُ اللّغةِ المجازيّةِ، منْ تشبيهاتٍ واستعاراتٍ وكناياتٍ؛ لأنَّ اللّغةَ المجازيّةَ قادرةٌ على اختزانِ المعنى والعاطفةِ.**

تتبّعْ ما وردَ في النَّصِّ من تشبيهاتٍ واستعاراتٍ وتشخيصٍ، واكتبْ ما أعجبكَ منها:

- .....
- .....
- .....
- .....

استعدَّ لكتابةِ مُسَوَّدةِ نَصِّكَ الوَصفِيِّ:

- سَجِّلْ أفكارَكَ.
- ضَعْ قائمةً بالتَّفاصيلِ الّتي تودُّ أنْ تذكُرَها في مقالِكَ، ولتشملَ تفاصيلَ حسيّةً منوّعةً.
- فَكّرْ في طريقةٍ تبدأُ بها المقالَ حيثُ تشدُّ انتباهَ القارئِ منَ السّطورِ الأولى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَولَ الكاتِبِ:

- مصطفى صادق الرّافعيّ 1880 - 1937.
- أديبٌ من أساطينِ النّهضةِ الحديثةِ في النّثرِ، كوّنَ لنفسِهِ نهجًا خاصًّا، وغلبتْ عليهِ نزعةُ القديمِ.
- لهُ أسلوبهُ في سبرِ أغوارِ الضّميرِ الإنسانيِّ.
- منْ أهمِّ آثارِهِ"وحيُ القلمِ" و"رسائلُ الأحزانِ في فلسفةِ الجمالِ والحبِّ" و"حديثُ القمرِ".

الصّغيرانِ

مصطفى صادق الرّافعي

في تلكَ السّاعةِ كانَتِ الأرضُ قد عَرِيَتْ إلّا من أواخِرِ النّاسِ وطوارِقِ اللّيلِ، وبقيَّةٍ من يقظةِ النهّارِ تحبو في الطّريقِ ذاهِبَةً إلى مضاجِعِها، فبينَما أمُدُّ عينَيَّ وأديرُهُما في مفتَتَحِ الطّريقِ ومنقطَعِهِ، إذِ انتفَضْتُ انتفاضةَ الذُّعْرِ، ووَثَبَتْ رجَّةُ القلبِ بجسمي كُلِّهِ، كما تَثِبُ اللّسعةُ بمَلْسُوعِها، ذلكَ حينَ أبصَرْتُ الطّفلَيْنِ.

صغيرانِ ضَلاَّ عن أهلِهما في هذا اللّيلِ، يمشيانِ على حَيْدِ الطّريقِ في ذلَّةٍ وانكسارٍ، وتحسَبُ أقدامَهُما منَ البُطْءِ والتّخاذُلِ لا تمشي، بلْ تتزَحْزَحُ قليلاً، فكأنَّهُما واقفانِ، أكبَرُهُما طفلةٌ تَعُدُّ عُمْرَها على خَمْسِ أصابِعِها، والآخرُ طفلٌ يبلغُ ثلاثَ سنواتٍ، ينحدرانِ في أمواجِ اللّيلِ، وقد نَزَلَ بهِما منَ الهَمِّ في البحثِ عن بيتِهِما ما ينزلُ مثلُهُ بمَنْ تُطَوِّحُ بهِ الأقدارُ إذا رَكِبَ البحرَ المُظلمَ؛ ليكشِفَ عن أرضٍ جديدةٍ.

تتبَيَّنُ الخوفَ في عيونِهِما الصَّغيرةِ، وتراهُ يفيضُ منهما على ما حولَهُما، حتّى ليَحْسَبُ كلاهُما أنَّ المنازِلَ عن يمينِهِ وشمالِهِ أطفالٌ مذعورةٌ، ويتلفَّتانِ كما تتَلَفَّتُ الشّاةُ الضّالَّةُ عن قطيعِها، لا يتحرَّكُ في دَمِها بالغريزةِ إلّا خوفُ الذِّئبِ، ويتَسَحّبانِ معًا وراءَ الأشِعَّةِ المنبثقةِ في الطّريقِ؛ كأنَّ أضواءَ المصابيحِ هي طريقُ قلبَيْهِما الصّغيرَيْنِ.

مُنقطعانِ في ظلامِ اللّيلِ، وليسَ على الأرضِ أهنَأُ من لَيْلِ الطّفلِ النّائمِ، فهل يكونُ فيها أشقَى من ليلِ الطّفلِ الضّائعِ؟ نامَتْ أحلامُهُما، واستيقَظَتْ أعيُنُهما للحقائقِ المُظلمةِ الفظيعةِ، وضاعا منَ البيتِ، ويحسبانِ أنَّ البيتَ هوَ الضّائعُ منهما، طفلانِ في وَزْنِ مثقالَيْنِ منَ الإنسانيَّةِ، ولكنَّهُما يحملانِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَزْنَ قناطيرَ منَ الرُّعْبِ.

(يا مَنْ لا إلهَ إلّا هوَ، مَنْ سِـواكَ لهاتينِ النَّملتَيْنِ في جُنَحِ هذا اللّيلِ الّذي يشـبهُ نقطَةً من غضَبِكَ؟ لقَدْ أخرَجْتَهُما في هذا الضَّياعِ مُخْرَجَ أصغرِ موعظةٍ للعَيْنِ، تنبِّهُ أكبرَ حقيقةٍ في القلبِ، وعرضْتَ منهما للإنسـانيَّةِ صورةً لو وُفِّقَ مخلوقٌ عبقريٌّ فرَسَـمَها جَذَبَ كلَّ أحزانِ النَّفْسِ، صورةَ الحُبِّ يمشـي متسـانِدًا إلى صَدْرِ الرَّحمةِ في طريقِ المصادَفةِ المجهولةِ من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ، وعليهما ذُلُّ اليُتْمِ منَ الأهلِ، ومسكَنَةُ الضَّياعِ بينَ النّاسِ، وظلامُ الطَّبيعةِ وكآبَتُها).

رأيتُ الطّفلةَ وقد تنبَّهَتْ فيها لأخيها الصّغيرِ غريزةُ أمٍّ كاملةٍ؛ فهي تشُدُّ على يدِهِ بيدَيْها معًا، وكأنَّها مُـذْ علِمَتْ أنَّها ضائعَةٌ، تحاولُ أنْ تُطَمْئِنَ أخاها إلى أنَّه معَها، ولَنْ يضيعَ وهوَ معَها، فيالرحمةِ اللّهِ .. وقَدْ أسـنَدَتْ مَنْكِبَيهِ إلى صَدْرِها وهي تمشي، فلا أدري إنْ كانَ ذلكَ لتَحْمِلَ عنه بعضَ تعبِهِ فلا يتسـاقَطُ، أَوْ ليكونَ بها أكبرَ من جسـمِهِ الضَّئيلِ فلا يخافُ، أَوْ لأنَّها حينَ لَمْ تسـتطعْ أَنْ تُفهِمَه ما في قلبِها بلُغَةِ اللّسـانِ؛ أفاضَتْهُ على جسـمِهِ بلُغَةِ اللَّمْسِ، أَوْ لا هذا ولا ذاكَ، إنَّما هي تستمِدُّ منْ رجولتِهِ الصَّغيرةِ حمايةً لأنوثَتِها بوَحْيِ الطَّبيعةِ الّتي رَسَخَتْ فيها.

ولمَّا وَقَفا بإزائِنا كانَ هذا الصّغيرُ يقلِّبُ في وجوهِ النّاسِ نظراتٍ يتيمةً ترتَدُّ على قلبِهِ آلامًا لا رحمةَ فيها؛ إذْ يشـهدُ وجوهًا كثيرةً ليسَ لها ذلكَ الشَّكلُ الإنسانيُّ المحبوبُ الّذي لا يعرفُهُ مِنْ كلِّ خَلْقِ اللّهِ إلّا في اثنَيْنِ: أُمِّهِ وأبيهِ .. ولمَّا رأيْتُ الطّفلَينِ ضَمَمْتُهما إلَيَّ، وألهَيْتُهُما عن كآبةِ القلبِ بسرورِ البَطْنِ، فدَفَنْتُ كلَّ آلامِهما في بعضِ قِطَعِ الحَلْواءِ، فطَعِما واستَضْحَكا، وتطلَّعا لحياةٍ جديدةٍ آمنةٍ.

وبينَما نحنُ على ذلكَ، إذِ ارتفَعَ سـوادٌ مُقْبِلٌ كأنَّه روحُ ليلةٍ مظلمةٍ تَغْشَـى الطَّريقَ، فتَبَيَّنْتُ، فإذا امرأةٌ تهفو كذاتِ الجناحَيْنِ، وكأنَّها تَنسـاقُ بقـوَّةٍ تحترقُ في داخِلِها، ثمَّ أخذَتْنا عيناها، فإذا هيَ أمُّ الطِّفلَيْنِ، تبدو من لهفَتِها، واسـتطارَتِها لولدَيْها كأنَّما تحاولُ أنْ تختطِفَهُما منْ بعيدٍ بقوَّةِ قلبِها، وما عرَفْتُ أنَّها هيَ إلّا بأنَّ روحَها كانَتْ منتشرَةً على وَجْهِها، ملموسَةً في نظراتِها إلى الصَّغيرينِ، وكانَتْ لها هيئَةُ أمٍّ وُضِعَتِ الجنَّةُ تحتَ قدَمَيْها.

وهَلَّ الطِّفـلانِ لمَّا أبصَرا أمَّهُما، ونَفَضـا أيدِيَهُما نَفْضَ الأجنحةِ، ثمَّ أكَبَّتْ هيَ عليهما بجسـمِها ومدامِعِها وقُبلاتِها، والْتَحَما بها الْتِحامَ الجُزْءِ بكُلِّهِ، واشـتَبَكَتِ الأذرُعُ في الأذرُعِ حتى لا تفَرِّقَ بيـنَ ثلاثَتِهِمْ في معاني الحُبِّ إلّا بالكِبَرِ والصِّغَرِ، ورَجَعَـتْ معَهُما طفلةً، كأنَّ تاريخَها ابتدأَ في ساعةٍ منَ السّاعاتِ الفاصِلَةِ الّتي يتحوَّلُ عندَها التّاريخُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2

التّخطيطُ وكتابةُ المسوّدةِ:

قبلَ الكتابةِ: تسجيلُ الأفكارِ والمَلحوظاتِ.

- لماذا، برأيكَ، اختارَ الكاتِبُ عنوانَ «الصغيرانِ» للقصّةِ؟
- هلْ يمثّلُ هذا عنوانًا جاذبًا للنَّصِ؟
- ما أكثرُ الفقراتِ الّتي أثّرتْ فيكَ عندَ قراءةِ نصِّ «الصغيرانِ»؟ هلْ يمكنكَ التّفكيرُ في أمرٍ مؤثّرٍ تضمّنهُ نصّكَ؟
- ما أكثرُ ما تــودّ أنْ تصفَهُ في نصّكَ؟ الوضعُ الخارجيُّ -المكانُ والزمانُ والأشــخاصُ الّذينَ التقى بهمُ الطّفلُ التّائهُ- أوِ الحالةُ الدّاخليةُ -العاطفةُ والمشاعرُ-؟
- هلْ ســتقومُ بســردِ النّصِّ بضميرِ المتكلمِ، أَوْ بضميرِ الغائبِ؟ هذا سيؤثرُ في اختيارِكَ للأحداثِ الّتي ســتذكُرُها؛ فضميرُ المتكلّمِ ســيضعُكَ في دائرةِ ما شهدْتهُ بنفسِكَ، أمّا ضميرُ الغائبِ فيمكّنُكَ منْ ذكرِ مواقفَ في أماكــنَ مختلفةٍ: ما يحدثُ للطّفلِ التّائهِ، وما يحدثُ في منْزلِهِ، ومعَ أسرتهِ في الوقتِ نفسهِ.

الكتابةُ لا يمكنُ أنْ تكونَ كتابةً حقيقيّةً منْ دونِ أنْ يأخذَ الكاتِبُ وقتًا للتّفكيرِ في الموضوعِ، وتسجيلِ مَلحوظاتِهِ، وأسئلتِهِ.

هذه الخطوةُ مهمّةٌ جدًّا، فلا تُهْمِلْها.

هذهِ الأسئلةُ لِمُساعدتكَ، وليسَ شرطًا أنْ تُضَمّنَ نصّكَ الإجاباتِ عنها كُلّها.

هذه الأسئلةُ تُشبِهُ ما يُسمّى بالعصفِ الذّهنيِّ.

مِنَ المُمكنِ أنْ تصوغَ من إجاباتِ هذهِ الأسئلةِ مُجتمعةً فِقرةً جيّدةً، أَوْ فقرتينِ.

كتابةُ المُسوّدةِ: اكتبْ نصَّكَ مُنتبهًا إلى النّقاطِ الآتيةِ:

- ابــدأْ كتابةَ الفقرةِ الأولى: (المقدّمةَ)، ثمَّ ضعْ فيها أهمَّ الأفكارِ الّتي ســتتطرّقُ إليها في النَّصِّ بعدَ ذلكَ.
- فــي الفقراتِ التّاليةِ (قدْ تكونُ فقرةً واحدةً فقط أَوْ فقرتينِ أَوْ أكثرَ بحســبِ التّفاصيلِ الّتي ســتذكُرُها) ســجّلْ بعضَ التّفاصيلِ الدّاعمةِ والأمثلةِ الّتــي تضيءُ الفكرةَ/ الأفكارَ الّتي ذكرتَها في الفقرةِ الأولى.
- اختمْ نصَّكَ بسطرينِ أَوْ ثلاثةٍ تعيدُ فيها الفكرةَ الّتي بدأتَ بها، ولكنْ بصياغةٍ مختلفةٍ، كما يمكنُكَ أنْ تختمَ بذكرِ موقفٍ ما لا يُنسى، كي يبقى في ذاكرةِ القارئِ أيضًا.
- فكّرْ في عنوانٍ مناسبٍ لنصّكَ.
- اكتبِ اسمَكَ تحتَ العنوانِ.

بعضُ الكُتّابِ يُعيدونَ كِتابةَ المسوّدةِ عدّةَ مرّاتٍ، وَيُعيدونَ النَّظرَ فيما كتبوهُ مرّةً بعدَ مرّةٍ.

وفي كُلِّ مرّةٍ يكتشفون طريقةً أَوْ فكرةً صغيرةً تُغْني نَصَّهُم، وتجعلُهُ أفضلَ وأجملَ.

اخترْ لكَ شريكًا في الكتابةِ:

في هذهِ المرحلةِ قد تستمتعُ أنتَ وزميلُكَ بأنْ يقرأَ كلُّ واحدٍ منكما ما كتبَه الآخرُ، وأنْ تتناقَشا فيهِ..

ليأخذْ هذا النّقاشُ جزءًا من وقتِكُما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هذهِ الخطواتُ سَتُنفِّذُها في البيتِ، وَستسلِّمُ نصّكَ للمعلِّمِ، وَتَستلمُهُ منهُ لِتقرأَهُ في الحصّةِ الثّالثةِ الّتي سَيُحدِّدُها المعلِّمُ بحسبِ خطّتِهِ ورؤيتِهِ.

المُراجَعَةُ وَالتّصحيحُ وَالتّحريرُ:

راجِعْ ما كَتَبتَهُ مُنتبِهًا إلى ما يَأتي:

- التَّفقيرُ: أنْ تَترُكَ مَسافَةً جَيِّدَةً بَينَ كُلِّ فِقرَةٍ وَأُخرى، بِحَيثُ لا يَظهَرُ نَصُّكَ كَأَنَّهُ فِقرَةٌ واحِدَةٌ طَويلَةٌ.
- التَّرقيمُ: تَأَكَّد مِنْ وَضعِ علاماتِ التَّرقيمِ المُناسِبَةِ: النُّقطَةِ، وَالفاصِلَةِ، وَعَلاماتِ الاقتِباسِ، وَغَيرِها.
- النَّحْوُ والإملاءُ: تَأَكَّدْ مِنَ اكتِمالِ الجُمَلِ، ووُضوحِ مَعناها، ومِنْ خُلُوِّ نَصِّكَ مِنَ الأخطاءِ الإملائيَّةِ.
- أَعِدْ صِياغَةَ بَعضِ العِبـاراتِ إذا رَأَيْتَ ذلكَ، وَرَكِّز في المَواضِعِ الّتي فيها اقتِباسـاتٌ، بِحَيثُ يَأتي الاقتِباسُ مُنسَجِمًا مَعَ نَصِّكَ.
- التَّنسيقُ وَالتَّرتيبُ: تَأَكَّد أَنَّ اسمَكَ مَطبوعٌ تَحتَ العُنوانِ بِـ(بُنطٍ) أَصغَرَ مِن (بُنطِ) العُنوانِ، وَتَأَكَّد أَنَّكَ اختَرتَ خَطًّا مُناسِبًا مَقروءًا إذا كُنتَ قَد استَخدَمتَ بَرنامَجَ «الوورد» في الكِتابَةِ.

النّسخةُ النِّهائيّةُ:

- اطبَعْ ما كَتَبْتَهُ.
- ألقِ عليهِ نظرةً أخيرةً، وتأَكَّدْ مِنْ كُلِّ شيءٍ مرّةً أُخرى.
- ضَعْ ورقَتَكَ في ملفٍّ، وَسلِّمْها للمعلِّمِ.

3

القراءةُ والنَّشرُ:

اقرأْ نصَّكَ على زُملائِكَ، واستمِعْ إلى ما كَتبوهُ أيضًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اعترافاتٌ حَوْلَ القراءةِ والكتابِ

هَذا الدَّرْسُ مُرْتَبِطٌ بنصِّ (اعْتِرافاتٌ في عامِ القِراءَةِ) الوارِدِ في كِتابِ النُّصوصِ في (ديوان)

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.4.2.04.015** يصدر نشـــرات صغيرة في موضوعات منتقاة، مع مراعاة التنظيم الجاذب والإخراج الفني بوساطة الحاسوب مثل: كيف تنظم وقتك أو كيف تذاكر أو كيف تحافظ على صحتك .
2. **ARB.4.2.05.015** يتعرف المواقع التّي تساعده على الكتابة والنشر .
3. **ARB.4.2.05.012** يستخدم القواميس والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونيّة المناسبة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابةُ بعدَ القِراءةِ:

قــرأتَ في كِتابِ النُّصوصِ في (ديوان) العمودَ الصَّحفيَّ بعنــوانِ: "اعترافاتٌ في عامِ القراءةِ" للكاتبِ عبدِاللّهِ الشُّويخِ، وناقشتَهُ معَ معلِّمِكَ وزُملائِكَ. ستكتبُ الآنَ ما يشبهُ العمودَ الصَّحفيَّ تُسجِّلُ فيه اعترافاتِكَ الشَّخصيَّةَ حَوْلَ علاقاتِكَ بالقراءةِ والكتابِ.

في عشــرينَ دقيقةً، اكتبِ اعترافاتِكَ الشَّــخصيَّةَ حَوْلَ علاقاتِكَ بالقراءةِ والكتــابِ محاكيًا ما كتَبَهُ الكاتِبُ عبدُاللّهِ الشُّويخِ.

منَ الممكنِ أنْ تتراوحَ اعترافاتُكَ بينَ ثلاثةِ اعترافاتٍ وستَّةٍ.

1. ابدأْ كلَّ اعترافٍ بكلمةِ "أعترفُ" على غرارِ ما فعلَهُ الكاتِبُ عبدُاللّهِ الشُّويخُ.
2. يمكنُ لهذهِ الأسئلةِ أنْ تساعدَكَ:
   - هلْ لكَ علاقَةٌ منْ قريبٍ أَوْ منْ بعيدٍ بالكتابِ (غيرُ الكتبِ المقرَّرةِ)؟
   - كيفَ تصِفُ هذهِ العلاقةَ؟ أهيَ طارئةٌ؟ قديمةٌ؟ حديثةٌ؟ علاقةُ ودٍّ وصداقةٍ؟ علاقةٌ عابرَةٌ.
   - إذا كنتَ ترى أنَّهُ لا علاقةَ حقيقيَّةً بينَكَ وبينَ الكتابِ، فما السَّببُ في رأيكَ؟ (تذكّرْ أنَّكَ تكتبُ اعترافاتٍ، فلابدَّ أنْ تكونَ صادقًا، وتتعمَّقَ في داخلِكَ، وتفكِّرَ جَيِّدًا).
   - أيُّ الكتبِ تحبُّ؟ ومتى تقرأُ؟
   - هلْ تقرأُ أكثرَ منَ الكتبِ الرَّقْميَّةِ؟ لِماذا؟
   - كمْ منَ الوقتِ تستطيعُ أنْ تقضيَهُ في القراءةِ الحُرّةِ؟
   - هلْ تغيّرَتْ علاقتُكَ بالكتابِ حديثًا؟ كيفَ؟
   - هلْ تعتقدُ أنَّهُ لا فائدةَ حقيقيَّةً منَ الكتبِ؟ لماذا؟
   - هلْ ترى أنَّ هناكَ مبالغاتٍ في حديثِ النّاسِ عنْ أهميَّةِ القراءةِ والكتابِ؟
3. يمكِنُ لكَ أنْ تفكِّرَ تفكيرًا مختلفًا، فلا تقيّدْ نفسَكَ بهذهِ الأسئلةِ.
4. فيما تبقّى منْ وقتِ الحصَّةِ: اقرأْ ما كتبتَهُ، واستمعْ لِما كتَبَهُ زملاؤكَ.
5. تأمَّلْ في التقائكَ بهِمْ، واختلافِكَ عنهُمْ.
6. سلِّمْ ورقتَكَ لمُعلِّمِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النَّحْوُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

ARB.6.2.01.075 يتعرف أسلوب الاستثناء، ويعربه، ويوظفه في مواقف حياتيّة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أوَّلًا: نَتَدارَسُ

1

- أكُلُّ الْمَصابيحِ مُضاءَةٌ، أَمْ كُلُّها مُطْفَأَةٌ؟
- كَيْفَ أُعَبِّرُ عَنِ الْمِصْباحِ الْوَحيدِ الْمُضاءِ وَسْطَ المَصابيحِ الْمُطْفَأَةِ؟

الطَّريقَةُ الأولى:

- كُلُّ الْمَصابيحِ مُطْفَأَةٌ إِلّا مِصْباحًا[1]. (مِصْباحًا: مُسْتَثْنى بِـ(إِلّا) مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ تَنْوينُ الْفَتْحِ الظّاهِرُ عَلى آخِرِهِ).
- كُلُّ الْمَصابيحِ مُطْفَأَةٌ غَيْرَ مِصْباحٍ. (غَيْرَ: مستثنًى منصوبٌ، مِصْباحٍ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ، .....).
- كُلُّ الْمَصابيحِ مُطْفَأَةٌ سِوى مِصْباحٍ. (سِوى: .....، مِصْباحٍ: .....).
- كُلُّ الْمَصابيحِ مُطْفَأَةٌ عَدا مِصْباحٍ/مِصْباحًا. (مِصْباحٍ: اِسْمٌ مَجْرورٌ بِـ(عَدا).../مِصْباحًا: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ...).
- كُلُّ الْمَصابيحِ مُطْفَأَةٌ خَلا مِصْباحٍ/مِصْباحًا. (مِصْباحٍ: اِسْمٌ مَجْرورٌ بِـ(خَلا).../مِصْباحًا: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ...).
- كُلُّ الْمَصابيحِ مُطْفَأَةٌ ما عَدا مِصْباحًا. (مِصْباحًا: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ...).
- كُلُّ الْمَصابيحِ مُطْفَأَةٌ ما خَلا مِصْباحًا. (مِصْباحًا: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ...).

1. هَلِ الاسْتِثْناءُ هُنا مُثْبَتٌ أَم مَنْفِيٌّ؟

2. هَلِ الاسْتِثْناءُ هُنا تامٌّ أَم ناقِصٌ؟ أَيْ: هَلِ الْمُسْتَثْنى مِنْهُ مَذْكورٌ أَمْ مَحْذوفٌ؟

3. ماذا نُسَمّي، إِذَن، هذا النَّوْعَ مِنَ الاسْتِثْناءِ؟

4. ما الْعَلامَةُ الإِعْرابِيَّةُ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلّى بِها الْمُسْتَثْنى بِـ(إِلّا)، حَسَبَ نَوْعِ الاسْتِثْناءِ هذا؟

5. ما الْعَلامَةُ الإِعْرابِيَّةُ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَتَحَلّى بِها (غَيْرُ)، في هذا النَّوْعِ مِنَ الاسْتِثْناءِ؟

---

1) أو:
- أَطْفَأْتُ الْمَصابيحَ إِلّا ..... .
- اِنْطَفَأَتِ ..... إِلّا ..... .
- المصابيحُ مُطفأةٌ إِلّا ..... .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. ما إِعْرابُ الاسْمِ الْواقِعِ بَعْدَ كُلٍّ مِنْ (غَيْرِ) وَ(سِوى)؟

7. كَيْفَ يُعْرَبُ الاسْمُ الْواقِعُ بَعْدَ كُلٍّ مِنْ (ما عَدا) وَ(ما خَلا)؟

يَجوزُ إِعْرابُ الاسْمِ الَّذي هُوَ بَعْدَ (عَدا) وَ(خَلا) بِإِحْدى الطَّريقَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ.

ب.

الطَّريقَةُ الثّانِيَةُ:

- ما أَضَأْتُ الْمَصابيحَ إِلّا مِصْباحًا. (مِصْباحًا: مُسْتَثْنًى مَنْصوبٌ.../بَدَلٌ مِنَ (الْمَصابيحِ) مَنْصوبٌ...)
- ما أَضَأْتُ ..... غَيْـرَ مِصْباحٍ. (غَيْـرَ: مُسْتَثْنًى مَنْصوبٌ.../بَدَلٌ مِنَ (.....) مَنْصوبٌ...)
- ما أَضَأْتُ ..... سِوى ..... . (سِوى: ...../.....)

1. يَكْمُنُ الفَرْقُ بَيْنَ نَوْعِ الاسْتِثْناءِ هُنا (الثّاني)، وَنَوْعِ الاسْتِثْناءِ السّابِقِ (الأَوَّلِ) في أَنَّ:

2. ماذا نُسَمّي نَوْعَ الاسْتِثْناءِ الثّاني؟

المُسْتَثْنى بِـ(إِلّا)، حسبَ نَوْعِ الاسْتِثْناءِ الثّاني، لَهُ وَجْهانِ إِعْرابِيّانِ مُحْتَمَلانِ، هُما:

أ.

ب.

أمّا (غير وسوى) فيُعربانِ إعرابَ ما بعدَ (إلّا).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. ما الفَرْقُ الدِّلالِيُّ بَيْنَ (ما أَضَأْتُ الْمَصابيحَ إِلّا مِصْباحًا) وَ(أَضَأْتُ المَصابيحَ إِلّا مِصْباحًا)؟
تَدُلُّ إِحْـدى الجُمْلَتَيْنِ عَلى أَنَّ (مِصْباحًا واحِدًا مُطْفَأٌ)، بَيْنَما تَدُلُّ الأُخْرى عَلى أَنَّ (مِصْباحًا واحِدًا مُضاءٌ)، حَدِّدْ دِلالَةَ كُلٍّ.

4. اُكْتُبْ مِنْ عِنْدِكَ جُمْلَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، عَلى غِرارِ الْجُمْلَتَيْنِ السّابِقَتَيْنِ؛ لِتَتَبَيَّنَ الْفَرْقَ بَيْنَهُما:
أ.
ب.

5. ما الَّذي يَتَغَيَّرُ في الْجُمْلَةِ إِنْ نَحْنُ اسْتَعْمَلْنا (غَيْرَ) أَوْ (سِوى) مَكانَ (إِلّا)؟

6. هَلْ تَسْتَسيغُ اسْتِعْمالَ (ما عَدا) أَوْ (ما خَلا) في نَوْعِ الاسْتِثْناءِ الثّاني؟ تَأَمَّلْ:
*ما أَضَأْتُ الْمَصابيحَ ما عَدا مِصْباحًا.
*ما أَضَأْتُ الْمَصابيحَ ما خَلا مِصْباحًا.

الطَّريقَةُ الثّالِثَةُ:

- ما أَضَأْتُ إِلّا ..... . (حَسَبَ مَوْقِعِهِ: مَفْعول بِهِ مَنْصوبٌ،...)
- ما أَضَأْتُ غَيْرَ ..... . (غَيْـرَ: مفعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ.../.....)
- ما أَضَأْتُ سِوى ..... . (سِوى: ..... / .....)

1. هـذا النَّوْعُ مِـنَ الاسْـتِثْناءِ يُسَـمّى الاسْـتِثْناءَ ..... ؛ لأَنَّـهُ سُـبِقَ بِـأَداةِ ..... ، وَخَلا مِنَ ..... .

2. فَرِّقْ، مَعَ مَجْموعَتِكَ، بَيْنَ:
- أَضَأْتُ الْمَصابيحَ إِلّا مِصْباحًا.
- ما أَضَأْتُ إِلّا مِصْباحًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. كَيْفَ يُعْرَبُ الاسْمُ الَّذي هُوَ بَعْدَ (إلّا) في النَّوْعِ الثّالِثِ؟ هَلْ يَكونُ دائِمًا مَنْصوبًا أَمْ مَرْفوعًا أَم مَجْرورًا؟

تَأَمَّلْ:

- ما عَهِدتُّ فيكَ إلّا الصِّدْقَ وَالأَمانَةَ.
- لا يُعْجِبُني في هذِهِ الْقَناةِ إلّا مُذيعٌ.
- لَمْ أُسَلِّمْ إلّا عَلى وَزيرِ الْخارِجِيَّة.

2

كَمْ عَدَدُ الطُّلّابِ؟

هَلْ رَفَعَ كُلُّ الطُّلّابِ أَيْدِيَهُم؟

كَمْ عَدَدُ الطُّلّابِ الَّذينَ لَمْ يَرْفَعوا أَيْدِيَهُم؟

كَيْفَ يُمْكِنُ التَّعْبيرُ عَنْ عَدَدِ الطُّلّابِ الَّذينَ لَمْ يَرْفَعوا أَيْدِيَهُم (وَهُمُ اثْنان)؟

- رَفَعَ الطُّلّابُ أَيْدِيَهُمْ إلّا ..... .
- رَفَعَ الطُّلّابُ أَيْدِيَهُمْ ..... .
- ..... سِوى ..... .
- ..... .
- ..... .
- ..... ما عَدا ..... .
- ..... .

3

كَمْ حَمامَةً أَطْلَقْتِ؟

أَطْلَقْتُ حَمامَةً واحِدَةً.

ما أَطْلَقْتُ إلّا حَمامَةً واحِدَةً[2]. (كَيْفَ يُعْرَبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ؟)

ما ..... .

ما ..... .

2) أَوْ: لَمْ أُطْلِقْ إلّا حَمامَةً واحِدَةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: نَستنتِجُ

1. الاسْـتِثْناءُ: إِخْراجُ الاسْـمِ الَّذي بَعْدَ (إِلّا)-أَوْ أَيٍّ مِنْ أَخَواتِها- مِنْ حُكْمِ الاسْـمِ الَّذي قَبْلَها. الاسْـمُ الأَوَّلُ هُوَ المُسْتَثْنى (الْواقِعُ بَعْدَ أَداةِ الاسْتِثْناءِ)، وَالاسْمُ الثّاني هُوَ الْمُسْتَثْنى مِنْهُ (الْواقِعُ قَبْلَ أَداةِ الاسْتِثْناءِ).
2. عَناصِرُ الاسْتِثْناءِ ثَلاثَةٌ:

(الْمُسْتَثْنى مِنْهُ) + (أَداةُ الاسْتِثْناءِ) + (الْمُسْتَثْنى)

3. أَشْهَرُ أَدَواتِ الاسْتِثْناءِ: **(إِلّا، غَيْر، سِوى، عَدا، ما عَدا، خَلا، ما خَلا)**.
4. أَهَمُّ ما في جُمْلَةِ الاسْتِثْناءِ مَعْرِفَةُ إِجابَةِ السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:
   أ. هَلِ الاسْتِثْناءُ **مَنْفِيٌّ**؟ [هَلْ يَشْتَمِلُ عَلى أَداةِ نَفْيٍ[3]: (ما، لَم، لَنْ، لَيْسَ، لا)؟]
   ب. هَلِ الاسْتِثْناءُ **تامٌّ**؟ (هَلِ **الْمُسْتَثْنى** مِنْهُ مَذْكورٌ؟)
5. إِذا اشْتَمَلَ الاسْتِثْناءُ عَلى نَفْيٍ قُلْنا إِنَّهُ **(مَنْفِيٌّ)**، وَإِذا خَلا مِنْهُ قُلْنا إِنَّهُ **(مُثْبَتٌ)**[4].
6. إِذا ذُكِرَ **(الْمُسْتَثْنى مِنْهُ)** عُدَّ الاسْتِثْناءُ **(تامًّا)**، وَإِذا لَمْ يُذْكَرْ كانَ الاسْتِثْناءُ **(ناقِصًا)**.
7. أَنْواعُ الاسْتِثْناءِ ثَلاثَةٌ:
   أ. مُثْبَتٌ تامٌّ: وَهُوَ ما خَلا مِنَ ..... ، وَذُكِرَ فيهِ: ..... ، وَأَداةُ الاسْتِثْناءِ، وَالْمُسْتَثْنى. وَيُعْرَبُ الاسْمُ الْواقِعُ بَعْدَ (إِلّا) مُسْتَثْنًى بِـ(إِلّا) مَنْصوبًا.
   مِثالُ هذا النَّوْعِ: ..... .
   ب. مَنْفِيٌّ تامٌّ: وَهُوَ ما سُبِقَ بِـ..... ، وَكانَ ..... مَذْكورًا فيه. وَيَجوزُ في الاسْمِ الْواقِعِ بَعْدَ (إِلّا): نَصْبُهُ عَلى الاسْتِثْناءِ كَما في (الْمُثْبَتِ التّامِّ)، أَوْ إِتْباعُهُ لِـ(الْمُسْتَثْنى مِنْهُ) عَلى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْهُ.
   مِثالُ هذا النَّوْعِ: ..... .
   ت. مَنْفِيٌّ ناقِصٌ: وَهُوَ ما سُبِقَ بِـ..... ، وَحُذِفَ مِنْهُ ..... وَيُعْرَبُ الاسْمُ الْواقِعُ بَعْدَ (إِلّا) حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الْجُمْلَةِ، وَتُسَمّى (إِلّا) في هذا النَّوْعِ أَداةَ حَصْرٍ.
   مِثالُ هذا النَّوْعِ: ..... .
8. تُعْرَبُ (غَيْرُ) وَ(سِوى) اسْمَيِ اسْتِثْناءٍ طِبْقًا لِما أَعْرَبْنا بِهِ الاسْمَ الْواقِعَ بَعْدَ إِلّا.
9. حُكْمُ الْمُسْتَثْنى بَعْدَ (غَيْر) وَ(سِوى) الْجَرُّ بِالإِضافَةِ دائِمًا.
10. الْمُسْتَثْنى بَعْدَ (عَدا) وَ(خَلا)، إِمّا مَنْصوبٌ عَلى أَنَّهُ مَفْعولٌ بِهِ لَها، أَوْ مَجْرورٌ بِهِما؛ لأَنَّها قَد تَكونُ أَحْرُفَ جَرٍّ.
11. الْمُسْتَثْنى بَعْدَ (ما عَدا) وَ(ما خَلا) واجِبُ النَّصْبِ عَلى أَنَّهُ مَفْعولٌ بِهِ.

3) أَوْ (نَهْي) مِثْلَ: (لا تَصْحَبْ إِلّا الْعاقِلَ، وَلا تَذْهَبوا إِلّا خالِدًا)، أَوِ (اسْتِفْهام) مِثْلَ: (هَلْ نَجَحَ الطُّلّابُ إِلّا الْمُهْمِلَ؟!).
4) أَوْ: موجَبٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالِثًا: نُطبِّقُ

1. عَبِّرْ، بِأُسلوبِ اسْتِثْناءٍ، عَنْ مَضْمونِ الصُّوَرِ الآتِيَةِ، مُستَعينًا أَحيانًا بِالْكَلامِ الَّذي أَسْفَلَها:

(أ)

طارَتِ الْحَماماتُ، وَلَمْ تَطِرْ واحِدَةٌ مِنْها.

.....

(ب)

كُلُّ الْقِطَطِ مُتَطابِقَةٌ إِلّا .....

.....

(ج)

كَمْ طالِبًا حَضَرَ الدَّرْسَ؟

.....

(د)

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(هـ)

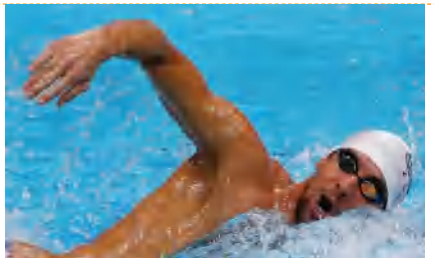

إذا افْتَرَضْنا أَنَّكَ لا تُحِبُّ إِحْدى الرِّياضاتِ الَّتي في الصُّوَرِ، فَماذا تَقولُ؟

عَدا ..... .

ما عَدا ..... .

2. **اِسْتَفِدْ مِنَ الآتي في كِتابَةِ جملةٍ فيها اسْتِثْناءٌ مُتَقَيِّدًا بِما بينَ القَوْسَيْنِ، ضابِطًا المُسْتَثْنى:**

أ. قَرَأْتُ الجَرائِد، ولكنَّني لَمْ أَقْرَأْ جَريدَةَ البَيانِ. (مُثْبَتٌ تامٌّ - إِلّا)

ب. حَضَرَ مُوَظَّفانِ فقط في الوقتِ المُحَدَّدِ. (مَنْفِيٌّ تامٌّ - إِلّا)

ت. مَصانع المَدينَة - مَصْنَع البَسْكَويتِ. (مَنْفِيٌّ ناقِصٌ - سِوى)

ث. نَصّ - نُصوص. (مُثْبَتٌ تامٌّ - غَيْر)

ج. أَشْتَري مِنَ الْبَقّالَةِ القَريبَةِ الْفَواكِهَ وَالخَضْراواتِ فَقَط. (مَنْفِيٌّ ناقِصٌ - إِلا)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. **أَجِبْ عَنِ السُّؤالِ مُسْتَخْدِمًا الأَداةَ الْمُقَوَّسَةَ، ضابِطًا الْمُسْتَثْنى:**

أ. هل حَضَرَتِ الوُفودُ الْمُشارِكَةُ في الْمَعْرِضِ؟ (سِوى)

.....

ب. هَلْ تَناوَلْتُمُ الأَطْعِمَةَ الإِماراتِيَّةَ في الْحَفْلِ؟ (ما خَلا)

.....

ت. هَلْ حَلَّ الطُّلّابُ التَّدْريباتِ الثَّلاثَةَ الْمَطْلوبَةَ مِنْهُم؟ (غَيْر)

.....

ث. هَلْ قَرَأْتِ الرِّوايَةَ كُلَّها؟ (عَدا)

.....

ج. هَلْ كَتَبْتُمُ الْبَحْثَ؟ (إِلّا)

.....

4. **أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِكِتابَةِ مُسْتَثْنًى مُناسِبٍ مَضْبوطٍ:**

أ. زُرْتُ كُلَّ أَقْربائي ماعَدا .....

ب. أُحِبُّ الفواكِهَ كُلَّها سِوى .....

ت. أَجَبْتُ عَنْ كُلِّ الأَسْئِلَةِ خَلا .....

ث. زُرْتُ مُدُنَ الدَّوْلَةِ غَيْرَ .....

ج. لَيْسَ في الْعُلْبَةِ سِوى .....

5. **اِضْبِطْ أَواخِرَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ مُبَيِّنًا سَبَبَ الضَّبْطِ شَفَوِيًّا:**

أ. حَضَرَ الوُزَراءُ الْمُؤْتَمَرَ الصّحفِيَّ غير وَزير.

ب. ما دَخَلَ الْقاعَةَ إِلى الآنَ إِلّا طبيب.

ت. تَسَلَّمَ الموظَّفونَ رواتِبَهُمْ عَدا مُوَظَّف.

ث. وَصَلَتِ الْحَقائِبُ ما عَدا حَقيبَة.

ج. ما شاهَدتُّ مِنَ الآثارِ المِصْرِيَّةِ إِلّا الأَهْرام.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابعًا: نَتَبَصَّرُ

- هِجْرَةُ الْكائِناتِ:

الهِجْرَةُ ظاهِرَةٌ مَشْهودَةٌ في الكائِناتِ، وَلَها آثارٌ بالِغَةٌ في الْحَياةِ وَالأَحْياءِ جَميعًا: فَالنَّباتُ يُهاجِرُ مَعَ الرّيحِ أَوِ الماءِ أَوِ الإِنْسانِ أَوِ الحَيَوانِ؛ لِيَعيشَ في مَكانٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذي أَلِفَهُ، وَرُبَّما طابَ لَهُ المقامُ في المُهاجَرِ الجَديدِ؛ فَتَكاثَرَ وَتَنَوَّعَتْ سُلالاتُهُ وَأَصْنافُهُ، وَلَوْ بَقِيَ في مَنْبَتِهِ الأَصْلِيِّ ما اسْتَعْمَرَ بِقاعًا إِلّا البُقْعَةَ الَّتي نَشَأَ فيها، وَلا شَهِدَهُ وَطَنٌ إِلّا الوَطَنُ الَّذي نَبَتَ فيهِ أَوَّلًا، وَلا عُرِفَ مِنْ سُلالاتِهِ غَيْرُ السُّلالَةِ الأولى.

وَمِنَ الطَّيْرِ ما يُهاجِرُ فَيَقومُ بِرِحْلَةٍ في الشِّتاءِ وَأُخْرى في الصَّيْفِ، وَيَسْبَحُ في الفَضاءِ الفَسيحِ آلافَ الأَمْيالِ، وَلا يَنْزِلُ إِلّا الأَماكِنَ الَّتي تُلائِمُهُ؛ فَيَبيضَ، وَيُفَرِّخَ، ثُمَّ تَعودَ أَفْراخُهُ في الطَّريقِ الَّتي سَلَكَها الآباءُ مِنْ قَبْلُ، وَرِحْلاتُ الطَّيْرِ شاقَّةٌ قاسِيَةٌ لا يَسْتَطيعُ مُتابَعَتَها طَيْرٌ غَيْرُ الطّائِرِ الَّذي يَتَحَمَّلُ السَّفَرَ وَوَعْثاءَ الطَّريقِ.

وَيُهاجِرُ السَّمَكُ في رِحْلاتٍ مُنْتَظِمَةٍ مَعَ مِياهِ الأَنْهارِ إِلى البِحارِ وَالمُحيطاتِ، وَمِنْ أَشْهَرِ الهِجْراتِ السَّمَكِيَّةِ هِجْرَةُ ثُعْبانِ السَّمَكِ الَّذي يَسْبَحُ قادِمًا مِنَ المَناطِقِ العُلْيا في النّيلِ إِلى البَحْرِ المُتَوَسِّطِ، ثُمَّ المُحيطِ الأَطْلَسِيِّ حَتّى غايَتِهِ القُصْوى في خَليجِ المَكْسيكِ، وَهُناكَ يَطيبُ لَهُ التَّكاثُرُ وَالتَّوالُدُ، وَكَأَنَّهُ لا يَجِدُ في طَريقِهِ الطَّويلِ مِياهًا يُرْضيهِ التَّوالُدُ فيها سِوى مِياهِ هذا الخَليجِ، ثُمَّ تَعودُ صِغارُهُ مِنْ ذلِكَ المَكانِ النّائي إِلى مَواطِنِها الأَصْلِيَّةِ في أَعالي النّيلِ. وَكَثيرًا ما تُصادِفُ أَسْرابُهُ المُهاجِرَةُ عَوامِلَ مُعَوِّقَةً وَمُميتَةً؛ فَتَهْلِكَ ما خَلا عَدَدًا قَليلًا مِنْها.

وَهِجْراتُ الجَرادِ شائِعَةٌ، وَإِنَّ أَرْجالَهُ لَتَغْزو الحُقولَ وَالمَزارِعَ؛ فَتَأْكُلُ زُروعَها ما عَدا القَليلَ الَّذي لا يُسْمِنُ وَلا يُغْني مِنْ جوعٍ.

فَسُبْحانَ مَنْ عَرَّفَ هذِهِ الكائِناتِ، وَأَلْهَمَها، وَجَعَلَها عِبْرَةً صادِقَةً لِمَنِ اعْتَبَرَ، ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

(مَجَلَّةُ العَرَبِيِّ، الْعَدَدُ 104، يوليو 1967)

- ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

(الحجر)

- "حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ قالَ: حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ سَعيدٍ، عَنْ سُفْيانَ، عَنْ أَبي إِسْحاقَ، عَنْ أَبي مَيْسَرَةَ، عَنْ عائِشَةَ، أَنَّهُمْ ذَبَحوا شاةً، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: ما بَقِيَ مِنْها؟ قالَتْ: ما بَقِيَ مِنْها إِلّا كَتِفُها، قالَ: بَقِيَ كُلُّها غَيْرَ كَتِفِها".

(سُنَنُ التِرمذِيِّ، أبوابُ صِفَةِ القِيامَةِ والرَّقائِقِ والوَرَعِ عنْ رَسولِ اللّهِ ﷺ)

- أَلا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا اللّهَ باطِلُ وَكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

(لَبيدُ بْنُ رَبيعَةَ العامِرِيّ)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

ARB.6.2.01.074 يتعرف أسلوب الاختصاص ، ويعربه، ويوظفه في مواقف حياتيّة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أوَّلًا: نَتدارَسُ

انظُرْ إلى المِثالِ الأوَّلِ، في المُربَّعِ الأوَّلِ على اليمينِ، ولاحظْ حركَةَ الكلمةِ داخلَ القوسينِ.

أنا (طالبةَ العِلْمِ) مُجتهدةٌ في دُروسي.	أنا (المُهندِّسَ) أخَطِّطُ الطُّرُقَ.
نحنُ (الوالديْنِ) نَعتَني بأطفالِنا.	نحنُ (الممرِّضينَ) ملائكةُ الرَّحْمةِ.
	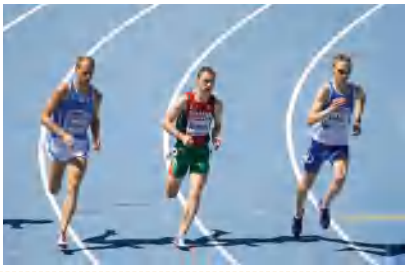
أنتَ (معلِّمَ الأجيالِ) تَعْمَلُ بحبٍّ و إخلاصٍ.	أنتُمْ (العدّائينَ) مَرِنو الجسمِ.
أنتِ (فتاةَ اليومِ) أمُّ المُستقبلِ.	نحنُ (العربَ) أكثرُ النّاسِ كَرَمًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: نَستنتِجُ

1. نُلاحِظُ أنَّ الجُمَلَ السّابقَةَ هِيَ جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ.
2. كَما نُلاحِظُ وجودَ اسمٍ يَقَعُ بينَ رُكْنَيْها، وَهُما: ..... و ....., بِغرَضِ التَّفْسيرِ والتَّوضيح.
3. ولا شَكَّ أنَّكَ لاحظْتَ أنَّ المُبتدَأَ يَقَعُ ضَميرًا دائمًا، وهُوَ إمّا ضميرٌ ..... ، أَوْ ضميرٌ .....
4. نُلاحِظ أيضًا أنَّ الاسْمَ الواقِعَ بينَ رُكني الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ دائمًا يأتي معرَّفًا بـ ..... ، أَوْ مضافًا إلى .....

يُسمّى هذا الاسْمُ (الاسمَ المَخْصوصَ)، وهوَ منصوبٌ دائمًا، بفعْلٍ مَحذوفٍ تقديرُهُ (أَخُصُّ).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالثًا: نطبّقُ

اكْتُبْ نَصًّا قصيرًا مِنْ جُملتَينِ أَوْ ثلاثٍ، واستَخْدِمْ فيهِ أسلوبَ الاختِصاصِ بحسبِ المَفهومِ مِنَ الصّورَةِ، والكلِمَةِ المِفتاحيَّةِ.

تنبيهٌ: ليسَ شرطًا أنْ تكونَ الكلمةُ المِفتاحيَّةُ هيَ (الاسْمُ المَخصوصُ).

كاتِب	
أطفال	
المُجتهدونَ/ الطُّلّاب	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابعًا: نَتَبَصَّرُ

- «إنّا -آلَ مُحَمَّدٍ- لا تَحِلُّ لَنا الصَّدَقَةُ». (حديثٌ شريفٌ)
- «نحنُ -معاشِرَ الأنْبياءِ- فينا بَكَاءٌ» (بَكَاءٌ: أيّ قِلَّةُ الكَلامِ). (حديثٌ شريفٌ)
- لنا -مَعْشَرَ الأنْصارِ- مَجْدٌ مؤثَّلٌ بإرضائِنا خيرَ البَرِيَّةِ أَحْمَدا (بلا نِسْبَةٍ)
- إنّا -بني نَهْشَلٍ- لا نَدَّعي لأبٍ عنْهُ ولا هُوَ بالأبناءِ يَشْرينا (بشامةُ بنُ حزنٍ النَّهشليِّ)
- إنّا -بني مِنْقَرٍ- قومٌ ذَوو حَسَبٍ فينا سَراةُ بَني سَعْدٍ ونادِيْها (عَمْرو بنُ الأهْتَمِ)
- نحنُ -أبناءَ يَعْرُبٍ- أَعْرَبُ النا سِ لِسانًا وأَنْضَرُ النّاسِ عُودًا (البُحتريُّ)

نشاطٌ:

- اطّلِعْ عَلى جريدَةِ اليومِ الرَّسْميَّةِ، وتأَمَّلِ الصَّفحَةَ الأولى فيها، واخْتَرْ بِضْعَ صَفَحاتٍ داخليَّةٍ، هلْ تَجِدُ أسلوبَ الاخْتِصاصِ مُستخدَمًا فيها؟
- سجّلْ رأيَكَ، ثُمَّ ناقشْ معلِّمَكَ في ذلِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

البلاغة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نواتجُ التّعلّمِ

1. **ARB.6.5.01.021** يتعرّف مفهوم الطباق والمقابلة، وينتج جملًا تتضمنهما، مميزًا بينهما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَعلُّمٌ واكتِشافٌ:

اقرَأ ولاحِظِ الفرقَ بَينَ الجُملِ الملَوَّنَةِ:

تخيّلْ أنّكَ أسقطتَ زميلَكَ في حصّةِ الرّياضةِ دونَ قصدٍ، وحينَ اعتذرتَ، قالَ الأستاذُ:

بياضُ أخلاقِكَ عنْدي يمحو سوادَ هذا الخطأ

فهوَ لمْ يقلْ:	قَبِلْنا اعتذارَكَ	تعبيرٌ حقيقيٌّ مباشرٌ
ولمْ يقلْ:	أخلاقُكَ الطّيبةُ تشفعُ لكَ	تعبيرٌ استعاريٌّ
بلْ قالَ:	بياضُ أخلاقِكَ يمحو سوادَ الخطأ	فما اسمُ هذِهِ الطّريقةِ في التّعبيرِ؟

حينَ نجمعُ كلمتينِ متضادّتينِ للدّلالةِ على معنًى محدّدٍ مقصودٍ باجتماعِهما معًا، نُسمّي هذا اللّونَ طباقًا، وحينَ نجمعُ أكثرَ منْ كلمتينِ معَ كلمتينِ تُضادُّهما في المعنى، نُسمّي هذا اللّونَ مُقابلةً.

تعريفُ الطِّباقِ:

هوَ الجمعُ بينَ الكلمةِ وضدِّها، للدّلالةِ على معنًى مقصودٍ باجتماعِهما.

تعريفُ المُقابلةِ:

هوَ الجمعُ بينَ كلمتينِ أو أكثرَ في جهةٍ، وما يقابلُها (ضدُّها في المعنى) في جهةٍ أخرى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إليكَ أمثلةً أخرى توضّحُ الطِّباقَ والمُقابلةَ.

العبارةُ	سياقُها	النّوعُ	شرحُها
«النّاسُ نِيامٌ، فإذا ماتوا انتبهوا».	حديثٌ شريفٌ	طِباقٌ	كلمةُ (نيام) عكسُها (انتبهوا)، وقدْ أدّى اجتماعُهُما إلى الإحساسِ بغفلةِ الإنسانِ في الدّنيا، وكأنّهُ نائمٌ، وحينَ تأتي سَكراتُ الموتِ كأنّهُ ينتبهُ، ويبدأُ التّفكيرَ والنّدمَ حينَ لا ينفعُ النّدمُ.
تُعيّرنا أنّا قليلٌ عديدُنا فقلتُ لها إنّ الكِرامَ قليلُ وما ضرّنا أنّا قليلٌ وجارُنا عزيزٌ، وجارُ الأكثرينَ ذليلُ	بيتٌ شعريٌّ	مُقابلةٌ	وردَ في هذا البيتِ طباقانِ، الأولُ بينَ (قليلٌ- كثيرٌ)، والثّاني بينَ (عزيزٌ- ذليلٌ). ونسمّي هذا مقابلةً؛ لأنَّ كلَّ عبارةٍ جاءتْ بعدَها عبارةٌ تُعاكِسُها في المعنى.
خيرُ المالِ عينٌ ساهرةٌ لعينٍ نائمةٍ.	قولٌ	طِباقٌ	(ساهرة- نائمة)، هاتانِ الكلمتانِ تفيدانِ وجودَ نوعينِ منَ النّاسِ، أحدُهما ينامُ؛ ليستيقظَ لأعمالِهِ صباحًا، والآخرُ يسهرُ اللّيلَ؛ ليحميَ هؤلاءِ النّائمينَ.
أَزورُهُمْ وَسَوادُ اللّيلِ يَشفَعُ لي وَأَنثَني وَبَياضُ الصُبحِ يُغري بي	بيتٌ شعريٌّ (المتنبي)	مُقابلةٌ	يعبّرُ هذا البيتُ عنْ مفهومِ المقابلةِ في أقصى حالاتِها؛ فقدْ تضمّنَ عدّةَ كلماتٍ في الشّطرِ الأوّلِ (أزورهم- سواد- اللّيل- يشفع لي)، جاءتْ في الشّطرِ الثّاني كلماتٌ معاكسةٌ لها في المعنى (أنثني- بياض- الصّبح- يغري بي) وكلُّ كلمةٍ معَ الكلماتِ المضادّةِ لها، تقدّمُ عمقًا في المعنى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اقرأ وطبّق ما تعلّمتَه:

شرحٌ:

الجملُ الآتيةُ متنوعةُ المصادرِ، والكلماتُ الّتي تحتَها خطٌّ هيَ كلماتٌ مُتطابقةٌ أوْ مُتقابلةٌ. حاولْ أنْ تتعرّفَ دلالاتِها.

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾﴾ (النّبأ)	ما دلالةُ: اللّيلَ لباسًا/ النّهارَ معاشًا؟ وهلْ هذا طباقٌ أَوْ مُقابلةٌ؟
اليدُ العليا خيرٌ منَ اليدِ السّفلى.	ماذا أفادتْ كلمتا :العُليا/ السّــفلى، وهلْ هذا طباقٌ أَوْ مُقابلةٌ؟
فَمَسّاهُم وَبُسطُهُمُ حَريرٌ وَصَبَّحَهُم وَبُسطُهُمُ تُرابُ	وهلْ هذا طباقٌ أَوْ مقابلةٌ؟ وما دلالتُها؟
لا تَعجَبي يا سَلمُ مِن رَجُلٍ ضحِكَ المَشيبُ برَأْسِه فبَكى	ما دلالةُ: ضحكَ/ بكى هنا؟ وهلْ هذا طباقٌ أَوْ مقابلةٌ؟

تعيينٌ وشرحٌ:

ضعْ خطًّا تحتَ الكلماتِ الّتي تتضمّنُ طِباقًا أَوْ مُقابلةً، وميّزْ بينَهما، ثمَّ اشرحِ المعنى.

- ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾. (التّوبةُ: 82)

- "إنَّ للّهِ عبادًا جعلَهُمْ مفاتيحَ للخيرِ، مغاليقَ للشَّرِّ". (حديثٌ شريفٌ)

- خَبِّئْ قرشَكَ الأبيضَ ليومِكَ الأسودِ. (مثلٌ شعبيٌّ)

- على رأسِ عَبْدٍ تاجُ عِزٍّ يزينُهُ وفي رِجْلِ حُرٍّ قَيْدُ ذُلٍّ يَشينُهُ (بيتٌ شعريٌّ)

تحويلٌ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حوّلِ العباراتِ التّاليةَ إلى جملٍ تتضمّنُ طباقًا/ مقابلةً.

- أخلاقُكَ جميلةٌ، ووجهُكَ جميلٌ.

- السّرعةُ في الإجابةِ عنْ أسئلةِ الاختبارِ قدْ تؤدّي إلى نتائجَ عكسيّةٍ.

- لا تكتبْ شيئًا قدْ تندمُ عليهِ يومًا.

إنشاءٌ:

1. **عَبّرْ عَنِ المواقفِ التّاليةِ في جُملٍ مِنْ إنشائكَ، شريطةَ أنْ تتضمّنُ طِباقًا/ مُقابلةً، وذلكَ على غرارِ (بياضُ أخلاقِكَ يمحو سوادَ هذا الخطأ).**

- شاهدتُ في السّوقِ آلةً صغيرةً، لكنّها تقومُ بأعمالٍ كثيرةٍ.

- صديقُكَ ينامُ في النّهارِ، ويسهرُ في اللّيلِ.

---

2. **استخدمِ الكلماتِ الآتيةَ في إنتاجِ عباراتٍ تتضمّنُ طِباقًا/ مُقابلةً، مِنْ إنشائكَ:**

- خارج - داخل: ---
- كلام - صمت: ---
- جمال - قبح: ---

بحثٌ:

عُدْ إلى نصِّ السّموألِ (إذا المرءُ لمْ يَدنسْ مِنَ اللّؤمِ عِرْضُهُ)، وَأَعِدْ قراءتَهُ، ثمَّ استخرجْ منْهُ بعضَ الكلماتِ الّتي جاءتْ مُتطابقةً أَوْ مُتقابلةً، وبيّنْ أثرَها في المعنى بحسبِ فهمِكَ النَّصَّ، واكتبْها بعدَ ذلكَ في الفراغِ أدناهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ملاحظات الطالب

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسيّة كافة.

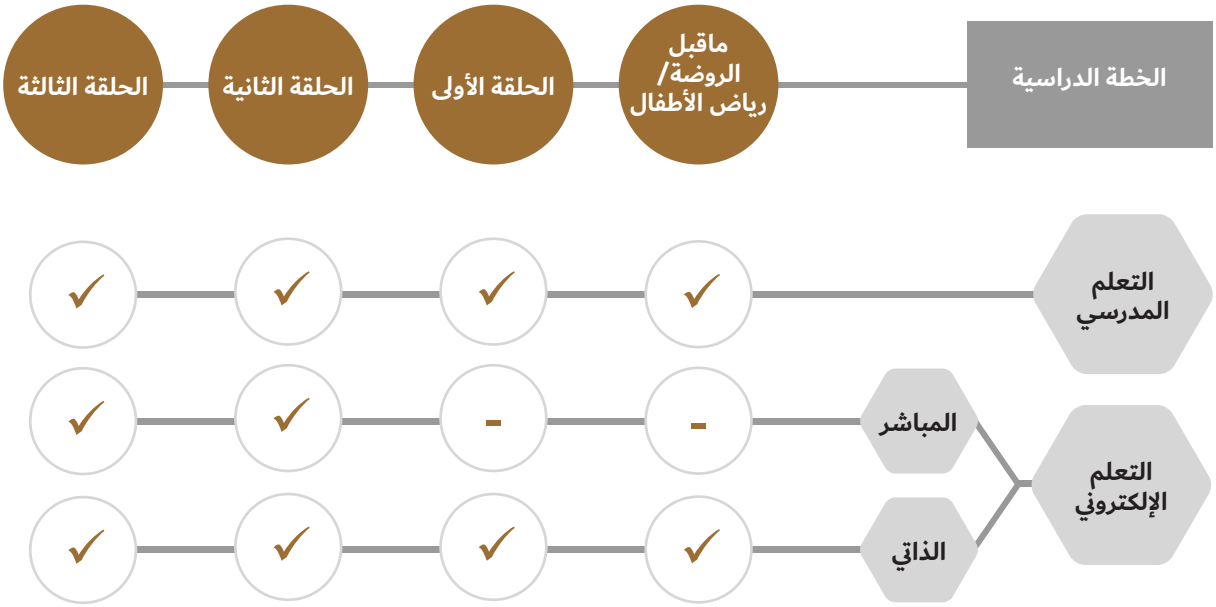

قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:

برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونيّة

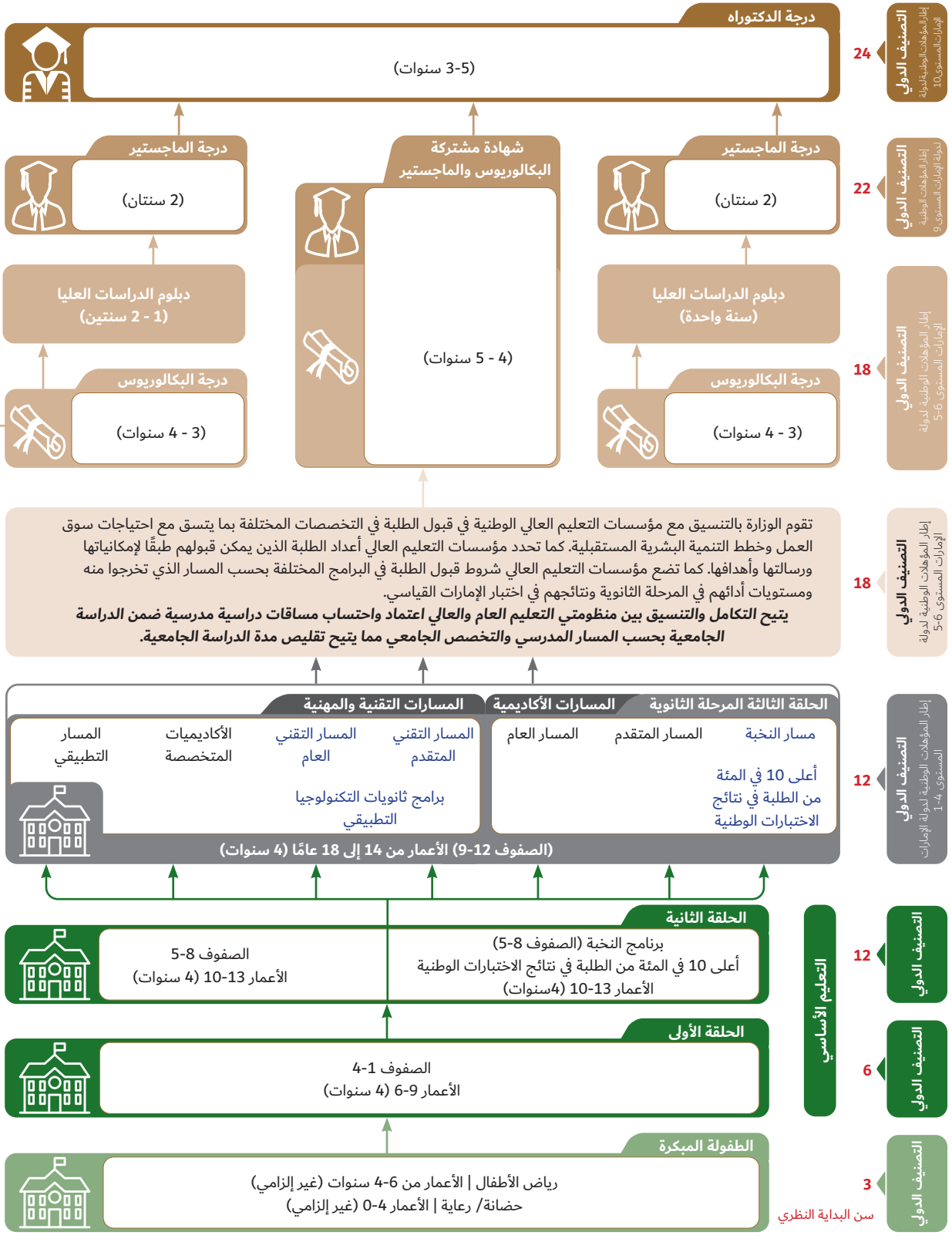
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 10
24
درجة الدكتوراه
(3-5 سنوات)
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 9
22
درجة الماجستير
(2 سنتان)
شهادة مشتركة
البكالوريوس والماجستير
(4 - 5 سنوات)
درجة الماجستير
(2 سنتان)
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 6-5
18
دبلوم الدراسات العليا
(سنة واحدة)
دبلوم الدراسات العليا
(1 - 2 سنتين)
درجة البكالوريوس
(3 - 4 سنوات)
درجة البكالوريوس
(3 - 4 سنوات)
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 6-5
18
تقوم الوزارة بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي الوطنية في قبول الطلبة في التخصصات المختلفة بما يتسق مع احتياجات سوق العمل وخطط التنمية البشرية المستقبلية. كما تحدد مؤسسات التعليم العالي أعداد الطلبة الذين يمكن قبولهم طبقًا لإمكانياتها ورسالتها وأهدافها. كما تضع مؤسسات التعليم العالي شروط قبول الطلبة في البرامج المختلفة بحسب المسار الذي تخرجوا منه ومستويات أدائهم في المرحلة الثانوية ونتائجهم في اختبار الإمارات القياسي.
يتيح التكامل والتنسيق بين منظومتي التعليم العام والعالي اعتماد واحتساب مساقات دراسية مدرسية ضمن الدراسة الجامعية بحسب المسار المدرسي والتخصص الجامعي مما يتيح تقليص مدة الدراسة الجامعية.
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 4-1
12
الحلقة الثالثة المرحلة الثانوية
المسارات الأكاديمية
المسارات التقنية والمهنية
مسار النخبة
المسار المتقدم
المسار العام
أعلى 10 في المئة من الطلبة في نتائج الاختبارات الوطنية
المسار التقني المتقدم
المسار التقني العام
الأكاديميات المتخصصة
المسار التطبيقي
برامج ثانويات التكنولوجيا التطبيقي
(الصفوف 12-9) الأعمار من 14 إلى 18 عامًا (4 سنوات)
التعليم الأساسي
التصنيف الدولي
12
الحلقة الثانية
برنامج النخبة (الصفوف 8-5)
أعلى 10 في المئة من الطلبة في نتائج الاختبارات الوطنية
الأعمار 13-10 (4سنوات)
الصفوف 8-5
الأعمار 13-10 (4 سنوات)
التصنيف الدولي
6
الحلقة الأولى
الصفوف 1-4
الأعمار 9-6 (4 سنوات)
التصنيف الدولي
3
الطفولة المبكرة
رياض الأطفال | الأعمار من 6-4 سنوات (غير إلزامي)
حضانة/ رعاية | الأعمار 4-0 (غير إلزامي)
سن البداية النظري

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

منظومة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة

درجة الدكتوراه / العلوم التطبيقية
(3-5 سنوات)

درجة الماجستير / العلوم التطبيقية
(2 سنتان)

دبلوم الدراسات العليا/ العلوم التطبيقية
(1 - 2 سنتين)

درجة البكالوريوس / العلوم التطبيقية
(3 - 4 سنوات)

دبلوم / دبلوم عالي
(2 - 3 سنوات)

التعليم المستمر
- محو الأمية
- المسار التطبيقي
- المسار العام الأكاديمي
- التعليم المنزلي

برنامج تجسيري

الالتحاق بالعمل

المؤهلات المهنية
مركز التعليم والتطوير المِهْني